منتدى الاقتصاد الإسلامي

الحوار الاستراتيجي حول الصعوبات التي تواجه الاقتصاد الإسلامي

والصناعة المالية الإسلامية في مجالات الرقابة والحوكمة والإشراف والتقنين والتدقيق والمنتجات

ملف رقم 13

المحور الأول: الموضوع الرابع

هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

إدارة وتحرير

د.عبدالباري مشعل

مدير منتدى الاقتصاد الإسلامي

القسم العربي

حقوق النشر محفوظة

منتدى الاقتصاد الإسلامي

2017/2/25

ملخص الموضوع

هل النظرية الاقتصادية الإسلامية معيارية، أم وصفية؟ [مقتطفات من الحوار]

د. محمد صديق: ولا ينفع أيضا أن ننتقد النظام الرأسمالي بشقيه النيوكلاسيكي والكينزي ونأخذ هيكليته وأنظمته وأدواته التحليلية ونضفي عليها الطابع الإسلامي بعملية أسلمة تتناول الشكل دون الدخول في العمق ونقول أيضا كما يقول النظام الرأسمالي بأن التوازن في السوق يتم عن طريق السعر. بينما سوف نلاحظ ان هذه فكرة خاطئة عندما يتم إدخال القيم الأخلاقية في الاقتصاد كما اكتشفت ذلك المدرسة الفرنسية.

د. محمد أنس الزرقا: أثمن مشاركة د. صديق لكن أتحفظ كثيرا على القول باستبعاد الأسعار وإحلال الأخلاق والقيم محلها. وكأن الاختيار هو: إما نظام أسعار يؤثر في توازن السوق أو قيم أو عقود تفعل ذلك.

د. فياض عبدالمنعم:

والآن. وبعد أن طال الحديث على غير قصد مني...نصل إلي المحطة المقصودة...ليس لدينا حتى الآن نظرية علمية للاقتصاد الإسلامي...عندنا مصادر... قران وسنة وتطبيقات في العهد النبوي والراشد وما بعده...وفقه وفكر...ولدينا أدلة ...استقراء واستنباط عقلي ..الخ. ولدينا حقائق من الوحي ليست عند الغربي. ولدينا هدي من الوحي يمدنا بيقين لمعرفة ممتدة بطول الحياة كلها ومعرفة هادفة ولدينا حقيقة الإنسان مخبر عنها في كلام الله وكلام رسوله صلي الله علي وسلم ... كل ذلك ينقذنا من الحيرة والاضطراب.ويؤسس عندنا يقين بالحقائق الاقتصادية.

د. عبدالرحمن يسري: ليس لدينا بعد نظرية اقتصادية موازية تخدم الاقتصاد الإسلامي كما تخدم النظريات المعروفة الآن الاقتصاد الوضعي. الأسباب لذلك عديدة ولكن هذا لا يعني أننا في غنى عن نظريات علمية رصينة لكي نعتمد عليها في تفسير الظواهر الاقتصادية ووضع حلول للمشكلات في إطار الشريعة ومقاصدها.

د.عبدالله قربان: إذا حتى تكون لدينا غزارة من النظريات في الاقتصاد الإسلامي لا بد من الجهد البشري الفكري المرتبط بالواقع، ولا بد لهذا الواقع أن يتفاعل مع هذه الجهود ويشجعها ويسمح لها بميادين التطبيق.

دار حوار علمي ثري بين أهل الاختصاص للإجابة على هذا السؤال.

تعريف بمنتدى الاقتصاد الإسلامي[1]:

في 2 يناير 2018 كانت الذكرى السنوية الثانية لتأسيس منتدى الاقتصاد الإسلامي، وهو مجموعة علمية متخصصة على برنامج التواصل WhatsApp أسسها الشيخ محمد خالد حسني من باكستان، وتضم بين أعضائها العلماء والخبراء والمهنيين، والاقتصاديين، والأكاديميين، والباحثين، والمستشارين الشرعيين، ويتمثل في المنتدى جميع مؤسسات البنية التحتية للصناعة المالية الإسلامية، مثل البنك الإسلامي للتنمية، وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي)، المجلس العام للمؤسسات والبنوك الإسلامي (سيبافي)، ومجلس الخدمات المالية الإسلامية بماليزيا، والأكاديمية العالمية للبحوث (إسراء)، ومعهد الاقتصاد الإسلامي، والعديد من الجامعات ومؤسسات الفتوى والبنوك والهيئات الشرعية حول العالم.

يُعنى المنتدى بالمناقشة العلمية الإيجابية لمختلف القضايا والتحديات التي تواجه الاقتصاد الإسلامي، واستشراف الحلول الإبداعية. وفي ظل وجود العديد من المجموعات المماثلة؛ فإن المنتدى يركز على التحليل النقدي وإطلاع الأعضاء على المستجدات في هذا المجال.

ولمزيد من التفصيل حول المنتدى ينظر هذا الرابط: https://goo.gl/ckWfJN

مؤسس المنتدى: الشيخ خالد حسني

اللجنة الإدارية للمنتدى:

د. عزنان حسن رئيس اللجنة الإدارية

د. عبدالباري مشعل مدير المنتدى العربي

الشيخ أشرف جمعة علي مدير المنتدى الإنجليزي

د. محمد برهان اربونا عضوا

د. الشيخ إبراهيم موسى تيجاني عضوا

[1] تم تحديث هذه الفقرة بتاريخ 2018/1/26

د.محمد إيمان ساسترا عضوا

أ. سراج ياسيني عضوًا

أ. عبدالرازق كابا عضوًا

الشيخ محمد خالد حسني (مؤسس المنتدى)

ملفات الحوارات المنجزة:

1. القضايا النقاشية في معيار العملات.
2. صكوك الوقف النيوزيلاندية إسراء.
3. ضمان الأداء وإحالة الضمان في الاستصناع.
4. تصكيك ريع الوقف.
5. التعيين والقبض.
6. الاستصناع المعكوس.
7. عمليات الخزينة العملات فلسطين وأسواق النقد وأسواق رأس المال.
8. صورية المعاملات.
9. عمل غير المسلم في المؤسسات المالية الإسلامية (تحت الإعداد).
10. كيف بمكن صياغة خمسة أهداف اقتصادية أصلية للشريعة إسلامية؟

11. هل يمكن عمل دراسات جدوى اقتصادية بدون استخدام معدل حسم ربوي؟

12. كيف يمكن صناعة الصف الثاني في الاقتصاد والصناعة المالية الإسلامية؟

13. هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟
14. بنية المصارف الإسلامية أين الخلل؟ حوارات منتدى الاقتصاد الإسلامي 2017.
15. الحوكمة والرقابة على المصرفية الإسلامية
16. الاحتياطيات والمخصصات في البنوك الإسلامية
17. التعليم والتدريب في المصرفية الإسلامية
18. مناقشة رأي المفتي د.علي جمعة ومن وافقه بإباحة الفوائد المصرفية المعاصرة على الودائع والقروض
19. المصرفية الإيجابية
20. حوار منضبط ومحدود حول البتكوين.

نبذة عن الحوار الاستراتيجي:

عنوان الحوار: الحوار الاستراتيجي حول الصعوبات التي تواجه الاقتصاد الإسلامي والصناعة المالية الإسلامية في مجالات الرقابة والحوكمة والإشراف والتقنين والتدقيق والمنتجات.

مكان الحوار: منتدى الاقتصاد الإسلامي–القسم العربي

إدارة الحوار: د.عبدالباري مشعل

تاريخ بدء الحوار: 2017/2/4

ملفات الحوار: كل موضوع يتم إنجاز الحوار فيه يصدر فيه ملف مستقل ينشر في موقع أكاديمية إسراء، وموسوعة الاقتصاد والتمويل، وبعض الملفات مثل هذا الملف يتحول إلى ورقة عمل على موقع معهد الاقتصاد الإسلامي بجدة.

خلفية:

في حلقة تلفزيونية على قناة فور شباب أثيرت انتقادات لمسيرة البنوك الإسلامية وآليات التصحيح، أسهم في الحوار د.أشرف دوابة، أ..وسام الكبيسي، وشارك عبر الهاتف د.حمزة الفعر. لقد أثارت الانتقادات حفيظة المتعاطفين مع البنوك الإسلامية، لكن المنتدى اختار طريقًا آخر للتعامل معها، وهو مناقشتها من الناحية الموضوعية وبطريقة علمية، فرأى الدكتور أسيد كيلاني أن بعض الواقع هو أسوأ من بعض ما ذكر من انتقادات في الحلقة، وقصد به قلب الدين والتورق، ورأى الأستاذ سراج ياسيني في بعض الانتقادات تحميل للبنوك الإسلامية ما لا تحتمل حسب وظيفتها الحالية، ومع تطور التجاذب في المنتدى توجه المنتدى لفتح حوار استراتيجي على مستوى الصناعة خاصة أنه يضم الخبراء والمؤسسات في أوسع تجمع يمكن تصوره في هذا المجال، فحشد الأعضاء الموضوعات المشكلة على مستوى الصناعة

في بعد البنية الهيكلية للمصرفية، والمنتجات، والبيئة القانونية، والحوكمة والرقابة، وأسهم في طرح العناوين الخبراء والعلماء من مختلف الجهات والأماكن منهم على سبيل المثال لا الحصر د.أسيد كيلاني، د.محمد قراط، د.أحمد طاهري، د.رقية العاني، د.علي القره داغي حيث أضاف أضاف موضوع الوعود ومخاطر الإجارة التمليكية، د.أنس الزرقا ركز على قلب الدين والعينة، وغيرهم من أعضاء المنتدى، ثم طرأت الحاجة لمناقشة الموضوع الأول وذي الأولوية فرأى أستاذنا الدكتور الزرقا الحوار حول الأهداف الأصلية غير المشتقة للاقتصاد الإسلامي، وقد بلغت الموضوعات المتجمعة أكثر من 29 موضوعًا فتم تصنيفها وفقا لمقترح الدكتور محمد فخري الصويلح إلى ستة محاور، وجرى التصويت هل نبدأ بقلب الدين وتوابعه، ام بالاقتصاد الإسلامي فرجحت كفة التصويت لصالح الاقتصاد الإسلامي بأكثر من عشرين صوتًا في مقابل 13 صوتًا لقلب الدين. وابتدأ النقاش بتاريخ 6 فبراير 2017 في موضوع الأهداف الأصلية للاقتصاد الإسلامي ثم انتقل إلى موضوع الحسم الزمني في الاقتصاد الإسلامي، ثم بناء الصف الثاني في الاقتصاد والصناعة المالية الإسلامية ثم الإجابة على سؤال: هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟ وقد أنجز الحوار بشأن الإجابة على هذا السؤال بتاريخ 24 / 2 /: 2017.

قائمة عناوين الحوار الاستراتيجي:

١ –قلب الدين والتورق البسيط المنظم. د.أسيد كيلاني .

٢ –التورق المنظم

٣–المرابحة الدوارة والمتقابلة للتحوط ضد تغير السعر

٤ –الليس باك (الشراء مع إعادة الإجارة) المطبق في صكوك الإجارة وتمويل السيولة.

٥-بيع الفضولي، وتطبيقاته في جدولة ديون بطاقات الائتمان الإسلامية [بطاقة الأهلي].

٦-التدقيق الشرعي الخارجي.

٧-التدقيق الشرعي الداخلي.

نريد للجهاز التنفيذي التابع للهيئات الشرعية الموقرة أن يمارس دوره بشكل فاعل بعد توفير البنية التحتية المتكاملة داخل المؤسسة فهو الرافد الرئيس للهيئة الذي ينقل الصوت والصورة لها.. يتابع تنفيذ قراراتها..أ.سليمان الراعي .

٨-حوكمة الهيئات الشرعية

المصيبة في الجمع بين الفتوى والرقابة، لا بد من تحويل دور الهيئات لرقابة خارجية.. إشكالية توريث واحتكار الرقابة الشرعية.

- الهيئات كغطاء شرعي غير كافية المصرفية الإسلامية ودرها ليس الفتوى فقط بل الإلزام بها. د.حمزة الفعر.(

٩-التورق المعكوس والمرابحة المعكوسة .

١٠ -الخصم السلعي للديون

١١-التعامل مع المنتجات الجدلية د. خالد السياري.

12- البيئة القانونية والقضائية وأثرها في ترشيد عمل المصارف

13 -عقود تعزيز الضمان.

١٤ –معوقات تحقيق مقاصد الشريعة ومآلاتها في ممارسات المصرفية الإسلامية

١٥ –مدى التزام الهيئات والعاملين في الصناعة بالأخلاقيات المهنية وضوابط الرقابة والإشراف والحوكمة.

١٦ –التعزيزات الائتمانية في تطبيقات الصكوك .

١٧ –الرسوم والعمولات في معاملات التمويل المجمع وإصدارات الصكوك

١٨ –رسوم البطاقات الائتمانية والمغطَّاة.

١٩ –الباقات المصرفية.

20– آلية الابتكار الفقهي بما يتوافق مع المتطلبات الشرعية ومتطلبات التنفيذ . د. إيمان الفقهاء.

21–أهم أهداف اقتصادية أصلية في النظام الإسلامي (خمسة أو أقل)، أصلية. د.محمد أنس الزرقا.

22 –نريد دراسات جدوى تعتمد معادلاتها بعيدا عن سعر الخصم ومعدلات الفائدة ومعادلاتهما. د.رقية العاني.

23–صناعة الصف الثاني في الاقتصاد الإسلامي. أ. عبد القيوم الهندي.

24–أين الخلل في تراخي الملاك أم في مشايخ الهيئات أم في الهندسة المالية الشيطانية والحيل أم في المحسوبية؟

سعي البنوك الى الضمان وعدم تحمل المخاطر. الحلقة التلفزيونية.

27- دور الحكومات والبنوك المركزية. ليس لدينا نظرية موازية للنظرية الاقتصادية الغربية، التمويل الإسلامي قائم على عدم بيع الدين والمشاركة في المخاطر وهذا لم يتم. البنوك الإسلامية لم تحقق مقاصد الشريعة. تعليقات د. وسام الكبيسي . الحلقة التلفزيونية.

28- رؤية الرواد والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ودور البنوك المركزية .

29- مقترحات د.علي القره داغي: الوعود المتقابلة، التوسع في دائرة الوعود حتى أصبحت امبراطورية، المؤشرات التقليدية، التلاعب بمقتضيات العقود، ما يتعلق بعقود الإجارة والإجارة المنتهية بالتمليك بشأن ضمان التلف والهلاك والتامين، وما يتعلق بعقود المشاركات في الضمان والوعد بشراء الحصة أو الصكوك.

30- نظام المصرفية المبني على الاحتياطي الجزئي. أ.سراج ياسيني.

31- توحيد المعايير الشرعية والإلزام بها على مستوى الصناعة المالية الإسلامية. الشيخ بلال الملا.

32- الخطر في الاقتصاد الإسلامي. عبدالكريم قندوز.

المحاور الرئيسة للحوار:

١) الاقتصاد الإسلامي.

٢) بنية المصارف الاسلامية

٣) الحوكمة والرقابة على المصرفية الاسلامية

4) الجوانب القانونية

5) منتجات المصرفية الإسلامية (الأصول، الخصوم، الخدمات والرسوم والعمولات)

6) تحقيق مقاصد الشريعة في المصرفية الإسلامية

المحور الأول: الاقتصاد الإسلامي

الموضوع الرابع: 27- هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

[أ. وسام الكبيسي ضمن الحلقة التلفزيونية المشار إليها].

عبدالباري مشعل

هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الاقتصادية الغربية؟

إذا حاولنا الجواب، وبالاستناد إلى حوار سابق شارك فيه بفاعلية أستاذنا الدكتور محمد أنس الزرقا، يمكن القول بأن النظرية تحليل وأدوات تحليلية، وبينما يمكن القول بأن الأدوات التحليلية حيادية، غير أن التحليل الاقتصادي ليس حياديًا وبالتالي فإن لدينا ما نتميز به على مستوى التحليل الاقتصادي للظواهر الاقتصادية تفسيرًا وتنبؤا من خلال إضفاء جرعة قيمية إسلامية على التحليل، يفتقدها التحليل الاقتصادي التقليدي. وقد اتفق على هذه الخلاصة العديد من الاقتصاديين في مقدمتهم أستاذنا الزرقا.

وقد سبق نشر ملف الحوار بشأن تعريف علم الاقتصاد الإسلامي على المنتدى، وهو ""ورقة عمل" على موقع معهد الاقتصاد الإسلامي.

هذا ملخص يمثل مفتاحًا للحوار، وفي نفس الوقت يسرنا أن يقدم الحوار شيئاً جديدًا على تلك الخلاصة.

بلال الملا

فضيلة الدكتور عبد الباري،

شخصيا، أعتقد بأن حقيقة المقصود بمصطلح "الاقتصاد الاسلامي"، هو تكامل ومراعاة سلسلة نظم ومعايير وإجراءات وآليات وسلوكيات، من شأنها ان تضبط حركة المال والتجارة في كل اوجهها وتقلباتها بين الأفراد والجماعات، وتؤدي في المحصلة بالضرورة الى تحقيق مقاصد الشريعة الاسلامية في العناوين التالية:

-١ العدالة:

-عدم أكل أموال وأتعاب الناس بالباطل.

-وحتى لا تكون دُولَة بين الأغنياء.

-وانتفاع جميع الأطراف، كلٌ حسب جهده ودوره، من دون غش ولا غبن ولا غرر.

٢- التنمية: تنمية المجتمع، ونماء المال والتجارة.

٣- الأخلاقيات: بما يعني ذلك من التعاون على البر والتقوى ونبذ التعامل بالمحرمات او الإفساد في الأرض.

عبدالباري مشعل

أعضاء المنتدى الأكارم

السلام عليكم وأسعد الله أوقاتكم بكل خير

لقد كان المحور الأول عن الاقتصاد الإسلامي، ويتضمن أربعة موضوعات جزئية:

1. الأهداف الاقتصادية للشريعة الإسلامية.

2. دراسات الجدوى الاقتصادية من غير سعر الخصم.

3. صناعة الصف الثاني في الاقتصاد الإسلامي

4. هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

لقد أنهى المنتدى بفضل الحوار حول الثلاثة موضوعات من المحور الأول، المساحة مفتوحة لمن أراد التعقيب على أي من الموضوعات الثلاثة المثبتة حواراتها في الملف، ويضاف إلى الملف عند التحديث.

أما الآن فالحوار حول إجابة الموضوع الرابع: هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

هذا الموضوع الرابع جاء استكمالاً لمناقشة المحور الأول في الاقتصاد الإسلامي. وقد طرحه في الحلقة التلفزيونية عن المصارف الإسلامية أ. وسام الكبيسي أحد المشاركين في الحلقة التلفزيونية.

ملاحظة: سنتيح الحوار في هذا الموضوع الجزئي فقط لهذا اليوم الأحد قبل الانتقال إلى الموضوعات العاصفة حول المصرفية الإسلامية والتي يتحمس لمناقشتها العديد من أعضاء المنتدى.

رقية العاني:

من معلومات البكالوريوس إن كينز صاغ نظريته الاقتصادية مبنية على الاقتصاد الإسلامي في العصر العباسي الأول.

عبدالباري مشعل:

كيف وما هي المعلومات التفصيلية في هذا الموضوع؟ المصدر من؟

رقية العاني:

عفوا: أنت تعيدني لا أدري كم سنة الى الوراء هذا كلام أستاذ النظريات الاقتصادية الذي درسنا رحمه الله عام 1995

عبدالباري مشعل

ما اسم أستاذ النظريات؟

رقية العاني:

د. علاء شفيق الراوي.

أنا أعتبر مؤسس نظرية الاقتصاد الاسلامي هو ابن خلدون في مقدمته حيث يذكر دورة نظام الدولة الاقتصادية من نشأتها إلى انهيارها ويتناول أسس النظام الاقتصاد المثالي من ملكية وعملات وضريبة والدورة الانتاجية وبتحليل بسيط لما كتبه نستخلص مقومات نظرية متكاملة.

بولاط فؤاد:

حسب دراستي للاقتصاد تطور نظريات الاقتصادية التقليدية جاءت في وقت التطور الصناعي في الغرب فبالتالي كانت نظريات الاقتصاد بشقيه الكلي والجزئي تستند على الواقع و قد جاء قدر الله أننا نحن المسلمين كنّا في فترة الركود و الأبحاث الاقتصادية التي كانت في القرون الوسطى كانت غير متكاملة و لم تحظ بالجمع في سلك واحد ولم تأت نظريات جديدة تخدم الواقع الجديد. وهذا الذي قام به الاقتصاديون الغربيون وطوروا هذا العلم واليوم الدراسات

الاقتصادية الإسلامية هي في الغالب تحليل علم الاقتصاد الغربي باستخدام منظار إسلامي وهذا رأيي حسب ما اطلعت عليه من البحوث الموجودة في الساحة.

عبدالباري مشعل

جميل دكتورة رقية بدأنا الآن ننازع الغرب على تأسيس الغرب لعلم الاقتصاد.

شكرا أستاذ بولاط أتفق معك في هذا التعليق.

رقية العاني:

هل تريد ان افصل ما ذكرت انا لاتزال ذاكرتي تحفظ بعض النصوص أو تريد أن آتيك بالنص كله

عبدالباري مشعل

طبعًا يكون أفضل ويسعدنا.

رقية العاني:

هو يقول الدولة تمر بأربع مراحل من نشوئها إلى انهيارها دولة حارسة تعنى بالأمن والضروريات من سوق عامرة ومياه جارية وطرق معبدة ثم دولة ضامنة تحفظ للتجارة والفلاحة حمايتها من الجائحة ثم دولة خدمات فتتحمل إدارة الوقف وصيانته وتعنى بالمشافي والمدارس وتوزيع الأرزاق لغير القادرين على الكسب ثم دولة رفاهية وهنا تكون الدولة متحملة

كل المسؤولية المجتمعية فتوفر العطايا والعمل وتكون نقودها كثيرة وجباياتها كبيرة وتكبر المدن ويكيل الناس عن التكسب فتأتيها الصنائع مما جاورها وتخرج نقودها إليهم فإن وصلت هذا فعليها تدارك نفسها قبل انهيارها وتعود للدور الأول وإلا قوضت أركانها لأن التبطل يقل القوت فيكثر الفقر فعلى السلطان أن لا يتدخل في الفلاحة والتجارة وإنما يعظم أمواله من الجباية لأن السلطان ماله وافر فتقل المنافسة له فإن عاد للجباية عاد الفلاح للفلاحة والتاجر للتجارة ويعود السوق للمنافسة فتعود له الحركة والنماء ثم يفصل في الجباية والنقود.

عبدالباري مشعل:

تمام دكتورة وهل هذا يعني أننا نحن الذي أسسنا النظرية الاقتصادية التي ندرسها حالياً؟

بولاط فؤاد

مثلها الرياضيات والعلوم الأخرى

رقية العاني

هذا رأيي من سنة 2000 لا يهمنا الآن من بدأ او انتهى المهم هل لدينا مقومات نظرية متكاملة؟ الجواب نعم نعيد صياغتها بأسلوب حديث.

عبدالباري مشعل

(لدينا نظرية اقتصادية إسلامية متكاملة اليوم ونحتاج إلى صياغتها بأسلوب حديث) د.رقية العاني

هذا كلام يستحق الاهتمام، ما رأي أساتذتنا الاقتصاديين؟

محمد بلتاجي:

أتفق مع هذا الرأي وقد قال به استاذنا د عبد الحميد البعلي وأصدر مجموعة من البحوث الاقتصادية حول هذا الموضوع.

لدينا نظام اقتصادي إسلامي ولكن في رأيي غير قادرين على إيصاله بصورة متكاملة للغرب.

هناك تطبيقات له في مجالات مختلفة مثل الوقف والزكاة والمصارف الإسلامية والأدوات المالية والغرب بدا الأخذ به في العديد من المجالات ويطلق البعض عليه الاقتصاد الأخلاقي.

وكما ذكر تناول ابن خلدون ذلك في مقدمته.

عبدالباري مشعل

شكرا دكتور محمد بلتاجي لمساهمتكم في الحوار.

(لدينا نظرية اقتصاية إسلامية متكاملة اليوم ونحتاج إلى صياغتها بأسلوب حديث) د.رقية العاني.

هذا كلام يستحق الاهتمام، ما رأي أساتذتنا الاقتصاديين؟

أشرف دوابه:

يُنظر للنظرية الاقتصادية في علم الاقتصاد على أنها تمثل الأداة أو الوسيلة التي يستعين بها المحلل الاقتصادي في إجراء تحليله للظواهر التي يدرسها وتفسيرها.

وللنظرية الاقتصادية مفهومان:

المفهوم الأول: واقعي: ويعني أنها نظرية علمية يتحدد إطارها بملاحظة الواقع وتفسيره.

والمفهوم الثاني: مثالي: وهو مفهوم لا يعني انفصال النظرية الاقتصادية عن الواقع تماما، ولكن المقصود بالمفهوم المثالي: هو ارتباط النظرية ببعض الأهداف المرغوبة والتي يظن صاحب النظرية أنه ينبغي تحقيقها في الواقع.

وهذا المفهوم المثالي يتفق مع النظام الاقتصادي الإسلامي بمثاليته القابلة للتطبيق من خلال الجمع بين فقه النص وواقع العصر ، فالنظام الاقتصادي الإسلامي نظام مثالي لا يقف عند حدود الوصف لما هو كائن ، وإنما يهتم بما يجب أن يكون، وهو يرتبط بالشريعة الإسلامية التي تنظم نواحي الحياة ارتباط الكل بأجزائه، فلا يمكن فصله عن القواعد العقدية والإيمانية والأخلاقية، فهو نظام شامل كامل، يستمد أسسه ومنهجه من شمول وكمال وتمام الإسلام ذاته، وما وضعه من ضوابط وأحكام تحقق للبشرية جمعاء الأمن الروحي والمادي، بصورة تراعي الفطرة الإنسانية، وترسخ مفاهيم الأخلاق الفاضلة، وتسد حاجات المجتمع، وقوام النظام الاقتصادي الإسلامي أسس ثلاث :

أولاها: الملكية المزدوجة: العامة والخاصة.

وثانيها: الحرية الاقتصادية المنضبطة بحدود الاستخلاف، وما يخلفه من رقابة مزودجة قوامها الفرد والدولة فلا غش ولا تدليس ولا احتكار ولا غرر، ولا ربا، ولا مقامرة، ولا أكل للمال بالباطل.

وثالثها: التكافل الاجتماعي القائم على التكامل والترابط والتوازن، فيبدأ بالفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الإنسانية جمعاء حاضرا ومستقبلا.

وإذا كان الاقتصاد الإسلامي كنظام بدت أسسه وملامحه في تاريخ الحضارة الإسلامية لا سيما في عهد الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز فإننا نعاني اليوم من عدم تطبيقه على أرض الواقع وهذا نتيجة حتمية لعدم وجود إرادة سياسية تتبناه ولا إدارة رشيدة ترعاه ولا عمل مؤسسي يجمع تنظيراته المتناثرة فالنظرية الاقتصادية الإسلامية (أو المنهج الاقتصادي الإسلامي كما سماه الشيخ جاد الحق علي جاد الحق رحمه الله) بات معتمدا على كتابات فردية دون عمل مؤسسي يتبناه بصورة جادة وحقيقية.

وليتنا نرجع إليّ ما قاله المسؤولون الروس (بعد انهيار الاتحاد السوفييتي) في مركز صالح كامل بجامعة الأزهر حينما تعرفوا على معالم النظام الاقتصادي الإسلامي منبهرين بما فيه متسائلين: إذا كان عندكم مثل هذا النظام الرائع فلماذا أنتم متخلفين؟ والله تعالى أعلم.

عبدالباري مشعل

شكرا أخي دكتور أشرف دوابه؛ في نظري إضافة قيمة جدًا جامعة مانعة، قد تمثل إطارًا ذهبيا لتأليف كتاب دراسي في علم الاقتصاد الإسلامي. بارك الله فيك دكتور أشرف.

محمد صديق:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السادة العلماء الأفاضل

ربما تكون هذه هي المداخلة الأولى لي في هذا المنتدى الكريم، والذي شجعني على الكتابة هو أهمية الموضوع المطروح؟

فجزا الله عنا كل خير إدارة هذا المنتدى.

وفي الحقيقة كنت أتشوق فعلا منذ دخولي المنتدى وحتى الآن طرح المواضيع التي تتعلق بالنظرية الاقتصادية الإسلامية والنظام الاقتصادي الإسلامي كما يشير عنوان هذا المنتدى ولكن لاحظت أن معظم المواضيع تتعلق بالتمويل الإسلامي والتي هي بطبيعة الحال أحد مواضيع الاقتصاد الإسلامي ولكن تأخذ الحيز الأكبر والاهتمام الأوسع وتشغل بال السادة العلماء، وفي هذا المقام السؤال المطروح بشكل دائم.

ما هو السر في تقدم الدراسات التي تخص التمويل الاسلامي وكثرتها على حساب الدراسات التي تتناول الاقتصاد الإسلامي من حيث رسم الإطار الهيكلي له على المستوى الجزئي (سلوك المستهلك وسلوك المنتج) أو على المستوى الكلي ورسم السياسات النقدية والمالية ما هو السر في تطور الفرع على حساب الأصل؟

إن الإجابة عن هذا السؤال بدقة هو أمر جدا هام. لأنه سيمثل بداية الانطلاق لتأسيس نظرية اقتصادية حقيقية تضاهي النظريات الغربية.

في الحقيقة إذا أردت أن أجيب عن السؤال هل هناك نظرية اقتصادية إسلامية كما في الانظمة الغربية؟

أنا أقول: نعم. ولكن هذا لا يعني أن ما كتب تحت عنوان الاقتصاد الإسلامي هو من سيشكل هذه النظرية فلا يمكن لكتابات تبرز ذاتية الاقتصاد الإسلامي من خلال نقد الأنظمة الغربية، مؤكدة أن الاقتصاد الاسلامي فيه إيجابيات النظامين ويتجاوز السلبيات تنفع لتشكيل مثل هذا الأساس!!!

ولا ينفع أيضا أن ننتقد النظام الرأسمالي بشقيه النيوكلاسيكي والكينزي ونأخذ هيكليته وأنظمته وأدواته التحليلية ونضفي عليها الطابع الإسلامي بعملية أسلمة تتناول الشكل دون الدخول في العمق ونقول أيضا كما يقول النظام الرأسمالي

بأن التوازن في السوق يتم عن طريق السعر. بينما سوف نلاحظ ان هذه فكرة خاطئة عندما يتم إدخال القيم الأخلاقية في الاقتصاد كما اكتشفت ذلك المدرسة الفرنسية.

إن بناء نظرية إسلامية في الاقتصاد يستلزم منا دراسة نقدية لكل الدراسات المؤصلة في الاقتصاد والاطلاع على أحدث النظريات الاقتصادية الحديثة في الأنظمة الغربية فالنظام الرأسمالي يتطور بشكل كبير ولم يعد صحيحا أن نقول أن النظام الرأسمالي لم يعد يدخل القيم المعيارية والأخلاقية في التحليل فمع ظهور العدد الاقتصادي الخاص الذي ظهر في عام ١٩٨٩ في المجلة الاقتصادية والذي كان يحمل عنوان الاقتصاد الاتفاقي وكان يضم مجموعة من الباحثين في الاقتصاد والاجتماع ولأول مرة يعاد الاعتبار للقيم الأخلاقية في الاقتصاد (القيم الأخلاقية هي القيم بمعنى ما هو صح أو ما هو خطأ) وقام مجموع الباحثين بنقد النموذج النيوكلاسيكي والكينزي لإغفالهم القيم الأخلاقية وتحدثوا عن ثورة في النظرية الاقتصادية تخرجها من أطرها التقليدية لأطر جديدة فلم يعد وفق المفهوم الجديد السلع والخدمات محل الدراسة بل أصبحت في المفهوم الجديد كل المعاملات هي العقود وليس صحيح أن التوازن يتم عن طريق السعر بل أصبح التوازن يتم عن طريق نظام قواعد يحدد لنا ما هو مسموح أو مرغوب أو محرم أو إجباري وأن التوازن يكون

توازن ناش في إشارة إلى نظرية الألعاب التي تأخذ بعين الاعتبار الرشاد الاقتصادي للشخص آخذا بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية.

لا أريد الإطالة عليكم أكثر من ذلك.

فلكل مقام مقال والمقام هنا يتطلب الإشارة وللتوضيح مقامات أخرى

أعيد لأقول نحتاج لدراسة نقدية لما قد كتب من دراسات اقتصادية إسلامية على أسس علمية متينة

عندها يمكن وضع نظرية إسلامية تضاهي النظريات الغربية.

خالد حسني:

شكرا جزيلا الدكتور العزيز صديق من فرنسا على مساهمتك القيمة. وسننتظر للمزيد. بارك الله فيكم.

عبدالباري مشعل

شكرا دكتور محمد صديق مداخلة ثرية جدًا، وأتوقف عند هذه العبارة من مداخلتك القيمة:

(فلا يمكن لكتابات تبرز ذاتية الاقتصاد الاسلامي من خلال نقد الانظمة الغربية ، مؤكدة ان الاقتصاد الاسلامي فيه إيجابيات النظامين ويتجاوز السلبيات ينفع لتشكيل مثل هذا الاساس !!!)

وأعلق على هذا بأن بعض الكتابات التي أشير إليها بالبنان في الاقتصاد الإسلامي قامت على ذلك، وقد اتفقت معك في هذا الرأي وما كتبته منشور أيضًا.

شكرا لإثرائك، والمساحة مفتوحة لمزيد من الإثراء على هذا الصعيد. ولعلي أسألك هذا السؤال:

هل هذا يعني أن الأدوات التحليلية البيانية ستبقى كما هي بينما سوف نزيل متغير السعر ليكون مكانه القيم والقواعد القانونية والشرعية، ونرفع السلع والخدمات كمتغير آخر ليكون مكانه العقود؟

محمد صديق:

شكرا لكم دكتور عبد الباري. الموضوع هو أكثر تعقيدا من ذلك أرجو ألا يفهم من انتقاداتي للدراسات ولبعض الباحثين إلا من باب النقد البناء الذي يسعى إلى تأسيس نظرية تصمد أمام النظريات المقابلة هناك نمطية في الدراسات وتكرار ممل فكتاب قد يخرج في هذا العام يحمل نفس الأفكار التي كتبت في الثمانيات ونقد النظام الرأسمالي دائما هو الرأسمالية آدم سميث التي أشبعت نقدا من قبل الاقتصاديين الغربيين نفسهم ومازالت تتعرض للنقد عندنا وكذلك بالنسبة للنظام الاشتراكي الذي تخلى عنه أصحابه ومازال يأخذ حيزا في كتاباتنا حتى النقاط التي نعتبرها مؤسسة لاقتصاد إسلامي والتي تتحدث عن ملكية مزدوجة وحرية اقتصادية مقيدة وعدالة اجتماعية كل الأنظمة على اختلافها تحمل نفس هذه المبادئ ولا يمكن أن تشكل علامة مميزة. وللإجابة عن سؤالكم يبدأ اولا بالإجابة عن سؤالين:

ما هو مفهوم الرشاد الاقتصادي؟

وكيف يتم التنسيق في السوق؟

بعد الإجابة عن هذين السؤالين من وجهة النظام الإسلامي عندها يمكن أن نعرف الإجابة عن أسئلتكم. أقترح الاطلاع على أعمال هذه المدرسة فإنها سوف تشكل إضافة هامة لعلم الاقتصاد الاسلامي والله اعلم

أشرف دوابه:

شكرا لأخي الحبيب دكتور عبد الباري مشعل ودائما تكرمنا بتعليقاتك السخية المباركة والحمد لله كتبت كتابين في ذلك الأول الاقتصاد الإسلامي مدخل ومنهج، وكتاب علم الاقتصاد الإسلامي في ضوء مقاصده ونسأل الله الإخلاص وحسن العمل.

عبدالباري مشعل

بارك الله بجهودكم د.أشرف ونفع بعلمكم. ولو أتيح لكم وضع فهرس الكتابين لاطلاع الزملاء والأساتذة على العناوين فهذا فضل منكم.

الاقتصاد الإسلامي
مدخل ومنهج
دكتور أشرف محمد دوابه
دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

منتدى الاقتصاد الإسلامي

فِهرِسُ المُحتَوَيَاتِ

مقدمة ١٥

الفصل الأول: ماهية الاقتصاد الإسلامي

تمهيد ٢١

المبحث الأول: مفهوم الاقتصاد الإسلامي ٢٣

أولًا: مفهوم الاقتصاد الإسلامي لغةً ٢٣

ثانيًا: مفهوم الاقتصاد الإسلامي اصطلاحًا ٢٣

المبحث الثاني: نشأة وتطور الاقتصاد الإسلامي ٢٦

الفصل الثاني: النظام الاقتصادي

تمهيد ٣٣

المبحث الأول: النظام الاقتصادي الرأسمالي ٣٥

أولًا: مفهوم النظام الاقتصادي الرأسمالي ٣٥

ثانيًا: التطور التاريخي للنظام الاقتصادي الرأسمالي ٣٥

ثالثًا: أسس النظام الاقتصادي الرأسمالي ٣٧

١ - الملكية الفردية ٣٨

٢ - الحرية الاقتصادية ٣٨

٣ - المنافسة ٣٩

٤ - حافز الربح ٣٩

رابعًا: تقويم النظام الاقتصادي الرأسمالي ٤٠

عيوب وأمراض النظام الاقتصادي الرأسمالي ٤١

١ - الاحتكار ٤١

٢ - الربا ٤١

٣ - المقامرة ٤٢

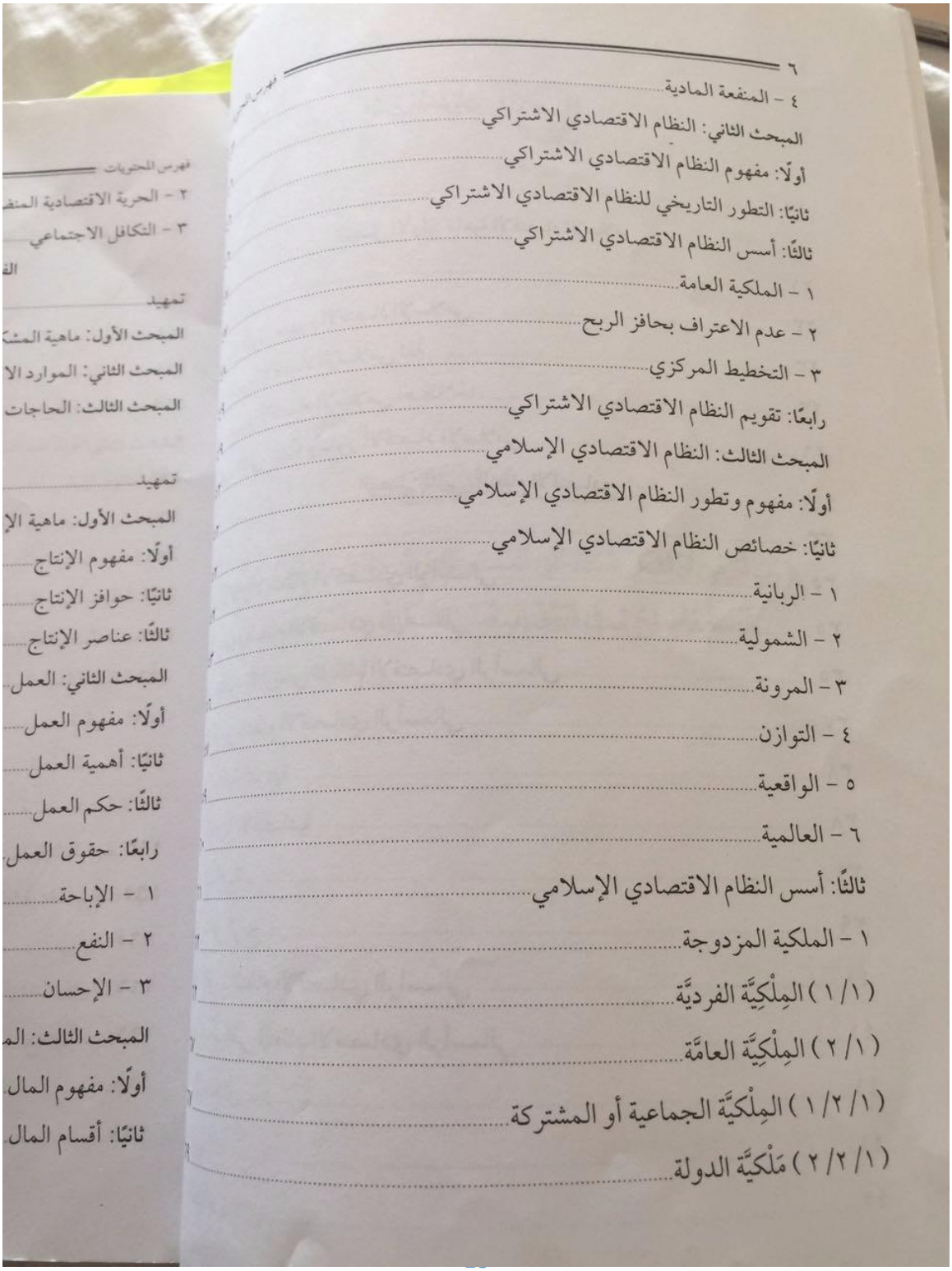

٦
٤ - المنفعة المادية
المبحث الثاني: النظام الاقتصادي الاشتراكي
أولًا: مفهوم النظام الاقتصادي الاشتراكي
ثانيًا: التطور التاريخي للنظام الاقتصادي الاشتراكي
ثالثًا: أسس النظام الاقتصادي الاشتراكي
١ - الملكية العامة
٢ - عدم الاعتراف بحافز الربح
٣ - التخطيط المركزي
رابعًا: تقويم النظام الاقتصادي الاشتراكي
المبحث الثالث: النظام الاقتصادي الإسلامي
أولًا: مفهوم وتطور النظام الاقتصادي الإسلامي
ثانيًا: خصائص النظام الاقتصادي الإسلامي
١ - الربانية
٢ - الشمولية
٣ - المرونة
٤ - التوازن
٥ - الواقعية
٦ - العالمية
ثالثًا: أسس النظام الاقتصادي الإسلامي
١ - الملكية المزدوجة
(١/ ١) المِلْكِيَّة الفرديَّة
(١/ ٢) المِلْكِيَّة العامَّة
(١/ ٢/ ١) المِلْكيَّة الجماعية أو المشتركة
(١/ ٢/ ٢) مَلْكيَّة الدولة

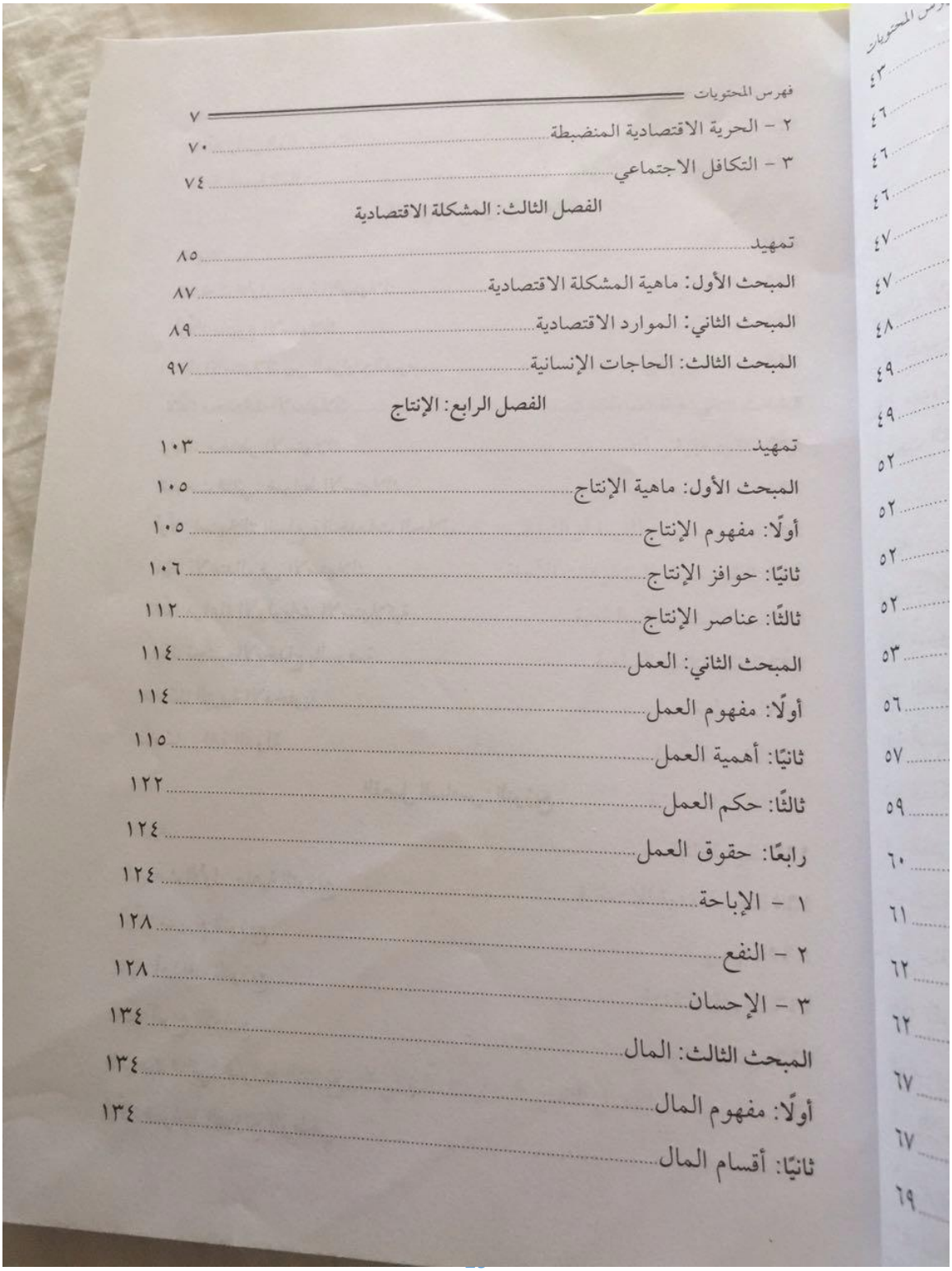

فهرس المحتويات

٢ - الحرية الاقتصادية المنضبطة ٧٠
٣ - التكافل الاجتماعي ٧٤

الفصل الثالث: المشكلة الاقتصادية

تمهيد ٨٥
المبحث الأول: ماهية المشكلة الاقتصادية ٨٧
المبحث الثاني: الموارد الاقتصادية ٨٩
المبحث الثالث: الحاجات الإنسانية ٩٧

الفصل الرابع: الإنتاج

تمهيد ١٠٣
المبحث الأول: ماهية الإنتاج ١٠٥
أولًا: مفهوم الإنتاج ١٠٥
ثانيًا: حوافز الإنتاج ١٠٦
ثالثًا: عناصر الإنتاج ١١٢
المبحث الثاني: العمل ١١٤
أولًا: مفهوم العمل ١١٤
ثانيًا: أهمية العمل ١١٥
ثالثًا: حكم العمل ١٢٢
رابعًا: حقوق العمل ١٢٤
١ - الإباحة ١٢٤
٢ - النفع ١٢٨
٣ - الإحسان ١٢٨
المبحث الثالث: المال ١٣٤
أولًا: مفهوم المال ١٣٤
ثانيًا: أقسام المال ١٣٤

٨
ثالثًا: رأس المال والمال
رابعًا: أهمية المال

الفصل الخامس: الاستهلاك

تمهيد
المبحث الأول: ماهية الاستهلاك
أولًا: مفهوم الاستهلاك
ثانيًا: الاستهلاك بين المزايا والعيوب
ثالثًا: محددات الاستهلاك
رابعًا: مخاطر الاستهلاك
المبحث الثاني: ضوابط الاستهلاك
أولًا: استهلاك السلع والخدمات الحلال
ثانيًا: الاعتدال في الاستهلاك
ثالثًا: مراعاة الأولويات الاستهلاكية
رابعًا: تجنب الانخداع بالموضة
خامسًا: التربية الادخارية
سادسًا: رقابة الدولة

الفصل السادس: التوزيع

تمهيد
المبحث الأول: ماهية التوزيع
أولًا: مفهوم التوزيع
ثانيًا: أهداف التوزيع
ثالثًا: أنواع التوزيع
المبحث الثاني: ضوابط التوزيع
أولًا: ضوابط التوزيع الوظيفي

فهرس المحتويات
ثانيًا: ضوابط التوزيع الش
- إعادة توزيع الدخل وال

تمهيد
المبحث الأول: ماهية النق
أولًا: مفهوم النقود
ثانيًا: خصائص النقود
المبحث الثاني: وظائف
أولًا: النقود مقياس للق
ثانيًا: النقود وسيط للتبا
ثالثًا: النقود مستودع لل
رابعًا: النقود معيار للم
المبحث الثالث: النظم
أولًا: النظم النقدية ال
١ - المقايضة
٢ - النقود السلعية
٣ - النقود المعدنية
٤ - النقود النائبة
ثانيًا: النظم النقدية ا
١ - الفلوس
٢ - الأوراق النقد
٣ - نقود الودائع

تمهيد

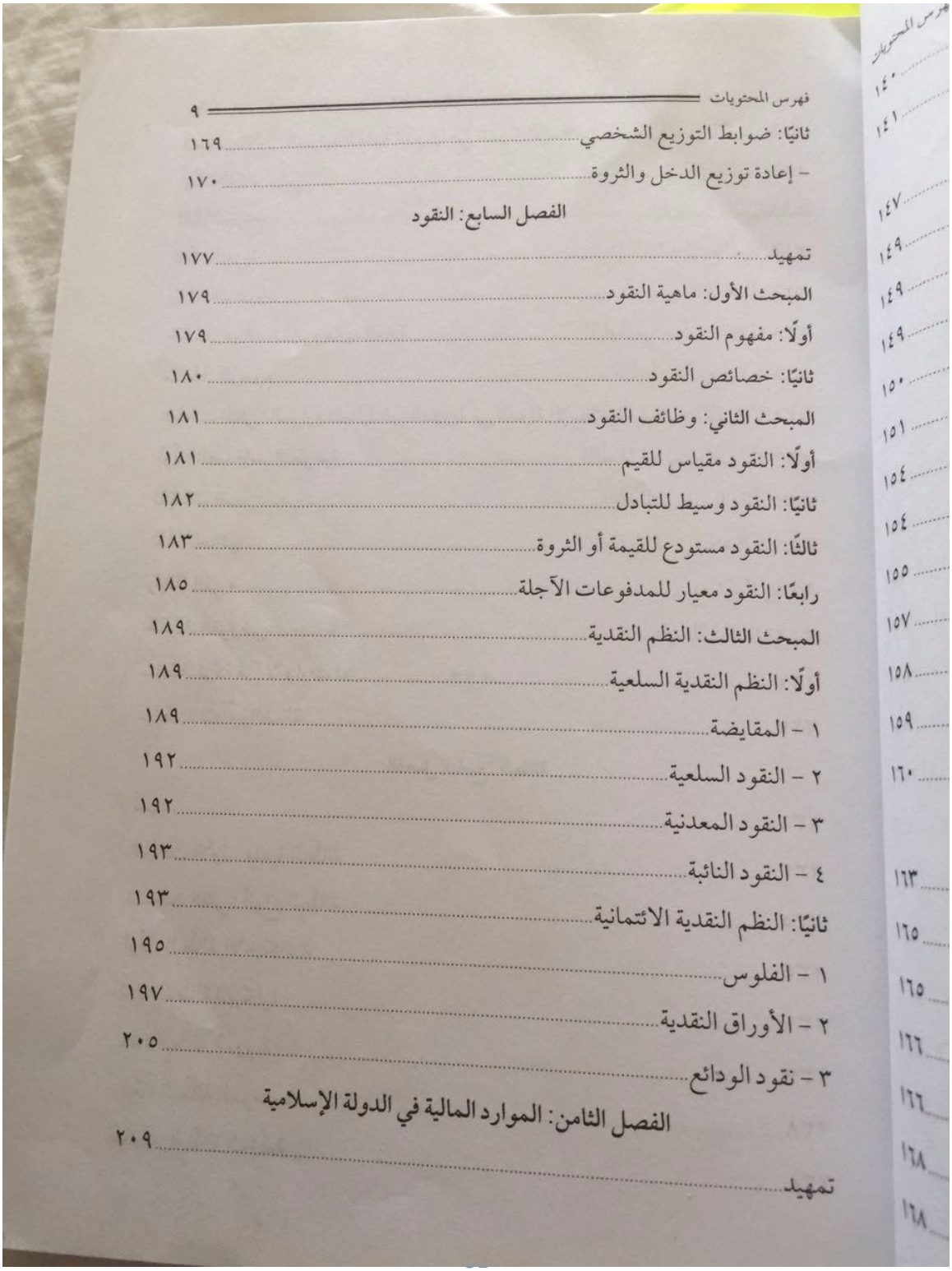

فهرس المحتويات ٩
ثانيًا: ضوابط التوزيع الشخصي ١٦٩
- إعادة توزيع الدخل والثروة ١٧٠
الفصل السابع: النقود
تمهيد ١٧٧
المبحث الأول: ماهية النقود ١٧٩
أولًا: مفهوم النقود ١٧٩
ثانيًا: خصائص النقود ١٨٠
المبحث الثاني: وظائف النقود ١٨١
أولًا: النقود مقياس للقيم ١٨١
ثانيًا: النقود وسيط للتبادل ١٨٢
ثالثًا: النقود مستودع للقيمة أو الثروة ١٨٣
رابعًا: النقود معيار للمدفوعات الآجلة ١٨٥
المبحث الثالث: النظم النقدية ١٨٩
أولًا: النظم النقدية السلعية ١٨٩
١ - المقايضة ١٨٩
٢ - النقود السلعية ١٩٢
٣ - النقود المعدنية ١٩٢
٤ - النقود النائبة ١٩٣
ثانيًا: النظم النقدية الائتمانية ١٩٣
١ - الفلوس ١٩٥
٢ - الأوراق النقدية ١٩٧
٣ - نقود الودائع ٢٠٥
الفصل الثامن: الموارد المالية في الدولة الإسلامية
تمهيد ٢٠٩

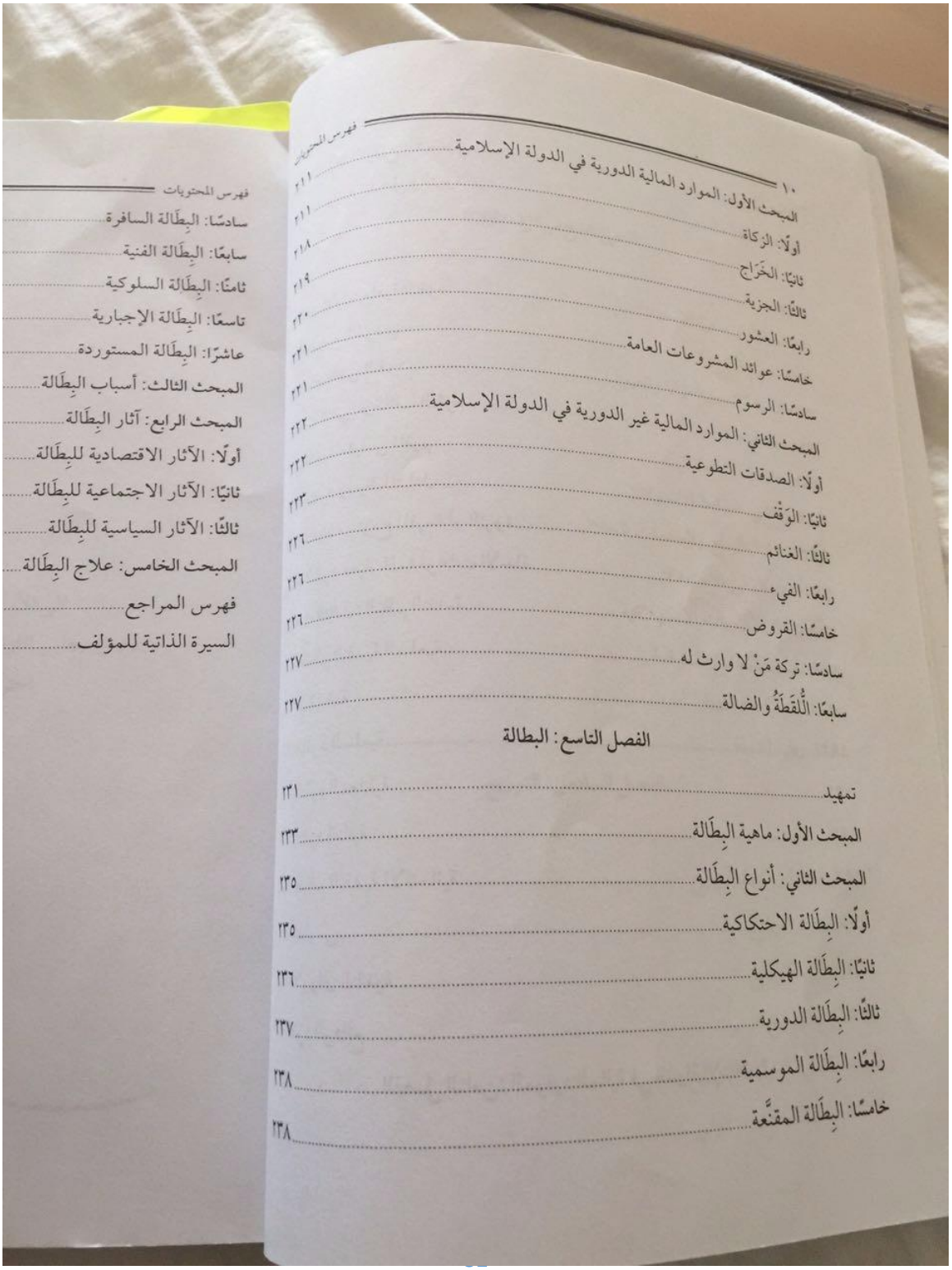

فهرس المحتويات ١٠
المبحث الأول: الموارد المالية الدورية في الدولة الإسلامية ٢١١
أولًا: الزكاة ٢١١
ثانيًا: الخَرَاج ٢١٨
ثالثًا: الجزية ٢١٩
رابعًا: العشور ٢٢٠
خامسًا: عوائد المشروعات العامة ٢٢١
سادسًا: الرسوم ٢٢١
المبحث الثاني: الموارد المالية غير الدورية في الدولة الإسلامية ٢٢٢
أولًا: الصدقات التطوعية ٢٢٢
ثانيًا: الوَقْف ٢٢٣
ثالثًا: الغنائم ٢٢٦
رابعًا: الفيء ٢٢٦
خامسًا: القروض ٢٢٦
سادسًا: تركة مَنْ لا وارث له ٢٢٧
سابعًا: اللُّقَطَةُ والضالة ٢٢٧

الفصل التاسع: البطالة

تمهيد ٢٣١
المبحث الأول: ماهية البِطَالة ٢٣٣
المبحث الثاني: أنواع البِطَالة ٢٣٥
أولًا: البِطَالة الاحتكاكية ٢٣٥
ثانيًا: البِطَالة الهيكلية ٢٣٦
ثالثًا: البِطَالة الدورية ٢٣٧
رابعًا: البِطَالة الموسمية ٢٣٨
خامسًا: البِطَالة المقنَّعة ٢٣٨

فهرس المحتويات

سادسًا: البِطَالة السافرة
سابعًا: البِطَالة الفنية
ثامنًا: البِطَالة السلوكية
تاسعًا: البِطَالة الإجبارية
عاشرًا: البِطَالة المستوردة
المبحث الثالث: أسباب البِطَالة
المبحث الرابع: آثار البِطَالة
أولًا: الآثار الاقتصادية للبِطَالة
ثانيًا: الآثار الاجتماعية للبِطَالة
ثالثًا: الآثار السياسية للبِطَالة
المبحث الخامس: علاج البِطَالة
فهرس المراجع
السيرة الذاتية للمؤلف

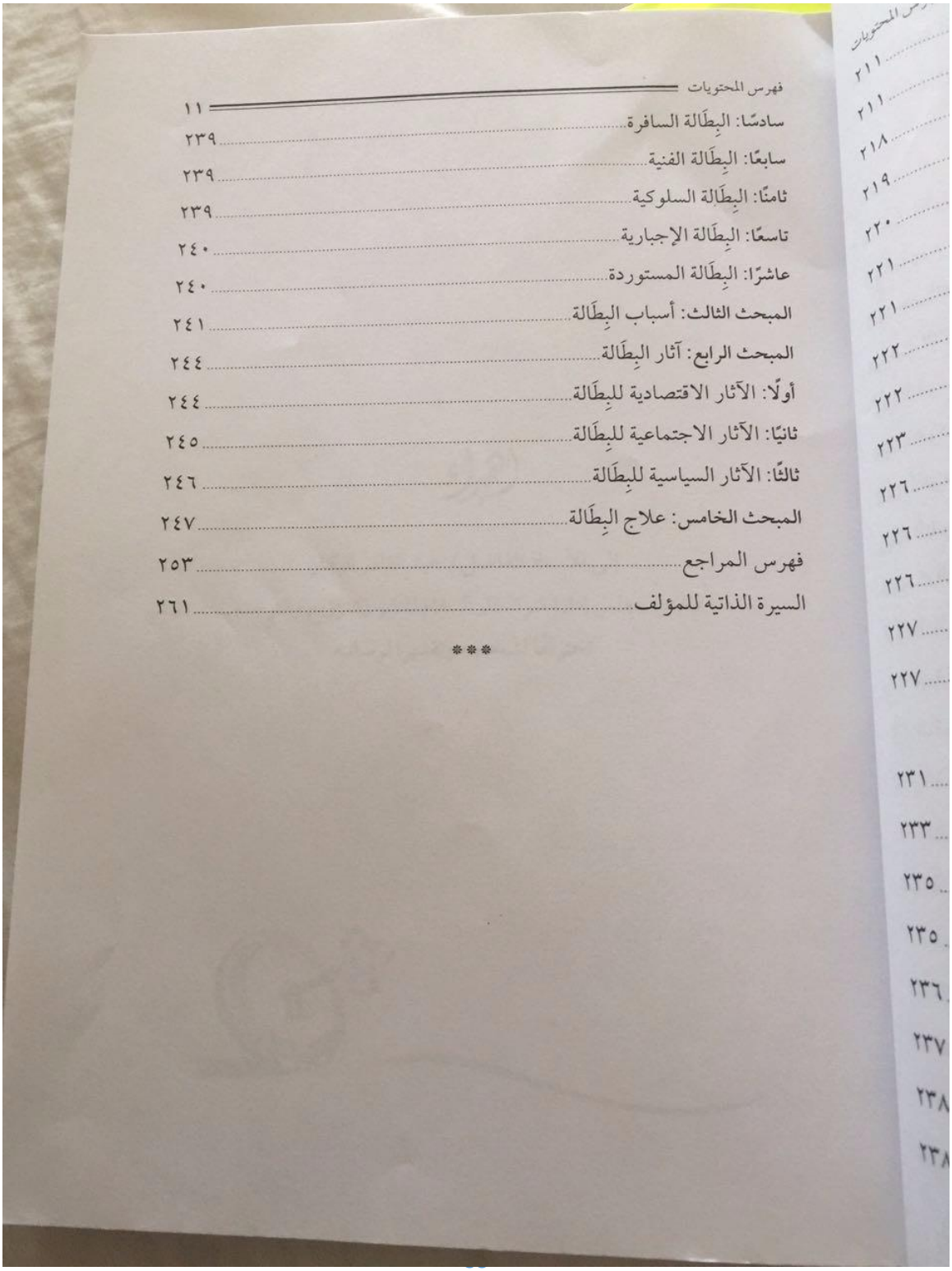

فهرس المحتويات ١١
سادسًا: البِطَالة السافرة ٢٣٩
سابعًا: البِطَالة الفنية ٢٣٩
ثامنًا: البِطَالة السلوكية ٢٣٩
تاسعًا: البِطَالة الإجبارية ٢٤٠
عاشرًا: البِطَالة المستوردة ٢٤٠
المبحث الثالث: أسباب البِطَالة ٢٤١
المبحث الرابع: آثار البِطَالة ٢٤٤
أولًا: الآثار الاقتصادية للبِطَالة ٢٤٤
ثانيًا: الآثار الاجتماعية للبِطَالة ٢٤٥
ثالثًا: الآثار السياسية للبِطَالة ٢٤٦
المبحث الخامس: علاج البِطَالة ٢٤٧
فهرس المراجع ٢٥٣
السيرة الذاتية للمؤلف ٢٦١

***

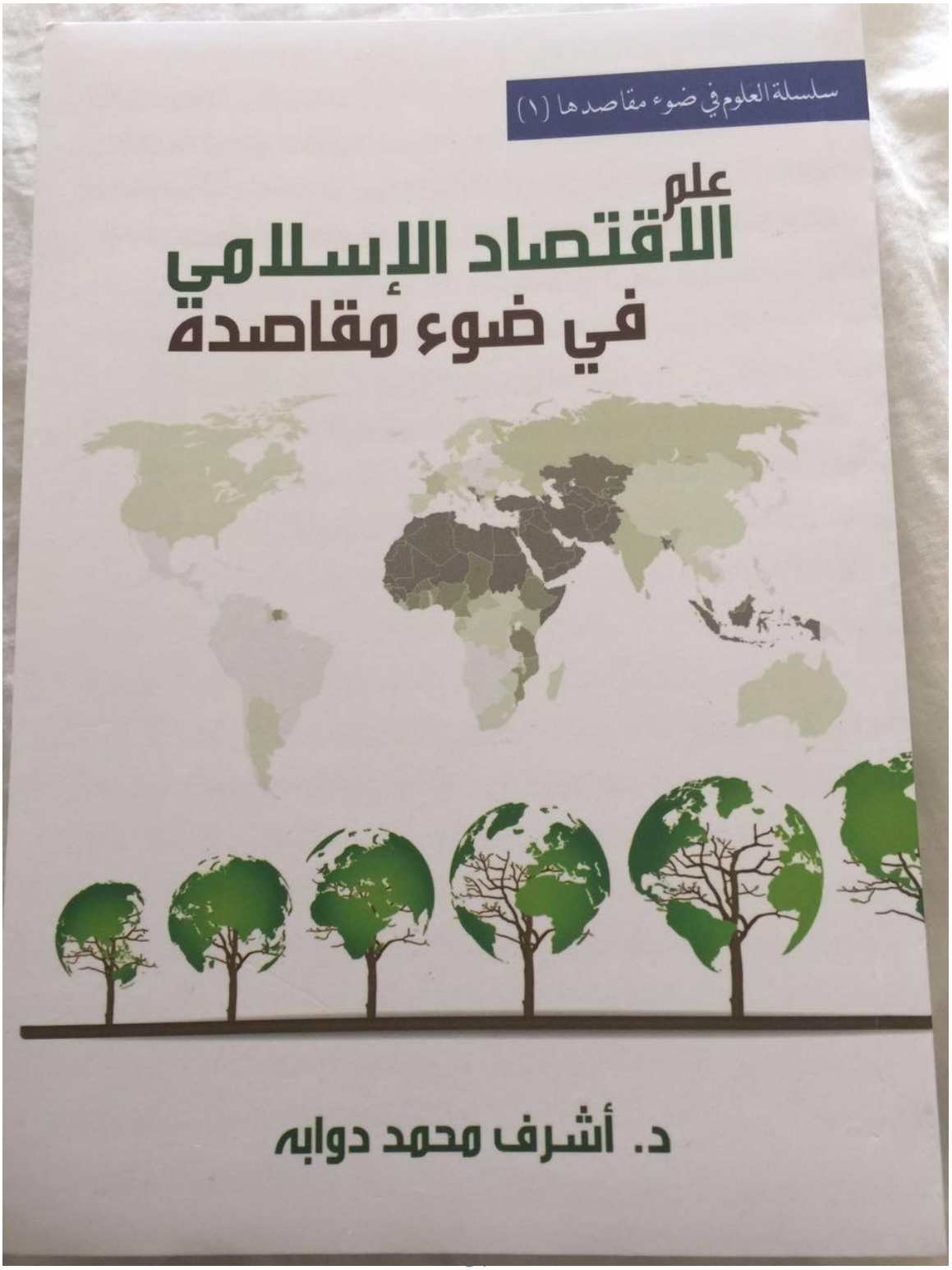
سلسلة العلوم في ضوء مقاصدها (١)
علم الاقتصاد الإسلامي في ضوء مقاصده
د. أشرف محمد دوابه

فهرس المحتويات

كلمة الناشر ٥
مقدمة ١٩
الفصل الأول: التعريف بعلم الاقتصاد الإسلامي ٢٣
تمهيد ٢٥
المبحث الأول: مفهوم علم الاقتصاد الإسلامي ٢٩
المبحث الثاني: نشأة وتطور علم الاقتصاد الإسلامي ٣٥
الفصل الثاني: المقاصد الكلية لعلم الاقتصاد الإسلامي ٣٧
تمهيد ٤٠
المبحث الأول: الاستخلاف ٤٥
المبحث الثاني: حفظ المال وتنميته ٤٨
المبحث الثالث: التنمية الاقتصادية ٥٢
المبحث الرابع: التنمية الاجتماعية ٥٧
المبحث الخامس: العدل ٥٩
الفصل الثالث: أسس الاقتصاد الإسلامي في ضوء مقاصده
تمهيد ٦٨
المبحث الأول: الملكية المزدوجة ٧٢
المبحث الثاني: الحرية الاقتصادية المنضبطة ٧٩
المبحث الثالث: التكافل الاجتماعي ٨١
الفصل الرابع: المشكلة الاقتصادية في ضوء مقاصد الاقتصاد الإسلامي
تمهيد ٨٤
المبحث الأول: التعريف بالمشكلة الاقتصادية
المبحث الثاني: المشكلة الاقتصادية والمقاصد الاقتصادية الإسلامية

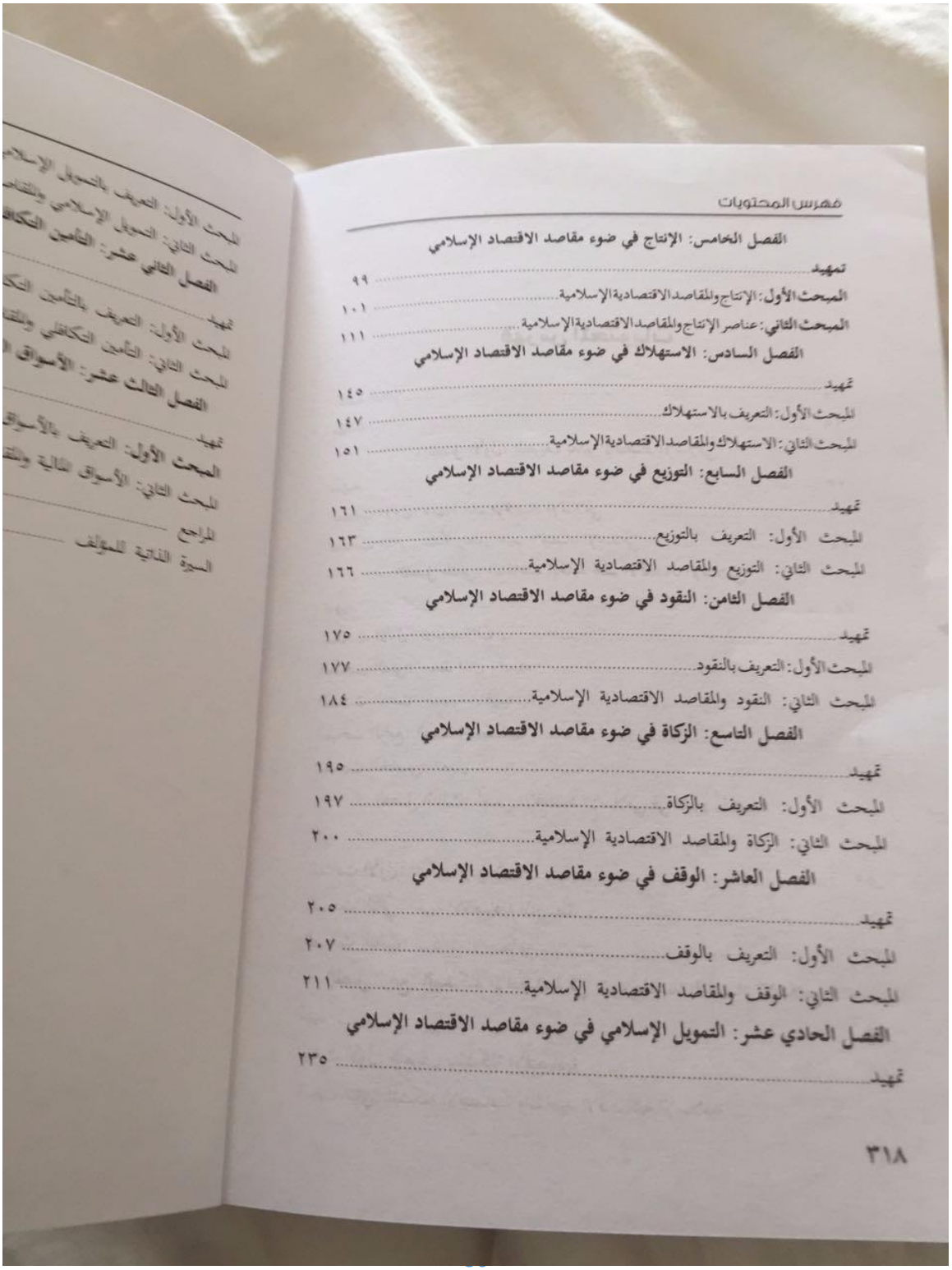

فهرس المحتويات

الفصل الخامس: الإنتاج في ضوء مقاصد الاقتصاد الإسلامي

تمهيد ٩٩

المبحث الأول: الإنتاج والمقاصد الاقتصادية الإسلامية ١٠١

المبحث الثاني: عناصر الإنتاج والمقاصد الاقتصادية الإسلامية ١١١

الفصل السادس: الاستهلاك في ضوء مقاصد الاقتصاد الإسلامي

تمهيد ١٤٥

المبحث الأول: التعريف بالاستهلاك ١٤٧

المبحث الثاني: الاستهلاك والمقاصد الاقتصادية الإسلامية ١٥١

الفصل السابع: التوزيع في ضوء مقاصد الاقتصاد الإسلامي

تمهيد ١٦١

المبحث الأول: التعريف بالتوزيع ١٦٣

المبحث الثاني: التوزيع والمقاصد الاقتصادية الإسلامية ١٦٦

الفصل الثامن: النقود في ضوء مقاصد الاقتصاد الإسلامي

تمهيد ١٧٥

المبحث الأول: التعريف بالنقود ١٧٧

المبحث الثاني: النقود والمقاصد الاقتصادية الإسلامية ١٨٤

الفصل التاسع: الزكاة في ضوء مقاصد الاقتصاد الإسلامي

تمهيد ١٩٥

المبحث الأول: التعريف بالزكاة ١٩٧

المبحث الثاني: الزكاة والمقاصد الاقتصادية الإسلامية ٢٠٠

الفصل العاشر: الوقف في ضوء مقاصد الاقتصاد الإسلامي

تمهيد ٢٠٥

المبحث الأول: التعريف بالوقف ٢٠٧

المبحث الثاني: الوقف والمقاصد الاقتصادية الإسلامية ٢١١

الفصل الحادي عشر: التمويل الإسلامي في ضوء مقاصد الاقتصاد الإسلامي

تمهيد ٢٣٥

منتدى الاقتصاد الإسلامي

المبحث الأول: التعريف بالتمويل الإسلامي ٢٣٧
المبحث الثاني: التمويل الإسلامي والمقاصد الاقتصادية الإسلامية ٢٤٥
الفصل الثاني عشر: التأمين التكافلي في ضوء مقاصد الاقتصاد الإسلامي
تمهيد ٢٥٧
المبحث الأول: التعريف بالتأمين التكافلي ٢٥٩
المبحث الثاني: التأمين التكافلي والمقاصد الاقتصادية الإسلامية ٢٦٨
الفصل الثالث عشر: الأسواق المالية في ضوء مقاصد الاقتصاد الإسلامي
تمهيد ٢٧١
المبحث الأول: التعريف بالأسواق المالية الإسلامية ٢٧٣
المبحث الثاني: الأسواق المالية والمقاصد الاقتصادية الإسلامية ٢٧٩
المراجع ٢٩٩
السيرة الذاتية للمؤلف ٣١٣

* * *

[2:17 PM, 2/19/2017] Dr. Ashraf Dwabaa: وجزاكم الله خيرا

أشرف دوابه:

وجزاكم الله خيرا

عبدالباري مشعل

ما شاء الله ... شكرا لكم أخي دكتور أشرف ونفع الله بعلمكم.

عبدالباري مشعل

شكرا مرة أخرى دكتور محمد صديق.

لا شك بأن نقدك للكتابات في الاقتصاد يصب في النقد البناء، لأنه يستند إلى أرضية صلبة في الاستقصاء والاطلاع والمواكبة للجديد. لقد قدمت يا دكتور ملخصا لأفكار هذه المدرسة في مداخلتك السابقة، وإذا كان لديك إضافات مهمة مؤثرة في تفهم فكر المدرسة أرجو إتحاف الأعضاء بها. ولعل الإضافة تكون في إطار مفهوم المدرسة للسؤالين اللذين ذكرتهما بشأن نظرة النظام الاقتصادي الإسلامي.

وهي: (ما هو مفهوم الرشاد الاقتصادي؟ وكيف يتم التنسيق في السوق؟ بعد الإجابة عن هذين السؤالين من وجهة النظام الاسلامي عندها يمكن أن نعرف الإحابة عن أسئلتكم).

محمد صديق

العفو دكتور عبد الباري. سوف أفعل ذلك لاحقا بإذن الله فحاليا أنا مشارك في مؤتمر دولي لتعليم السوريين في اسطنبول وقد كتبت هذه المداخلة على عجالة لأني قرأت أن هذا الموضوع مخصص له هذا اليوم فقط ربما اليوم في المساء أحاول أن أقدم وجهة نظر المدرسة حول هذين السؤالين.

خالد الحسني

شكرا جزيلا الدكتور العزيز محمد صديق من فرنسا على مساهمتك القيمة وسننتظر المزيد بارك الله فيكم

محمد صديق:

بارك الله فيكم، باذن الله

عبدالباري مشعل

ننتظرك دكتور محمد صديق بالتوفيق.

رقية العاني:

الحقيقة رغم أن كلام العلماء الأجلاء في الاقتصاد الإسلامي كان يركز دائما أنه وسط وأنه بين النظريتين ورغم أن أساتذة الاقتصاد عندنا معظمهم شيوعية إلا أني وليسامحني البعض فيما أقول أرفض أن تبنى نظرية الاقتصاد الإسلامي على أسس النظريات الأخرى سواء بالمزج فيها أو نقد جزء والبناء على جزء آخر. لأن ما يميز نظرية الاقتصاد الإسلامي أنها مبنية على أسس دينية فكما أصبحت الشيوعية والاشتراكية يوما ما دينا لأهلها.

لذا أفضل أن تبنى النظرية الاقتصادية على أسس سليمة تتهاوى بالتقادم كما حصل للرأسمالية ولا تسقط بالانقلاب كما حصل للاشتراكية والشيوعية لذا وإن أمكن أن تبنى نظريتنا على أسس وضعها علماؤنا ابن خلدون وابن عابدين والغزالي وكل منهم له تفكيره واجتهاد عصره ومثله وقيمه العليا.

عبدالسلام بلاجي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في تقديري لم يكتب لحد الآن بصفة شاملة وجامعة عن نظرية الاقتصاد الإسلامي. ولكن هناك كتابات قديمة وأخرى تشكل في مجموعها نظرية متكاملة للاقتصاد الإسلامي. وتنتظر من يتصدى لها وجمع شتاتها لنظم هذه النظرية التي لحد الآن تشم ولا تفرك. وقد يفيض الله لها من بيننا أفرادا أو جماعة لإنجاز هذا المشروع الجليل.

وقد كتب الكثير عن بعض مكونات أو جزئيات هذه النظرية كالكتابات التي تناولت مواضيع إقتصادية مختلفة من وجهة فقهية وأصولية واقتصادية مثل مواضيع الثروة وأصلها والملكية وعمليات الإنتاج والتوزيع وإعادة التوزيع والاستهلاك والأسعار والاحتكار والتضخم وتغير قيمة العملات والعمل والأجور والأنشطة الاقتصادية المختلفة(زراعة صناعة تجارة) والنقود والجبايات وغيرها... وقد تعرضت لبعض هذه الموضوعات في رسالة جامعية بعنوان المالية العامة عند الماوردي وابن خلدون نوقشت عام 1992 ونشرت في مصر عام 2000.

عبدالباري مشعل

ما شاء الله. شكرا لكم دكتور عبدالسلام بلاجي، على هذه المساهمة الاستقصائية في موضوع النظرية الاقتصادية المنتدى سعيد بهذه المداخلات القيمة في تقييم واقع الكتابات في النظرية الاقتصادية الإسلامية في إطار الإجابة على سؤال: هل نملك نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

محمود أبو سلويلم

أليس الوقف والزكاه والميراث وطرق الاستثمار (مزارعه ومشاركه وسلم واستصناع ---الخ

أليست كل هذه من النظريات التي وضعت لتكون نظريه قبل أن تطبق بعكس النظريات وجودها ثم التنظير لها

ألا يعتبر هذا تقدم على النظرية؟

عبدالباري مشعل

سؤال مربك يحتاج إجابة من الاقتصاديين.

محمد طارق طيب

ما يسميه الغرب بعصور الظلام هو في حقيقة الواقع عصور ازدهار الامة الاسلامية في جميع المجالات وما ينظر به الغرب حاليا هو عبارة عن نظريات وجدت ادواتها في هذا العصر ولكن قل من يستعملها... لذا اعتقد ان كل تلك النظريات في الاقتصاد الاسلامي هو مدروس وواقع في تلك العصور والله يخلف على عصرنا الحالي المظلم.

عبدالباري مشعل

نسف وقصف بالجملة يحتاج إلى تفصيل وبيان.

مع هذا المساء نتطلع لمزيد من المساهمات في موضوع الحوار فقد بدت الاجابات تكشف لنا عن كنوز.

خليل بنيوري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من الكتب النوادر التي تؤسس للاقتصاد السياسي الإسلامي للدكتور أحمد لسان الحق رحمة الله عليه.

زرته في فاس قبيل وفاته وكنت قد أخذت عنه علم الاقتصاد الإسلامي في الزاوية الأم في مداغ ما بين 1991 و 2005

من مؤلفاته التي درستها :

- الوسيط في الاقتصاد السياسي الإسلامي
- المنهج في إنتاج الثورة و استهلاكها (ثلاث أجزاء)
- المنهج الاقتصادي للرسول وخلفائه (4 أجزاء)

سأرسل لكم هذه الليلة إن شاء الله صور الفهارس

عبدالباري مشعل

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

شكرا د.خليل بنيوري

بانتظار الفهارس ونبذة أو سيرته ذاتية للدكتور أحمد لسان الحق.

رقية العاني

الكتاب الاخير عنوانه مشجع هل هناك نسخة الكترونية او طريقة لشراء نسخة ورقية تكون قريبة على بلادنا طبعا أو عبر فيدكس.

محمد أنس الزرقا:

يؤسفني انشغالي بما يحول دون مشاركة تفصيلية في النقاش، فلا يتيسر لي الآن إلا تعليقات محدودة تقتصر على ما أخالف فيه بعض ما قيل، مع وجود كثير مما أوافقه.

أثمن مشاركة د صديق لكن أتحفظ كثيرا على القول باستبعاد الأسعار وإحلال الأخلاق والقيم محلها. وكأن الاختيار هو: إما نظام أسعار يؤثر في توازن السوق أو قيم أو عقود تفعل ذلك.

هذه الثنائية إما وإما، لا يسندها الفقه الإسلامي بل ينقضها.

الأسعار تؤثر والأخلاق تؤثر أيضا، بالإضافة لمتحولات أخرى كالقواعد التعاقدية التي تؤثر أيضا. وهذا لا ينكره التحليل الاقتصادي النيوكلاسيكي (أو التقليدي، كما لا يصح أن ينكره اي لبيب منصف) لكن ذلك التحليل كان تبسيطا يفترض ثباته ضمن سائر المتحولات الأخرى التي لا يدخل في تحليلها.

أتت بعده المدرسة المؤسسية الحديثة

New institutional economics

فأدخلت كثيرا مما كان استبعد من الدراسة مما ذكرت. وهذا تطور تاريخي لا يستغرب أن السابق ركز على ما رآه أساسيا، فأتى اللاحق وأضاف ونقل وتخلى عن بعض الافتراضات التبسيطية.

أما القول باستبعاد الأسعار بوصفها مؤثرا مهما على توازن السوق، فهو مغالاة تخالف الفقه الإسلامي الذي يعول على أسعار السوق (يسميها القيمة أو سعر المثل) ويفصل على أساسها القاضي الذي يحكم وفق الشريعة الخصومات بين الناس الخ.

لا ينبغي أن نسعى للاختلاف عن الآخرين في امور المعاش، ولا نسعى لتقليدهم، كما لا نخشى أن نخالفهم أو نوافقهم. بل نسعى للصدق والاقتراب من الحقيقة ولو كانت على غير ما نحب. ولا تطلب منا الشريعة غير ذلك.

عبدالباري مشعل

شكرا أستاذنا د.الزرقا وأثمن مداخلتكم وتعقيبكم حول ما قيل ونحن على موعد مع د.محمد صديق للإجابة على أسئلة سابقة ولعله يطلع على تعقيبكم كما نتطلع إلى مشاركتكم أستاذنا د.أنس غدا إن شاء الله في الإجابة على السؤال الرئيس وهو:

هل نملك نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

أو على الأقل لوضع إطار علمي للإجابة على هذا السؤال فضلا عن التعليق على من قال من الأساتذة نملك لكن تحتاج إلى جمع؟

علما بأن هذا السؤال هو خاتمة الموضوعات في المحور الاقتصادي من الحوار الاستراتيجي.

فياض عبدالمنعم

استمتعت بالحوار حول السؤال المطروح ...هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟ ولي تعليق هو أقرب إلي تصويب الحوار.– النظرية تكون وتراكم العلم. والعلم في تعريفي: معرفة موثقة (تم التوصل اليها بمنهج) منسقة. وعلم الاقتصاد هو علم معرفة قوانين وعلل الظواهر الاقتصادية... مما يمكننا من القيام بوظائف العلم في الوصف والتفسير والتنبؤ... وكل علم له مصادر وأدلة ومنهج ... ثم تأتي النظرية ... من البحث بمنهج في المصادر فتنتج المعرفة او الادراك بموجب أدلة معتمدة في المنهج.. وتصاغ في صورة نظريات وقوانين..

والعلم أيضا تصور واعتقاد وبلغة أسهل تعريفات وأحكام أو علاقات... والغرض النهائي التوصل إلى الحقائق في الوجود وفي ظواهره ومنها طبعا الاقتصاد.

وقد استطاع علم الاقتصاد الغربي التوصل إلى أحكام وعلاقات مصاغة في نظريات في معظمها والنادر في قوانين... مستخدما منهجا خاصا وأدلة ومصادر معرفية (هي العقل والحس مستبعدا الوحي الإلهي) وقام بصياغة وتنسيق متتالي عبر فترات ممتدة وأقام هيكلا وبنية متكاملة في اعتقاده للنشاط الاقتصادي بمستوياته المختلفة..

ولأن الاقتصاد علم أو نشاط اجتماعي.فإن النظريات الاقتصادية تتأثر بالرؤية الكلية أو الفلسفة التي يعتنقها الاقتصادي...لذا وجدنا نظريات رأسمالية وأخري اشتراكية.. وفي داخل الرأسمالية نظريات تفسر الأداء الاقتصادي حسب ما يعتنقه الاقتصادي ...ولكن الغالب الأعظم في النظريات الاقتصادية الغربية هي الانطلاق من الوجود المادي للإنسان ونهائية العالم واستبعاد أي قيم في المعادلة الاقتصادية ...أما ما أشار اليه أحد ابنائنا فهذا اتجاه نادر جدا

(والنادر لا حكم له)..نعم قدم العلم الغربي مساهمات جيدة في صياغة مصطلحات وتنسيق إطار معاصر لعلم الاقتصاد...وقطعا تأثر سميث وكينز وغيرهما بابن خلدون في أثر مزاحمة الدولة للنشاط الخاص وفي التبطل (البطالة) وفي الحافز الخاص. وأن تخفيف الضرائب محفز للعمل...وفي لفت النظر الي النظر الي الاقتصاد القومي كوحدة..(بحديثه عن اقتصاد الدولة) وتلك أرضية انطلاق سميث وكينز واضحة وحقيقة...لكنهم بنوا عليها وراكموها...ونحن توقفنا.. والعلم لا يعرف التوقف...تلك فطرة الله في خلقه.

والآن. وبعد أن طال الحديث على غير قصد مني...نصل إلي المحطة المقصودة...ليس لدينا حتى الآن نظرية علمية للاقتصاد الإسلامي...عندنا مصادر... قران وسنة وتطبيقات في العهد النبوي والراشد وما بعده...وفقه وفكر...ولدينا أدلة ...استقراء واستنباط عقلي ..الخ. ولدينا حقائق من الوحي ليست عند الغربي ..ولدينا هدي من الوحي يمدنا بيقين لمعرفة ممتدة بطول الحياة كلها ومعرفة هادفة ولدينا حقيقة الإنسان مخبر عنها في كلام الله وكلام رسوله صلي الله علي وسلم ... كل ذلك ينقذنا من الحيرة والاضطراب.ويؤسس عندنا يقين بالحقائق الاقتصادية...مع أن هذا محروم منه الغربي...لذلك تتعدد وتتنوع وتتغير ولا تستديم معارفه لأنه استبعد أي مصدر للمعرفة من خارج الإنسان ..لا أريد ان استعرض سلبيات العلم الاقتصادي الغربي...إنما أريد أن أنبه وأبرز تقصيرنا.. نحن...لم نستطع حتى الآن أن نقدم نظرية اقتصادية إسلامية مفسرة للسلوك الفردي أو الأداء الكلي ...وواجب الوقت أن نجتهد في تأسيس واستكمال بناء علم اقتصادي إسلامي وأن ننسق بين المجهودات السابقة ونطرح خريطة علمية ما الذي ينقصنا وما الذي نسعي إلي تكامله وإزالة غموضه وتفصيل مجمله وما الإطار المتكامل لذلك العلم...

بقيت نقطة أخيرة...النظريات التي هي أداة تكوين وتطوير وتراكم وتحديث العلم ..تختلف عن النظام الاقتصادي الذي يؤمن به المجتمع ويقيم له مؤسساته التي تعمل وفق قواعد النظام المختار...وأي نظام اقتصادي لابد أن يتضمن غاية

وقاعدة ملكية وأداة تنسيق للنشاط الاقتصادي (السوق في الرأسمالية والتخطيط المركزي في الاشتراكية) فالنظام الإسلامي بقاعدة الملكية فيه وبالسوق المميزة له..الخ.. ليس هو النظرية الاقتصادية الإسلامية...إن النظرية أداة تفسر الواقع بناء على تحصيل حقيقة الواقع بإدراك مطابق له إن حقائق الواقع الاقتصادي سلوكا للأفراد والمجتمعات (الاقتصادالكلي) استهلاكا وإنتاجا واستثمارا وتبادلا تفرض نفسها على أي نظام...لأن الله خالق هذا الواقع–الوجود–خلقه بحكمة ..بقانون ..بسنة تعطي نتائجها لمن يعمل بمقتضاها ووفق شروطها...إن قانون العرض والطلب يعمل بسنته في أي نظام اقتصادي...(لقد أطلت...ويكفي هذا).

د.خليل البنيوري

منتدى الاقتصاد الإسلامي

منتدى الاقتصاد الإسلامي

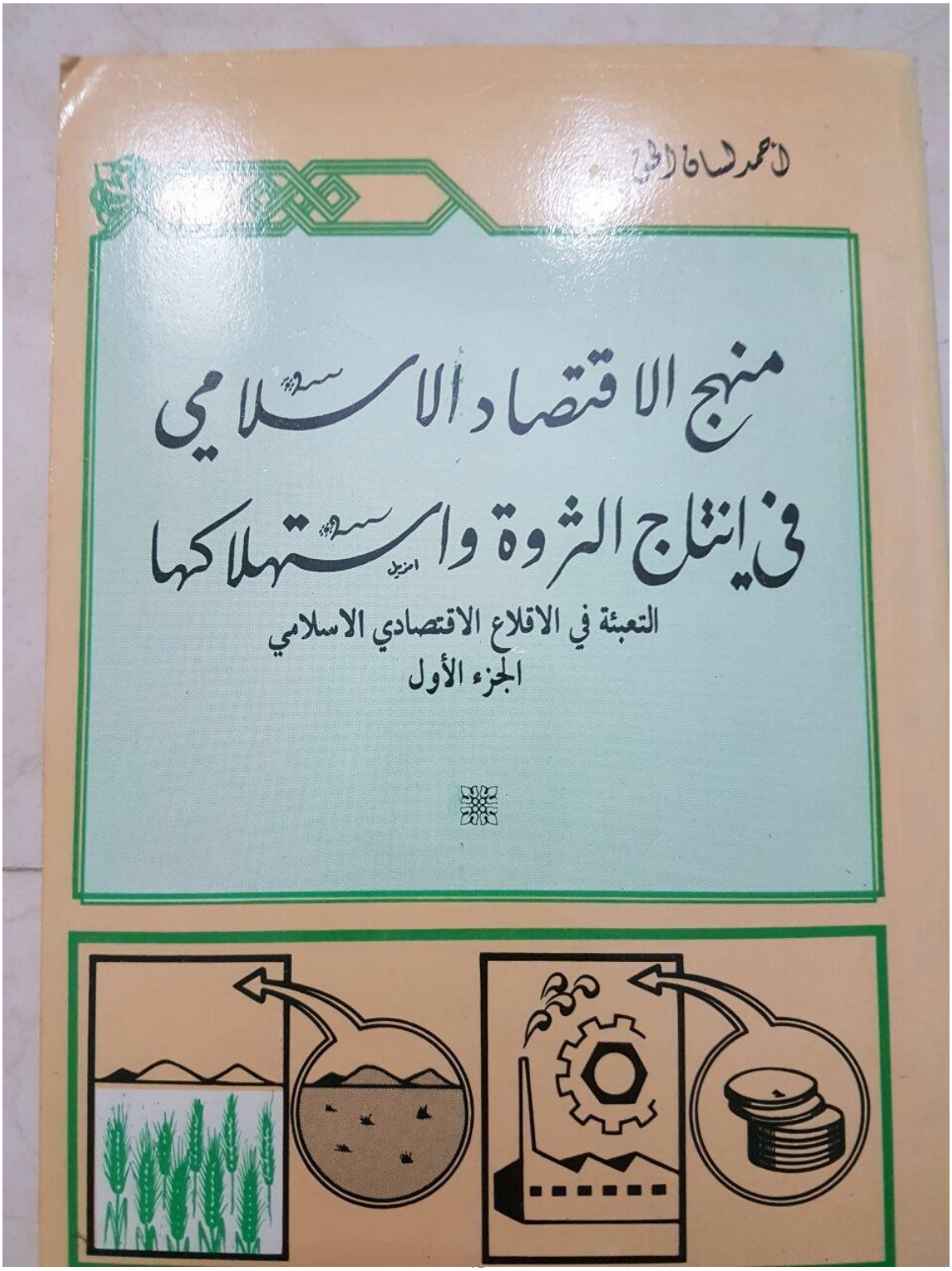

ـ التأمين على الحياة،
ومنفعة السلف بين المقرض والمقترض
والاجنبي، وهل صناديق التقاعد
والضمان الاجتماعي وتعاضدية
العلاج من المصالح المرسلة؟

الفصل السادس

أسلوب الايجار الاسلامي وقوانينه

الصفحة

المبحث الأول : البيع إلى أجل، واحلال فسحة الأجل
في القروض محل فسحة الأجل
في البيوع والتداين من أجله 412
المبحث الثاني : بيع السلم او السلف والتداين من أجله 425
المبحث الثالث : الرهن في الدين وضمانه والوكالة
على استقضائه 434
المبحث الرابع : الاحالة في الدين وافلاس المدين 440
المبحث الخامس : البيع المعجل، وامد الخيار
في ابرام العقد 444
المبحث السادس : أساليب البيع ووجوه الستعمالها 448
المبحث السابع : عقد البيع، وعقود بيع المنافع 457

الفصل الثاني

مفهوم قيمة لسلعة وعوامل تكوينها بين ماركس وابن خلدون والاقتصادين المعاصرين

المبحث الأول : عامل القيمة وفائضها عند ماركس 88
المبحث الثاني : عوامل القيمة عند ابن خلدون 93
المبحث الثالث : القيمة الاستعمالية والتبادلية ومفهوم العمل بين ابن خلدون وماركس 98
المبحث الرابع : هل النقود سلع ذات قيم، أو أداة تعبير عن قيمها ؟ 109
المبحث الخامس : مفهوم القيمة بين ماركس والاقتصاديين المعاصرين، ودور الاقتصاد الاسلامي في حل مشاكلها 113

الفصل الثالث

علماء الاسلام، ونظرية التطور بين الاقتصاد والفلسفة

المبحث الأول : من النشوء والارتقاء إلى التطور الاقتصادي 124
المبحث الثاني : اسبقية علماء الاسلام إلى نظرية التطور العضوي والاقتصادي 128

الباب الثاني

ثورة النقود واستثمارها

تمهيد

الفصل الأول

الأصل في الدعوة إلى الانفاق الكلي للنقود، كما يرى أبو ذر واختلاف الصحابة ومن دونهم حول مدلول آية الكنوز

المبحث الأول : هل آية الكنوز منسوخة، أو خاصة بأهل الكتاب؟ 142
المبحث الثاني : الكنز في الآية بين منع الزكاة وادخار النقود 150
المبحث الثالث : سبيل الله في الآية بين الزكاة والصالح العام 163

الفصل الثاني

نظرية استثمار النقود، وأثره على الحياة الاقتصادية والاجتماعية

المبحث الأول : رأي الصحابي ابى ذر وعلاقته بنظرية «جيسل» في تداول النقد
ـ ماذا يعني رأي ابى ذر في صرف النقد لحينه ؟
وهل هو شخصي أو إسلامي ؟ 176

منتدى الاقتصاد الإسلامي

فهرس الجزء الأول

الصفحة

المقدمة 8

المدخل

المبحث الأول : مكانة الاقتصاد الاسلامي وميزته 19
المبحث الثاني : أوهام حول الاقتصاد الاسلامي بسبب ما نسب للصحابي أبي ذر الغفاري 26

الباب الأول

بين الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد المعاصر

تمهيد 61

الفصل الأول

هل الأسس الأولى للاقتصاد المعاصر من الاسلام ؟

المبحث الأول : الاسلام، وألفاظ ومعاني المذهب والرأسمالية والشيوعية والاشتراكية 65
المبحث الثاني : مجرى العدالة بين مبادىء الرأسمالية والشيوعية والاقتصاد الاسلامي 78

- مبدأ الاسلام في التنمية الاقتصادية ودور النقد في ترويج السلع 191

المبحث الثاني : الادلة الاسلامية حول رأي أبي ذر في ترويج النقد

- أحاديث مروية في منع الكنز عن غير أبي ذر من أصحاب الرسول، والجواهر وحلية السيوف من الكنوز 197
- الحكمة في تحريم آنية الذهب والفضة والديباج والحرير 203
- الحكمة في الرأي القائل بتحريم استعمال النساء للذهب والحرير وفي دعوة الرسول لهن إلى استعمال الفضة بدل الذهب 207
- المال النافع وغير النافع، والتجميد المباشر وغير المباشر 217
- أهمية المحافظة على قيمة النقد وشكله في الاسلام 221

المبحث الثالث : موقف الرسول وخلفائه من النقد

- عمل الرسول في صرف النقد لحينه، واستغلال المال من غيره 221
- عمل الخلفاء في منع كنز النقد، واتخاذ المال من غيره 233

الباب الثالث

استثمار النقود والمعاملات الربوية، أو الفاسدة والصحيحة

الصفحة

تمهيد 254

الفصل الأول

العوامل التي تخلق التعامل بالربا

المبحث الأول : العامل المادي

المبحث الثاني : العامل البشري

الفصل الثاني

ربا القرض والبيع، أو ربا الفضل والنسيئة، وعلاقتهما باعتبار المقابل أو العوض في المعاملات

المبحث الأول : الربا لغة وشرعا ووجه الاستغلال بواسطته 268

المبحث الثاني : الأصل في ربا النسيئة، وما حقيقته؟ 272

المبحث الثالث : الأصل في ربا الفضل، وفي أي حالة؟ 279

المبحث الرابع : مذهب ابن عباس، وجواز نوع من الربا 298

الفصل الثالث

القرض الحسن، وتوازن قيمة الدين ما بين القرض والأداء

منتدى الاقتصاد الإسلامي

المبحث الأول : قيمة الدين،وتغير العملة،
أو تحول القيمة النقدية 309
المبحث الثاني : الربا بين ضياع المقرض أو المقترض
ـ ضياع المقترض أو المدين، وكيف يؤدي
الفوائد مع ارتفاع قيمة النقد؟ 317
ـ ضياع المقرض أو الدائن، وهل
لـ«ضع وتعجل» علاقة ببيع «كمبيالات»؟ 320

الفصل الرابع

الربا بين مقاصد الشرع والعلل الفقهية، ودور المقابل أو العوض في ابراز علة التحريم وحكمته

الصفحة

المبحث الأول : مقاصد الشريعة وعلة التحريم
ـ القرض بين المساعدة الانسانية والمقابل المادي 331
المبحث الثاني : ارتباط المقابل بمقاصد الشريعة
ـ العلة في منع بيع الثمار قبل بدو صلاحها 339
ـ العلة في منع بيع الطعام قبل قبضه 344
ـ العلة في منع بيع الرطب بالتمر،
أو ما في حكمه 347
المبحث الثالث : مقاصد الشريعة، والعلل الذاتية
لدى الفقهاء 353

الفصل الخامس

الحكمة في ابطال المعاملات الفاسدة، ودور المقابل في إبراز علة الفساد والحكم

المبحث الأول : الاغتفال في البيع
ـ علاقة المقابل بالاغتفال في البيع 364
ـ الاغتفال في بيع النجش 365
ـ الاغتفال في بيع المصراة

المبحث الثاني : العمل، والمنفعة والمضرة،
ودورهما في بلورة المقابل
وعلة الجواز والمنع 371
ـ المنفعة والمضرة، وبيع الكلاب والخمر 373
المبحث الثالث : الاحتكار
ـ علاقة المقابل، وضرر المجتمع بالاحتكار 378
ـ الاحتكار والغبن في بيع تلقّي الركبان 383
ـ الاحتكار في بيع حاضر لبادٍ 385
المبحث الرابع : الغرر في البيع
ـ علاقة المقابل بالغرر في البيع 388
ـ الغرر في بيع حبل الحبلة
ـ الغرر في بيع الملامسة والمنابذة 390
ـ الغرر في بيع الحصاة 391
المبحث الخامس : التأمين وعلاقته بالمقابل
والغرر في البيع
ـ التأمين على الممتلكات،
وموقف العلماء الفاسيين من عقده 392

منتدى الاقتصاد الإسلامي

منتدى الاقتصاد الإسلامي

فهرس الجزء الثاني

الباب الرابع

منهج الاستثمار بين الفوائد البنكية، ونظام الأرباح التجارية، ودور الشركات الاسلامية في إنتاج الثروة.

تمهيد

الفصل الأول

إلغاء الربا والتنمية الاقتصادية

المبحث الأول : التنمية، أو النكسة الاقتصادية، ما بين التعامل بالربا وإلغائه 13

المبحث الثاني : المسوغات المطروحة، والمبررات المضفاة على بعض الفوائد 28

المبحث الثالث : حاجة التنمية، واستعمال الربا للضرورة، وهل يجوز التعامل بالربا مع الأجانب ؟ 36

الفصل الثاني

من البنك الربوي إلى البنك الاسلامي

المبحث الأول : المشروع المصري حول تأسيس البنك الاسلامي 54

المبحث الثاني : النظام المقترح والمعاملات المسندة للبنك الاسلامي 63

المبحث الثالث : وجه المعاملات بين البنك الربوي والاسلامي 73

المبحث الرابع : العوائق القائمة في وجه البنك الاسلامي وإزاحتها 80

الفصل الثالث

نظام شركة المضاربة والقراض، كشركة ومنهاج أساسي للبنك الاسلامي

المبحث الأول : أصل المضاربة كشركة وكمضاربة محضة

الأصل في مشروعية الشركة 94

معنى المضاربة والقراض 96

منتدى الاقتصاد الإسلامي

أحمد لسان الطوخ

منهج الاقتصاد الاسلامي في انتاج الثروة واستهلاكها

الاستثمار ومؤسساته . الانتاج وعوامله

الجزء الثاني

●●●

المؤلف من علماء القرويين يعمل أستاذا محاضرا في مادة الاقتصاد السياسي مع اختصاصه في الاقتصاد الاسلامي .

المبحث الثاني : أركان شركة المضاربة وشروطها 103
المبحث الثالث : أسس تكوين المضاربة بين المسلمين والأجانب والنساء 112
المبحث الرابع : ما يكون من حق رب المال والعامل، وما ليس لاحدهما على الآخر
مالرب المال وما ليس له 119
ما للعامل وما ليس له 124
المبحث الخامس : فسخ شركة المضاربة وخسارتها وأرباحها وديونها، وهل هي مساهمة أو تضامنية ؟ 131
المبحث السادس : شركة المضاربة بالاراضي الفلاحية، أو بالأصول التي تبقى أعيانها، كوجه من أوجه الاستثمار الاجتماعي، وكميدان آخر من ميادين البنك الاسلامي 144

الفصل الرابع
شركة العنان

المبحث الأول : أسس شركة العنان وأركانها وشروطها 164
المبحث الثاني : تقسيم ربح شركة العنان وخسارتها وفسخها ... 175
المبحث الثالث : حق الشريك في التصرف باسم شريكه، والشفعة في نصيبه إذا باع 181

الفصل الخامس
شركتاالمفاوضة والوجوه

المبحث الأول : الحكم في شركة المفاوضة 190
المبحث الثاني : الحكم في شركة الوجوه 196

الفصل السادس
شركة الأعمال

المبحث الأول : الأصل في شركة الأعمال ونشاطها في ميدان الكسب عن طريق المحاولة وانجاز المشاريع العمرانية 202
المبحث الثاني : نشاطها في الميدان الصناعي 210

المبحث الثالث : نشاطها في ميدان النقل 217

الباب الخامس

عملية الانتاج وعوامله، واستغلال الأرض من أجله

تمهيد

الفصل الأول
توجيه الملكية نحو الانتفاع العام

المبحث الأول : عمل الرسول ﷺ في خلق توازن اقتصادي، وانتاج مشترك 228
المبحث الثاني : تدخل الدولة، وقرار عمر في وقف الأراضي المفتوحة ليكون انتاجها مشتركا بين السابقين واللاحقين 236
المبحث الثالث : قرار عمر بين روح الانتفاع العام وتأويلات الفقهاء 249

الفصل الثاني
نظرية الفضل، ودورها في عملية الانتاج الاقتصادي والاجتماعي

المبحث الأول : الأصل في فضول الأراضي، ومنحتها الواردة في الحديث. وهل يجوز كراؤها، أو لا يجوز إلا زرعها، أو منحتها، أو الاشتراك في استغلالها ؟ وما علاقة العمرى بالمنحة وفضل الماء بفضل الأرض ؟ 261
المبحث الثاني : الانتاج ووسائله ومشاكله في الدول النامية. وهل التقدم اديولوجي أو واقعي ؟ 287

الفصل الثالث
ملكية الأرض واستغلالها بين الدولة والمجتمع

منتدى الاقتصاد الإسلامي

منتدى الاقتصاد الإسلامي

المبحث الأول : هل أصل الأرض للدولة، وتملك بالعمل على ظهرها ؟305
المبحث الثاني : الدولة، وإحياء موات الأرض، واقطاع استغلالها311
المبحث الثالث : فرض استغلال الأرض لصالح الدولة والمجتمع 326

الفصل الرابع
الاسلام والنظريات المعاصرة

المبحث الأول : نظرية التأميم للملكية الخاصة، وما يقال عن وجودها في الاسلام 338
المبحث الثاني : النظرية القائلة بان الاسلام لا يثبت الملكية الخاصة للأرض، والدعوة إلى تأميمها 346
المبحث الثالث : النظرية القائلة بأن «أرض العنوة لا تملك» والدعوة إلى تأميمها..... 353
المبحث الرابع : النظرية القائلة بأن من بين أصحاب النبي شيوعيين . . . أو أن الحمى من التأميم، أو أن القرآن والحديث يعارضان الملكية الخاصة. إذا تجاوزت الرقعة التي يزرعها المالك بنفسه، والدعوة إلى توزيعها بالتساوي 363
المبحث الخامس : نظرية تنظيم الملكية، قبل الدعوة إلى تحديدها، واثره على تطوير الانتاج 373
المبحث السادس : هل من تحديد للملكية في الاسلام ؟ وما يراد بنظرية «الأرض لمن يحرثها» ؟ وما علاقتها بالوراثة الصالحة للأرض ؟ 381
المبحث السابع : نظرية الملكية الجماعية وموقعها في الاسلام 395

منتدى الاقتصاد الإسلامي

منهج الاقتصاد الإسلامي في إنتاج الثروة واستهلاكها

الاستثمار ومؤسساته . الانتاج وعوامله

الجزء الثاني

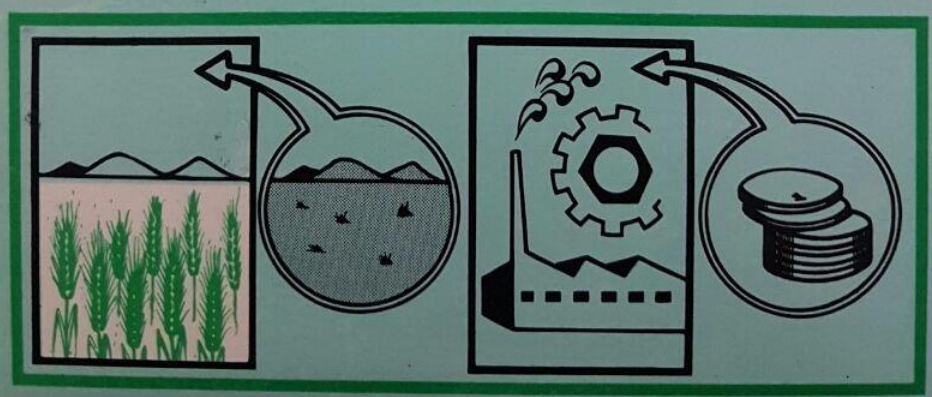

منتدى الاقتصاد الإسلامي

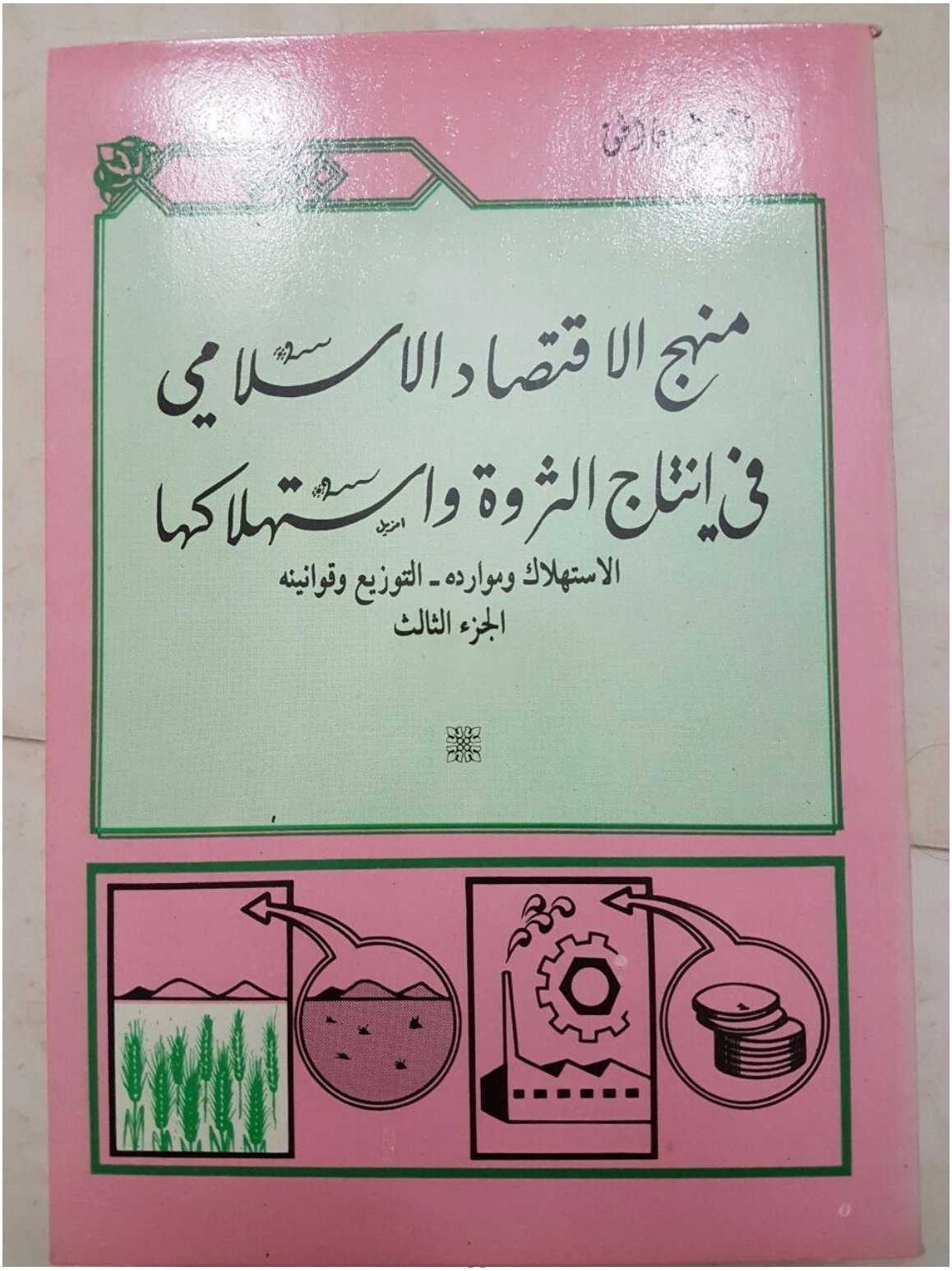

فهـــرس الموضوعات

الباب السادس
الاستهلاك وأسسه وأساليبه

الصفحة

تمهيد : 8

الفصل الأول
القرآن، ومبدأ جمع الثروة وتوزيعها من أجل استهلاكها.

المبحث الأول : النظرية العامة لمراقبة الثروة وتوزيعها 13
- الاتجاه المشترك في توزيع الثروة 20
المبحث الثاني : مفهوم المساواة، وقوله تعالى : والله فضل بعضكم على بعض في الرزق.
- الرسول وخلفاؤه يضعون للمساواة أسسها 27
- المساواة العملية، وجور المذاهب المادية 30
- معايرة المفاهيم بين التفضيل والطبقية، وبين الرزق والمال 38

الفصل الثاني :
نظرية فضل المال ونتائجها عند الانفاق.
المبحث الأول : الأصل في الدعوة إلى إنفاق الفضل، والفرق بينه وبين الكنز في الحكم 51
المبحث الثاني : امتلاك ماتحصل به الكفاية أو ما ينتجها.
- عمل الرسول ﷺ في امتلاك نفقة سنة. 64

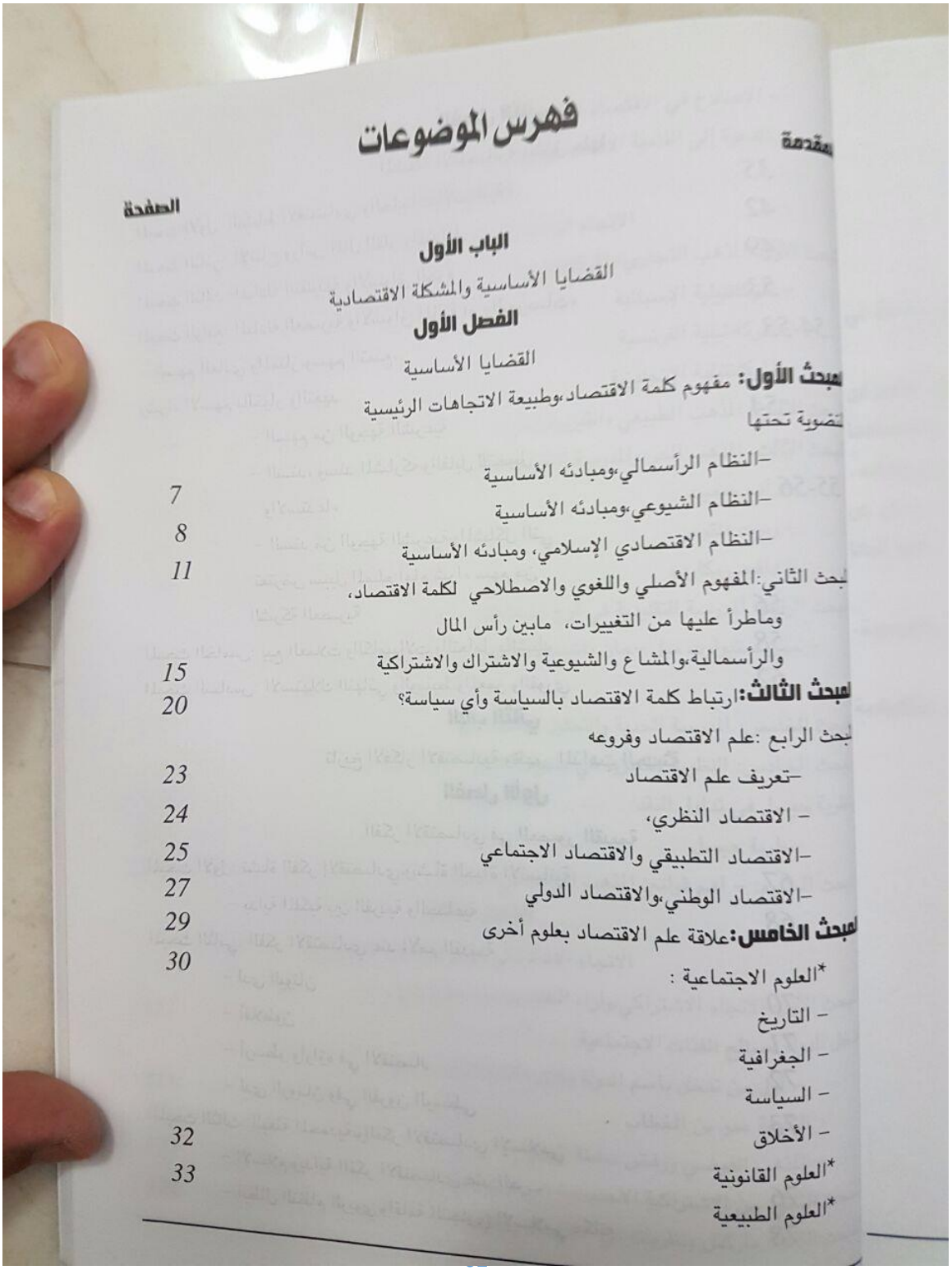

فهرس الموضوعات

مقدمة

الصفحة

الباب الأول

القضايا الأساسية والمشكلة الاقتصادية

الفصل الأول

القضايا الأساسية

المبحث الأول: مفهوم كلمة الاقتصاد،وطبيعة الاتجاهات الرئيسية المتضوية تحتها

–النظام الرأسمالي،ومبادئه الأساسية 7

–النظام الشيوعي،ومبادئه الأساسية 8

–النظام الاقتصادي الإسلامي، ومبادئه الأساسية 11

المبحث الثاني:المفهوم الأصلي واللغوي والاصطلاحي لكلمة الاقتصاد، وماطرأ عليها من التغييرات، مابين رأس المال والرأسمالية،والمشاع والشيوعية والاشتراك والاشتراكية 15

المبحث الثالث:ارتباط كلمة الاقتصاد بالسياسة وأي سياسة؟ 20

المبحث الرابع :علم الاقتصاد وفروعه

–تعريف علم الاقتصاد 23

– الاقتصاد النظري، 24

–الاقتصاد التطبيقي والاقتصاد الاجتماعي 25

–الاقتصاد الوطني،والاقتصاد الدولي 27

المبحث الخامس:علاقة علم الاقتصاد بعلوم أخرى 29

*العلوم الاجتماعية : 30

– التاريخ

– الجغرافية

– السياسة

– الأخلاق 32

*العلوم القانونية 33

*العلوم الطبيعية

منتدى الاقتصاد الإسلامي

- عدم قابلية الحصة للانتقال،وتقسيم الربح 228

المبحث الثاني: شركة التوصية البسيطة 232

- عقد شركة التوصية البسيطة وخصائصها

-الإدارة،ودور عنوان الشركة في تسيير شئونها 234

المبحث الثالث: شركة المحاصة 237

- طبيعة شركة المحاصة وخصائصها

- إدارة شركة المحاصة،والالتزام الشخصي داخلها 238

الفصل الثالث

شركات الأموال

المبحث الأول: شركة المساهمة 242

- أهمية شركة المساهمة وخصائصها ونظامها التأسيسي

- تكوين رأس المال 244

- النظام الإداري 246

- اصدار الأسهم والسندات 248

- المبحث الثاني: شركة التوصية بالأسهم 250

- تأسيس شركة التوصية بالأسهم وخصائصها

- الإدارة ومجلس المراقبة 251

-المبحث الثالث: شركة ذات المسئولية المحدودة 253

- نشأة شركة ذات المسئولية المحدودة وطبيعتها وخصائهصا

- اجراءات التأسيس 255

- النظام الإداري،وهيئة التسيير،وهيئة المراقبة 257

والجمعية العامة

الخاتمة 262

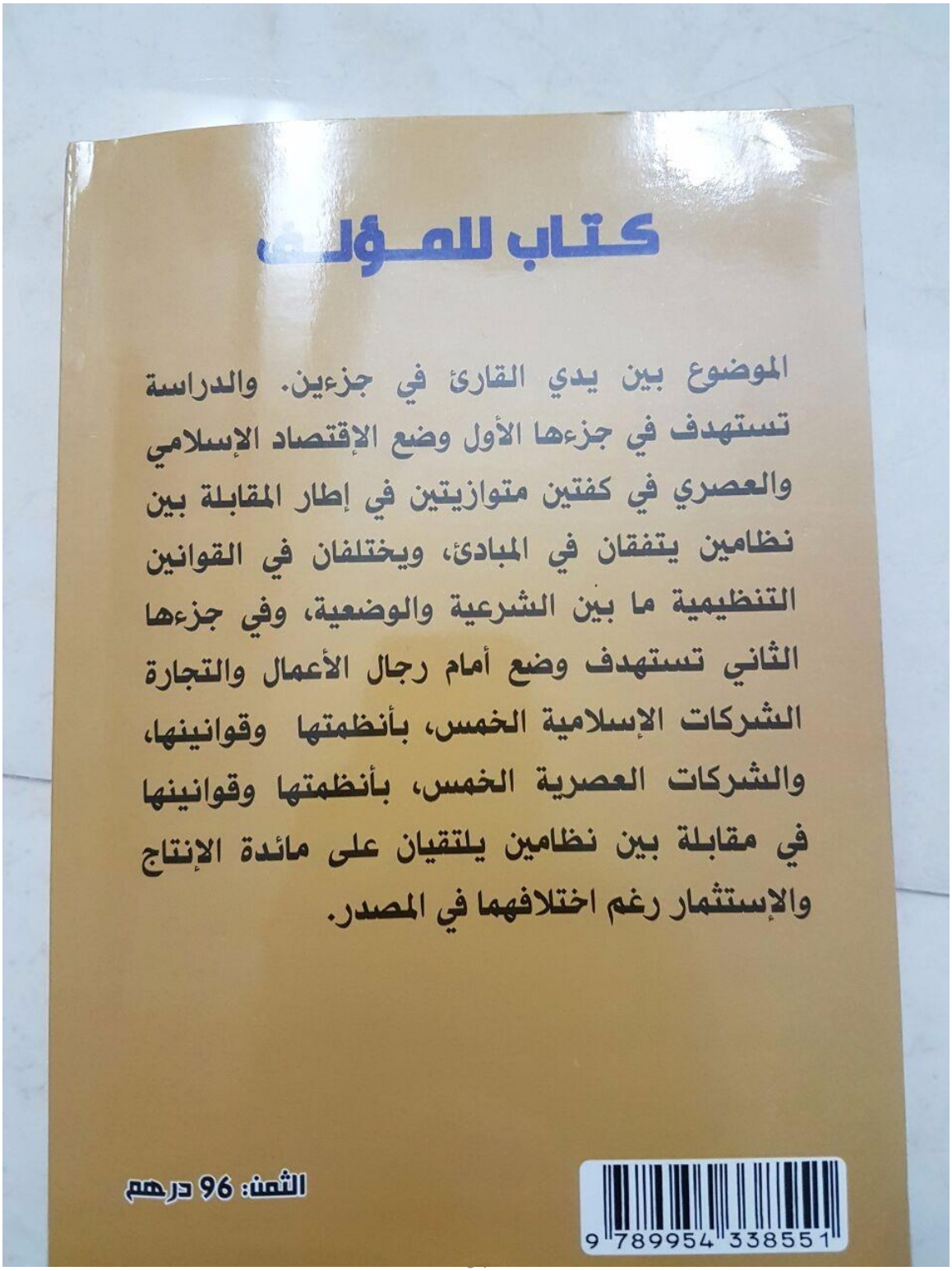

كتاب للمؤلف

الموضوع بين يدي القارئ في جزءين. والدراسة تستهدف في جزءها الأول وضع الإقتصاد الإسلامي والعصري في كفتين متوازيتين في إطار المقابلة بين نظامين يتفقان في المبادئ، ويختلفان في القوانين التنظيمية ما بين الشرعية والوضعية، وفي جزءها الثاني تستهدف وضع أمام رجال الأعمال والتجارة الشركات الإسلامية الخمس، بأنظمتها وقوانينها، والشركات العصرية الخمس، بأنظمتها وقوانينها في مقابلة بين نظامين يلتقيان على مائدة الإنتاج والإستثمار رغم اختلافهما في المصدر.

الثمن: 96 درهم

9 789954 338551

منتدى الاقتصاد الإسلامي

أحمد لسان الحق

الوسيـــط

في

الاقتصاد السياسي: الإسلامي والعصري

و

نظام الشركات: الإسلامية والعصرية

الجزء الأول

المؤلف من قدماء علماء القرويين ودار الحديث الحسنية يعمل استاذا محاضرا في مادة الاقتصاد السياسي مع اختصاصه في الاقتصاد الإسلامي.

كتب للمؤلف

اولا: منهج الاقتصاد الاسلامي في انتاج الثروة واستهلاكها في ثلاثة اجزاء، وهو اول دراسة في الاقتصاد الاسلامي بالمغرب.

والدراسة في مجموعها تستهدف وضع منهاج اقتصادي اسلامي متكامل صالح للتطبيق، وتعبر عن اصالة الاقتصاد الاسلامي ومكانته وميزته كاقتصاد امة، وصفها الله بأنها امة وسط، واقتصادها اقتصاد وسط، لا ينعت لا باليمين ولا باليسار، وانما هو اقتصاد اسلامي معتدل...له ذاتيته وكيانه، وشموليته ومقوماته واستقلاله، استغرق العمل في الكشف عن حقيقته عشرين سنة، وابان عن طريق البحث، ان مبادئه قد استوعبت كل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي يحتاج اليها المسلمون.

ثانيا: الوسيط في الاقتصاد السياسي:الاسلامي والعصري ونظام الشركات:الاسلامية والعصرية.

ويوجد في المكتبات

ثالثا: الانتفاع المشترك بين الشرع والعرف والقانون في أراضي الجماعات القبلية والكيشية بالمغرب.

ويوجد تحت الطبع

الطبع: مطبعة شمس-الرباط-

رقم الإيداع القانوني:2014MD2186

ردمك:978-9954-33-855-1

الطبعة الأولى 2014

منتدى الاقتصاد الإسلامي

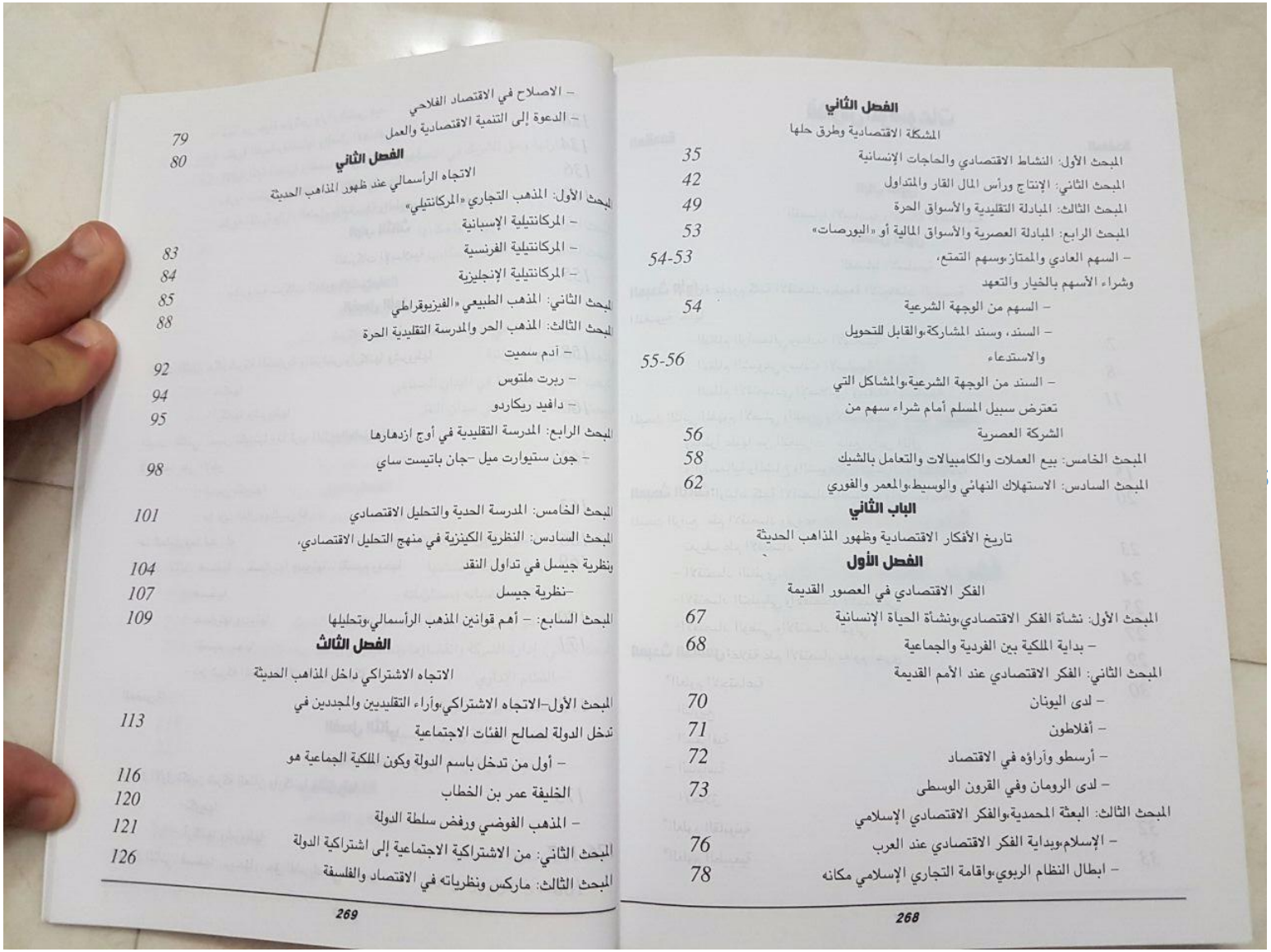

الفصل الثاني

المشكلة الاقتصادية وطرق حلها

المبحث الأول: النشاط الاقتصادي والحاجات الإنسانية 35

المبحث الثاني: الإنتاج ورأس المال القار والمتداول 42

المبحث الثالث: المبادلة التقليدية والأسواق الحرة 49

المبحث الرابع: المبادلة العصرية والأسواق المالية أو «البورصات» 53

– السهم العادي والممتاز،وسهم التمتع، 54-53

وشراء الأسهم بالخيار والتعهد

– السهم من الوجهة الشرعية 54

– السند، وسند المشاركة،والقابل للتحويل

والاستدعاء 55-56

– السند من الوجهة الشرعية،والمشاكل التي

تعترض سبيل المسلم أمام شراء سهم من

الشركة العصرية 56

المبحث الخامس: بيع العملات والكامبيالات والتعامل بالشيك 58

المبحث السادس: الاستهلاك النهائي والوسيط،والمعمر والفوري 62

الباب الثاني

تاريخ الأفكار الاقتصادية وظهور المذاهب الحديثة

الفصل الأول

الفكر الاقتصادي في العصور القديمة

المبحث الأول: نشأة الفكر الاقتصادي،ونشأة الحياة الإنسانية 67

– بداية الملكية بين الفردية والجماعية 68

المبحث الثاني: الفكر الاقتصادي عند الأمم القديمة

– لدى اليونان 70

– أفلاطون 71

– أرسطو وآراؤه في الاقتصاد 72

– لدى الرومان وفي القرون الوسطى 73

المبحث الثالث: البعثة المحمدية،والفكر الاقتصادي الإسلامي

– الإسلام،وبداية الفكر الاقتصادي عند العرب 76

– ابطال النظام الربوي،واقامة التجاري الإسلامي مكانه 78

– الاصلاح في الاقتصاد الفلاحي

– الدعوة إلى التنمية الاقتصادية والعمل 79

الفصل الثاني 80

الاتجاه الرأسمالي عند ظهور المذاهب الحديثة

المبحث الأول: المذهب التجاري «المركانتيلي»

– المركانتيلية الإسبانية

– المركانتيلية الفرنسية 83

– المركانتيلية الإنجليزية 84

المبحث الثاني: المذهب الطبيعي «الفيزيوقراطي 85

المبحث الثالث: المذهب الحر والمدرسة التقليدية الحرة 88

– آدم سميت

– ريبرت ملتوس 92

– دافيد ريكاردو 94

المبحث الرابع: المدرسة التقليدية في أوج ازدهارها 95

– جون ستيوارت ميل –جان باتيست ساي 98

المبحث الخامس: المدرسة الحدية والتحليل الاقتصادي 101

المبحث السادس: النظرية الكينزية في منهج التحليل الاقتصادي،

ونظرية جيسل في تداول النقد 104

–نظرية جيسل 107

المبحث السابع: – أهم قوانين المذهب الرأسمالي،وتحليلها 109

الفصل الثالث

الاتجاه الاشتراكي داخل المذاهب الحديثة

المبحث الأول–الاتجاه الاشتراكي،وآراء التقليديين والمجددين في

تدخل الدولة لصالح الفئات الاجتماعية 113

– أول من تدخل باسم الدولة وكون الملكية الجماعية هو

الخليفة عمر بن الخطاب 116

– المذهب الفوضي ورفض سلطة الدولة 120

المبحث الثاني: من الاشتراكية الاجتماعية إلى اشتراكية الدولة 121

المبحث الثالث: ماركس ونظرياته في الاقتصاد والفلسفة 126

منتدى الاقتصاد الإسلامي

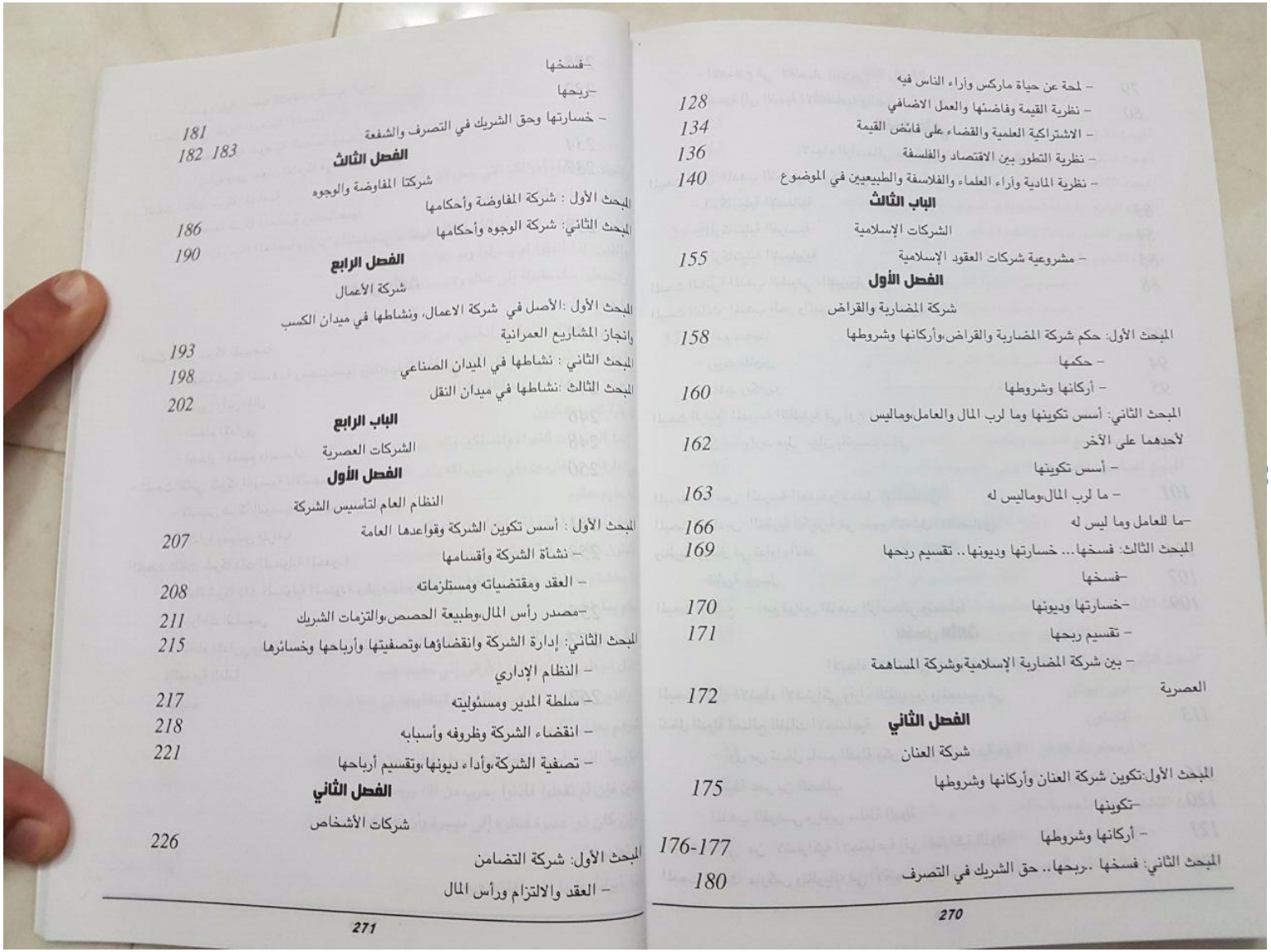

- لمحة عن حياة ماركس وآراء الناس فيه
- نظرية القيمة وفائضها والعمل الاضافي 128
- الاشتراكية العلمية والقضاء على فائض القيمة 134
- نظرية التطور بين الاقتصاد والفلسفة 136
- نظرية المادية وآراء العلماء والفلاسفة والطبيعيين في الموضوع 140

الباب الثالث

الشركات الإسلامية

- مشروعية شركات العقود الإسلامية 155

الفصل الأول

شركة المضاربة والقراض

المبحث الأول: حكم شركة المضاربة والقراض،وأركانها وشروطها 158
- حكمها
- أركانها وشروطها 160

المبحث الثاني: أسس تكوينها وما لرب المال والعامل،وماليس لأحدهما على الآخر 162
- أسس تكوينها
- ما لرب المال،وماليس له 163
- ما للعامل وما ليس له 166

المبحث الثالث: فسخها... خسارتها وديونها.. تقسيم ربحها 169
- فسخها
- خسارتها وديونها 170
- تقسيم ربحها 171
- بين شركة المضاربة الإسلامية،وشركة المساهمة العصرية 172

الفصل الثاني

شركة العنان

المبحث الأول:تكوين شركة العنان وأركانها وشروطها 175
- تكوينها
- أركانها وشروطها 176-177

المبحث الثاني: فسخها .ربحها.. حق الشريك في التصرف 180

- فسخها
- ربحها
- خسارتها وحق الشريك في التصرف والشفعة 181

الفصل الثالث 182 183

شركتا المفاوضة والوجوه

المبحث الأول : شركة المفاوضة وأحكامها

المبحث الثاني: شركة الوجوه وأحكامها 186

الفصل الرابع 190

شركة الأعمال

المبحث الأول :الأصل في شركة الاعمال، ونشاطها في ميدان الكسب وانجاز المشاريع العمرانية

المبحث الثاني : نشاطها في الميدان الصناعي 193

المبحث الثالث :نشاطها في ميدان النقل 198

الباب الرابع 202

الشركات العصرية

الفصل الأول

النظام العام لتأسيس الشركة

المبحث الأول : أسس تكوين الشركة وقواعدها العامة

- نشأة الشركة وأقسامها 207
- العقد ومقتضياته ومستلزماته 208
- مصدر رأس المال،وطبيعة الحصص،والتزمات الشريك 211

المبحث الثاني: إدارة الشركة وانقضاؤها،وتصفيتها وأرباحها وخسائرها 215
- النظام الإداري
- سلطة المدير ومسئوليته 217
- انقضاء الشركة وظروفه وأسبابه 218
- تصفية الشركة،وأداء ديونها،وتقسيم أرباحها 221

الفصل الثاني

شركات الأشخاص

المبحث الأول: شركة التضامن 226
- العقد والالتزام ورأس المال

منتدى الاقتصاد الإسلامي

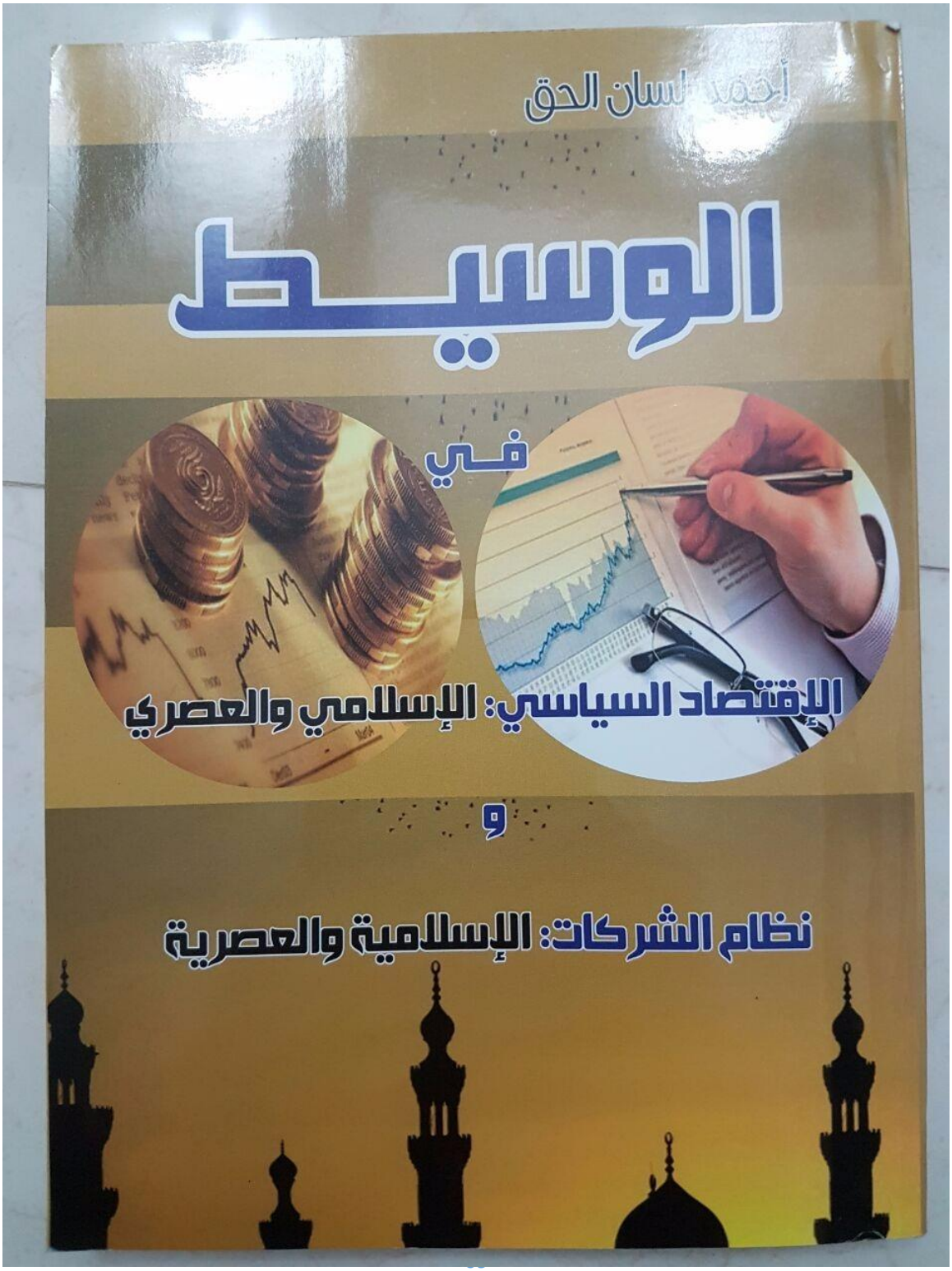
أحمد لسان الحق
الوسيط
في
الاقتصاد السياسي: الإسلامي والعصري
و
نظام الشركات: الإسلامية والعصرية

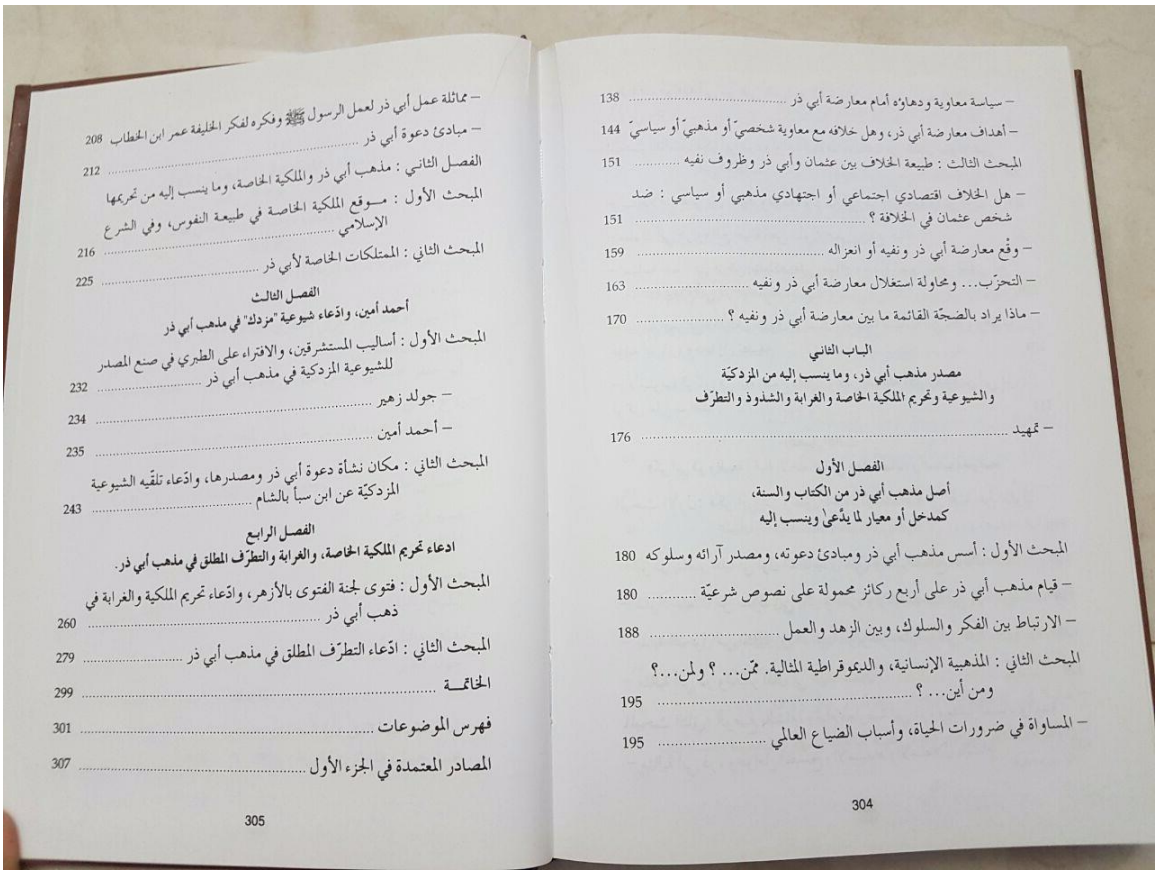

– سياسة معاوية ودهاؤه أمام معارضة أبي ذر 138
– أهداف معارضة أبي ذر، وهل خلافه مع معاوية شخصيّ أو مذهبيّ أو سياسيّ 144
المبحث الثالث : طبيعة الخلاف بين عثمان وأبي ذر وظروف نفيه 151
– هل الخلاف اقتصادي اجتماعي أو اجتهادي مذهبي أو سياسي : ضد شخص عثمان في الخلافة ؟ 151
– وقع معارضة أبي ذر ونفيه أو انعزاله 159
– التحزّب... ومحاولة استغلال معارضة أبي ذر ونفيه 163
– ماذا يراد بالضجّة القائمة ما بين معارضة أبي ذر ونفيه ؟ 170

الباب الثاني
مصدر مذهب أبي ذر، وما ينسب إليه من المزدكيّة والشيوعية وتحريم الملكية الخاصة والغرابة والشذوذ والتطرّف

– تمهيد 176

الفصل الأول
أصل مذهب أبي ذر من الكتاب والسنة، كمدخل أو معيار لما يدّعىٰ وينسب إليه

المبحث الأول : أسس مذهب أبي ذر ومبادئ دعوته، ومصدر آرائه وسلوكه 180
– قيام مذهب أبي ذر على أربع ركائز محمولة على نصوص شرعيّة 180
– الارتباط بين الفكر والسلوك، وبين الزهد والعمل 188
المبحث الثاني : المذهبية الإنسانية، والديموقراطية المثالية. ممّن... ؟ ولمن...؟ ومن أين... ؟ 195
– المساواة في ضرورات الحياة، وأسباب الضياع العالمي 195

– مماثلة عمل أبي ذر لعمل الرسول ﷺ وفكره لفكر الخليفة عمر ابن الخطاب 208
– مبادئ دعوة أبي ذر 212
الفصل الثاني : مذهب أبي ذر والملكية الخاصة، وما ينسب إليه من تحريمها
المبحث الأول : موقع الملكية الخاصة في طبيعة النفوس، وفي الشرع الإسلامي 216
المبحث الثاني : الممتلكات الخاصة لأبي ذر 225

الفصل الثالث
أحمد أمين، وادّعاء شيوعية "مزدك" في مذهب أبي ذر

المبحث الأول : أساليب المستشرقين، والافتراء على الطبري في صنع المصدر للشيوعية المزدكية في مذهب أبي ذر 232
– جولد زهير 234
– أحمد أمين 235
المبحث الثاني : مكان نشأة دعوة أبي ذر ومصدرها، وادّعاء تلقّيه الشيوعية المزدكيّة عن ابن سبأ بالشام 243

الفصل الرابع
ادعاء تحريم الملكية الخاصة، والغرابة والتطرّف المطلق في مذهب أبي ذر.

المبحث الأول : فتوى لجنة الفتوى بالأزهر، وادّعاء تحريم الملكية والغرابة في ذهب أبي ذر 260
المبحث الثاني : ادّعاء التطرّف المطلق في مذهب أبي ذر 279
الخاتمة 299
فهرس الموضوعات 301
المصادر المعتمدة في الجزء الأول 307

فهرس الموضوعات

مصادر مذهب أبي ذر في العدالة الاجتماعية أو الديموقراطية الإسلامية 5
المقدمة 7

الباب الأول
الحياة الشخصية والاجتماعية ما بين سلوك أبي ذر وطبيعة الحياة في بيئته
تمهيد 18

الفصل الأول
الحياة الشخصية والاجتماعية لأبي ذر وسلوكه
المبحث الأول : شخصية أبي ذر وقصة إسلامه وصرخته في وجه الشرك وردود الفعل نحوه 24
– قصة إسلامه وأسبقيته إلى الجهر بالإسلام 26
– صرخته في وجه الشرك وردود الفعل نحوه 28
– رابع أربعة سبقوا إلى الإسلام 32
– من أصحاب النبي السابقين إلى الإسلام 33
المبحث الثاني : قيام أبي ذر بالدعوة إلى الإسلام في بلاده وهجرته وجهاده 34
– دعوته إلى الله : أسسها وشروطها في كل زمان ومكان 34
– هجرته وجهاده 37
المبحث الثالث : مكانة أبي ذر العلمية والاجتماعية والخلقية وتخصصه فيما يرويه عن الرسول وظروف وفاته 41

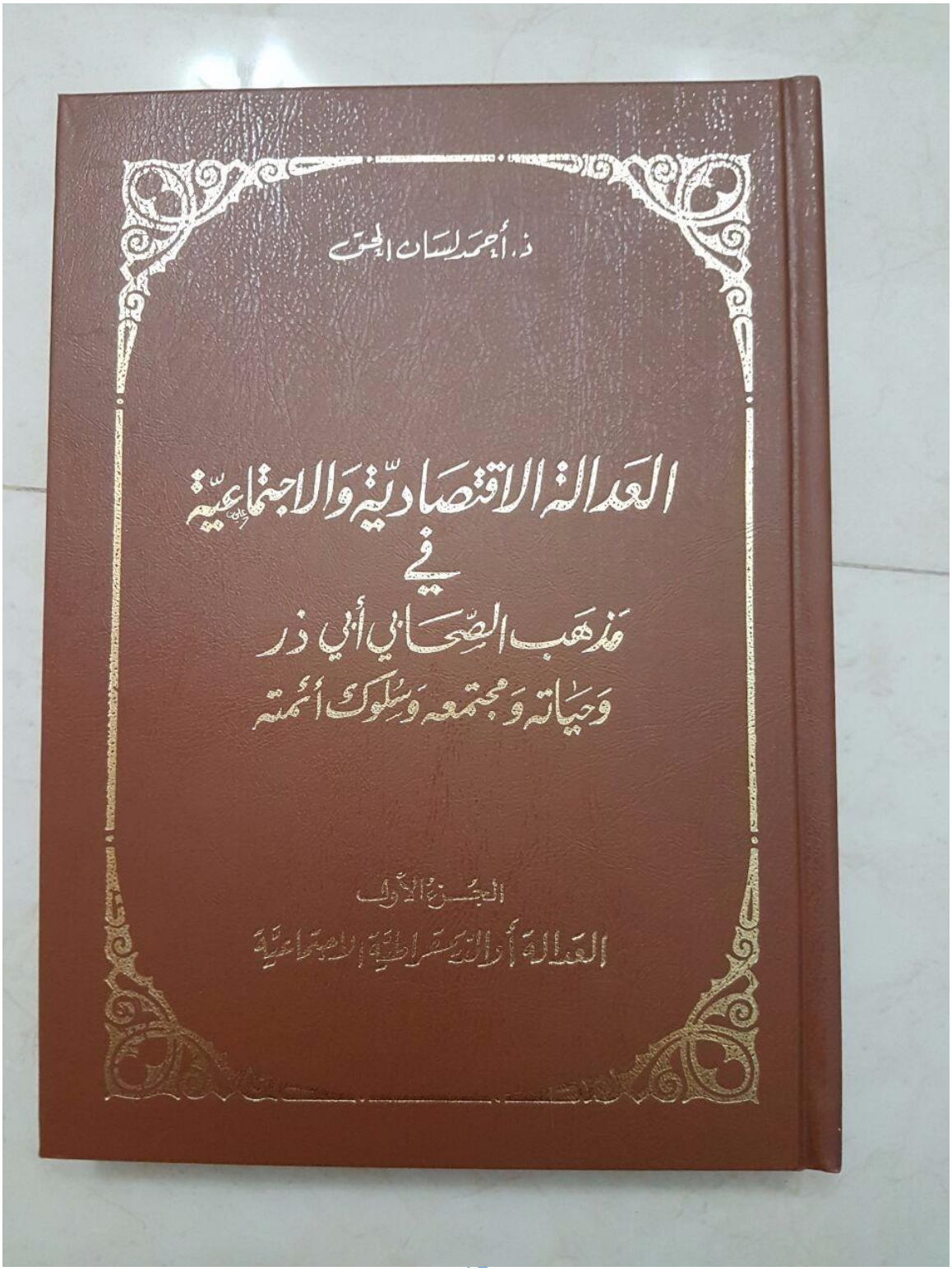
د. أحمد لسان الحق
العدالة الاقتصادية والاجتماعية
في
مذهب الصحابي أبي ذر
وحياته ومجتمعه وسلوك أئمته
الجزء الأول
العدالة أو الديمقراطية الاجتماعية

فهرس موضوعات الجزء الثاني

ديباجة المقدمة السابقة في الجزء الأول 9

الباب الأول
بيعة أبي بكر وأحواله والأوضاع في عهده

تمهيد: معنى البيعة ومستلزماتها، والفرق بينها وبين السيادة وبسط النفوذ في الحكم 14

الفصل الأول
مبايعة أبي بكر ونسبه وأوصافه واختلاف الآراء حول منصب الخلافة

مَن هو أبو بكر؟ 20

المبحث الأول: لماذا تخلف علي ومن معه عن بيعة أبي بكر؟ وهل عهد الرسول إلى أحد بالخلافة؟ 22

المبحث الثاني: الاعتبارات الشخصية والاجتماعية لكل من علي وأبي بكر وأثرها على الخلاف 34

الفصل الثاني:

مظهر المساواة الاقتصادية والاجتماعية والعملية في أحوال أبي بكر وسيرته

المبحث الأول: شعبية أبي بكر وعمله بيده 42

المبحث الثاني: أول خليفة أنفق ثروته في سبيل الله،وصالح أمّته، وعاش كرجل من المسلمين 49

الفصل الثالث:

طبيعة الأوضاع ومميزاتها في عهد أبي بكر

المبحث الأول: مشكل من سيخلف الرسول على أمته، وسبب الخلاف وطبيعته 58

المبحث الثاني: أحداث السقيفة وذيولها الاجتماعية، وانفلات بيعة أبي بكر من بين هزّاتها 66

المبحث الثالث: أسلوب الحكم من خلال أول خطبة خطبها أبو بكر بعد مبايعته 77

المبحث الرابع: مجابهة المشاكل الداخلية والخارجية 84

المبحث الخامس: الإمكانات المعتمدة في إنقاذ الأوضاع 91

الفصل الرابع:

النظم في عهد أبي بكر

المبحث الأول: النظام المالي متى أُنشئ بيت المال؟وما موارده؟ 100

المبحث الثاني: نظام المساواة عند توزيع الثروة وقسم الأرزاق 108

المبحث الثالث: محاسبة الولاة 112

المبحث الرابع: القضاء وصلاح المجتمع 118

الباب الثاني:

استخلاف عمر وأحواله وسيرته والأوضاع ومميزاتها في عهده

تمهيد 124

الفصل الأول:

استخلاف عمر بأوّل كتابة للعهد من أبي بكر

من هو عمر؟ 128

المبحث الأول: كتابة العهد وردود الفعل نحوه 129

المبحث الثاني: تخوّف عمر من أعباء الأمارة 138

المبحث الثالث: هل ذهب عمر ضحية انتقام شخصي، أومؤامرة مدبّرة؟ 143

الفصل الثاني:

مظهر المساواة الاقتصادية والاجتماعية العمليّة في أحوال عمر

المبحث الأول: شعبية عمر وعمله بيده 152

المبحث الثاني: مساواة عمر للناس كقدوة اجتماعية 162

المبحث الثالث: حال أسرة عمر وفرض القانون والمساواة بينها وبين الناس 168

الفصل الثالث :

طبيعة الأوضاع ومميزاتها في عهد عمر

المبحث الأول: صلاح الدولة والمجتمع بصلاح ولاة أمرها أوصلاح الولاة بصلاح المجتمع 180

المبحث الثاني: شعبية الولاة ومساواتهم للناس 188

منتدى الاقتصاد الإسلامي

المبحث الثالث: محاسبة الولاة وتأميم ما زاد على ما ملكوه قبل التولية 197
المبحث الرابع: أجور الولاة والقدر الضروري لما تقوم به الحياة 205
المبحث الخامس: الديموقراطية العمرية والاقتصاص من الولاة للرعية 217
المبحث السادس: سياسة عمر نحو إصلاح المجتمع وتكافله 226

الفصل الرابع:
النظم في عهد عمر

المبحث الأول: النظام المالي ووضع الديوان 246
المبحث الثاني: العدل عند جمع الثروة وعند توزيعها 255
المبحث الثالث: النظام الإداري والعسكري 262
المبحث الرابع: القضاء وأسسه ومستلزماته 269
المبحث الخامس: الحسبة وأهميتها كأهمية القضاء 278

فهرس موضوعات الجزء الثالث

ديباجة مقدمة 7

القسم الثالث

مبدأ المساواة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإدارية وحقوق الإنسان، ما بين تعطيلها في عهد عثمان وانتعاشها في عهد عليّ

عهد عثمان 12

الباب الثالث

انتخاب عثمان وأحواله والأوضاع في عهده

تمهيد 14

الفصل الأول

انتخاب عثمان

من هو عثمان؟ 24

المبحث الأول : موقف عمر بين الانتخاب والاستخلاف 25

المبحث الثاني : أسس الانتخاب ومبادئه وحملته ونتائجه 32

الفصل الثاني

أحوال عثمان والحياة الاجتماعية في عهده

المبحث الأول : مكانة عثمان ومواقفه 44

المبحث الثاني: شعبيته وأخلاقه وعدله 49

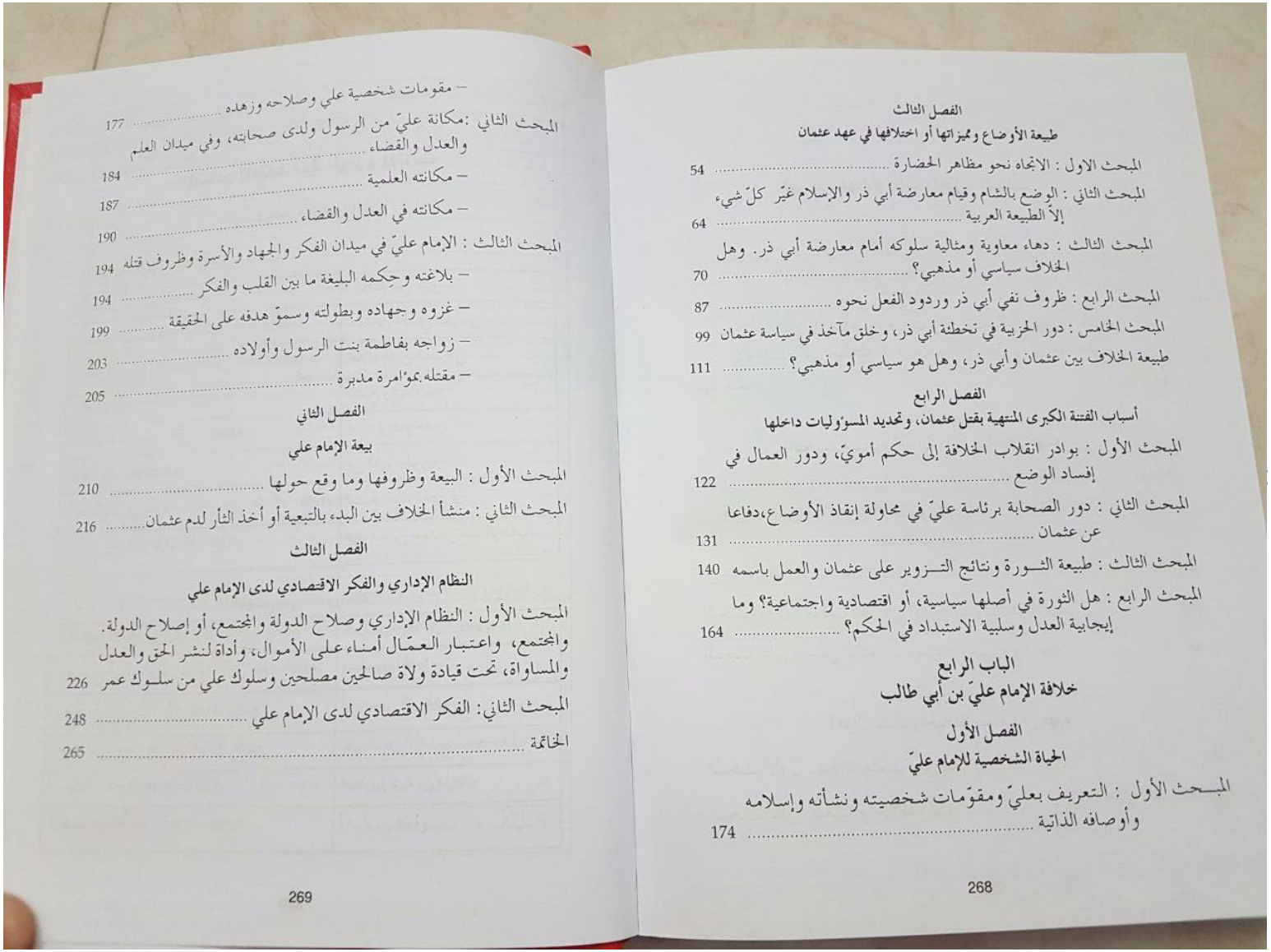

الفصل الثالث

طبيعة الأوضاع ومميزاتها أو اختلافها في عهد عثمان

المبحث الاول : الاتجاه نحو مظاهر الحضارة 54

المبحث الثاني : الوضع بالشام وقيام معارضة أبي ذر والإسلام غيّر كلّ شيء إلاّ الطبيعة العربية 64

المبحث الثالث : دهاء معاوية ومثالية سلوكه أمام معارضة أبي ذر. وهل الخلاف سياسي أو مذهبي؟ 70

المبحث الرابع : ظروف نفي أبي ذر وردود الفعل نحوه 87

المبحث الخامس : دور الحزبية في تخطئة أبي ذر، وخلق مآخذ في سياسة عثمان 99

طبيعة الخلاف بين عثمان وأبي ذر، وهل هو سياسي أو مذهبي؟ 111

الفصل الرابع

أسباب الفتنة الكبرى المنتهية بقتل عثمان، وتحديد المسؤوليات داخلها

المبحث الأول : بوادر انقلاب الخلافة إلى حكم أمويّ، ودور العمال في إفساد الوضع 122

المبحث الثاني : دور الصحابة برئاسة عليّ في محاولة إنقاذ الأوضاع،دفاعا عن عثمان 131

المبحث الثالث : طبيعة الثـورة ونتائج التـزوير على عثمان والعمل باسمه 140

المبحث الرابع : هل الثورة في أصلها سياسية، أو اقتصادية واجتماعية؟ وما إيجابية العدل وسلبية الاستبداد في الحكم؟ 164

الباب الرابع

خلافة الإمام عليّ بن أبي طالب

الفصل الأول

الحياة الشخصية للإمام عليّ

المبـحث الأول : التعريف بعليّ ومقوّمات شخصيته ونشأته وإسلامه وأوصافه الذاتية 174

– مقومات شخصية علي وصلاحه وزهده 177

المبحث الثاني :مكانة عليّ من الرسول ولدى صحابته، وفي ميدان العلم والعدل والقضاء 184

– مكانته العلمية 187

– مكانته في العدل والقضاء 190

المبحث الثالث : الإمام عليّ في ميدان الفكر والجهاد والأسرة وظروف قتله 194

– بلاغته وحِكمه البليغة ما بين القلب والفكر 194

– غزوه وجهاده وبطولته وسموّ هدفه على الحقيقة 199

– زواجه بفاطمة بنت الرسول وأولاده 203

– مقتله بمؤامرة مدبرة 205

الفصل الثاني

بيعة الإمام علي

المبحث الأول : البيعة وظروفها وما وقع حولها 210

المبحث الثاني : منشأ الخلاف بين البدء بالتبعية أو أخذ الثأر لدم عثمان..... 216

الفصل الثالث

النظام الإداري والفكر الاقتصادي لدى الإمام علي

المبحث الأول : النظام الإداري وصلاح الدولة والمجتمع، أو إصلاح الدولة. والمجتمع، واعتبار العمّال أمناء على الأموال، وأداة لنشر الحق والعدل والمساواة، تحت قيادة ولاة صالحين مصلحين وسلوك علي من سلوك عمر 226

المبحث الثاني: الفكر الاقتصادي لدى الإمام علي 248

الخاتمة 265

منتدى الاقتصاد الإسلامي

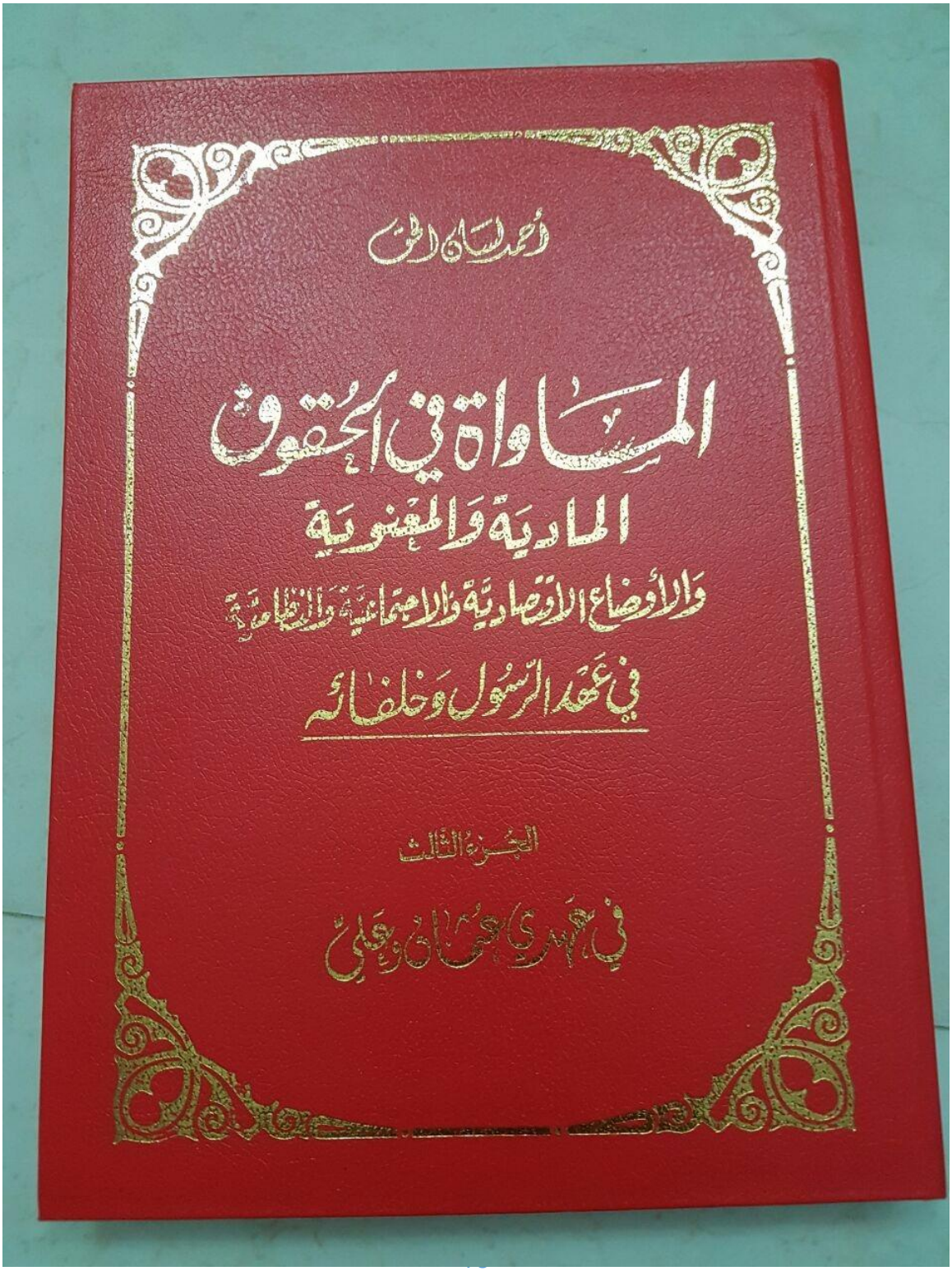
أحمد سالم ملحم
المساواة في الحقوق
المادية والمعنوية
والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنظامية
في عهد الرسول وخلفائه
الجزء الثالث
في عهدي عثمان وعلي

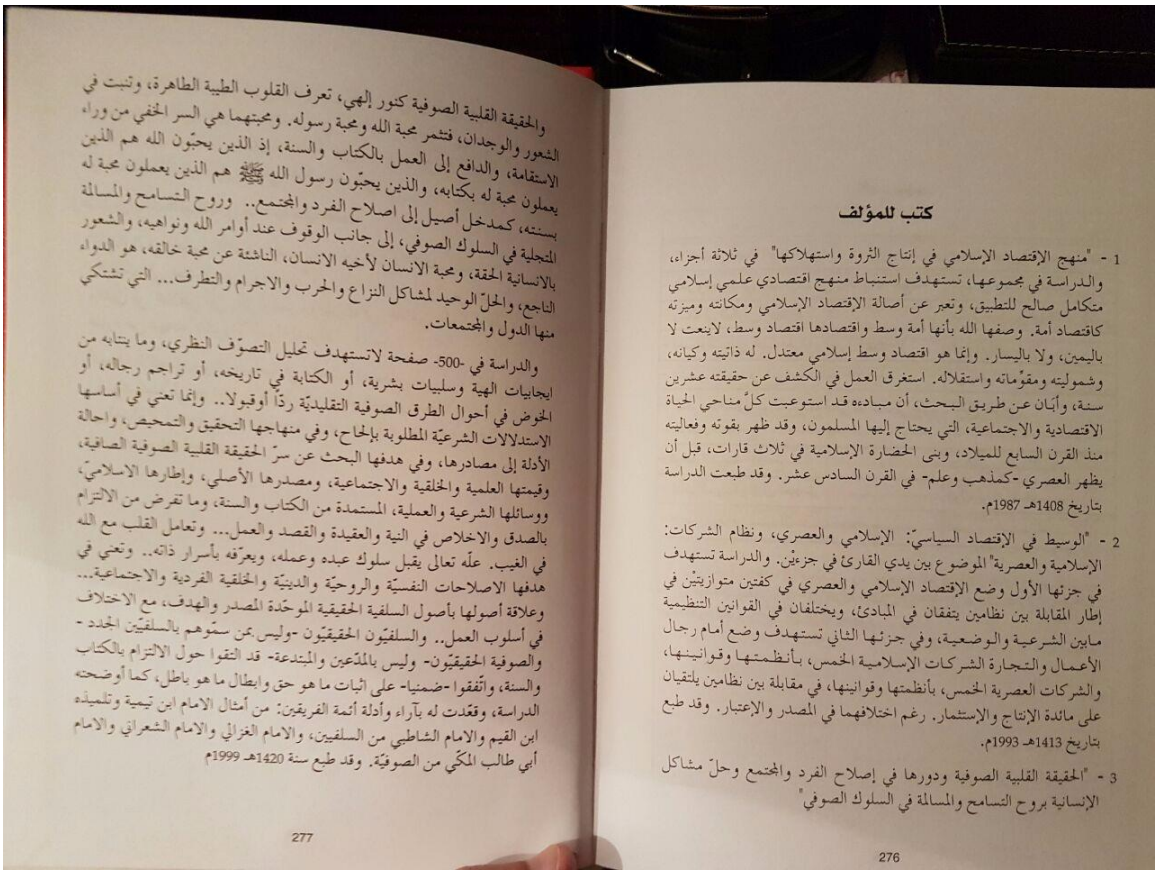

كتب للمؤلف

1 - "منهج الإقتصاد الإسلامي في إنتاج الثروة واستهلاكها" في ثلاثة أجزاء، والدراسة في مجموعها، تستهدف استنباط منهج اقتصادي علمي إسلامي متكامل صالح للتطبيق، وتعبر عن أصالة الإقتصاد الإسلامي ومكانته وميزته كاقتصاد أمة. وصفها الله بأنها أمة وسط واقتصادها اقتصاد وسط، لاينعت لا باليمين، ولا باليسار. وإنما هو اقتصاد وسط إسلامي معتدل. له ذاتيته وكيانه، وشموليته ومقوّماته واستقلاله. استغرق العمل في الكشف عن حقيقته عشرين سنة، وأبان عن طريق البحث، أن مبادءه قد استوعبت كلّ مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، التي يحتاج إليها المسلمون، وقد ظهر بقوته وفعاليته منذ القرن السابع للميلاد، وبنى الحضارة الإسلامية في ثلاث قارات، قبل أن يظهر العصري -كمذهب وعلم- في القرن السادس عشر. وقد طبعت الدراسة بتاريخ 1408هـ 1987م.

2 - "الوسيط في الإقتصاد السياسيّ: الإسلامي والعصري، ونظام الشركات: الإسلامية والعصرية" الموضوع بين يدي القارئ في جزءيْن. والدراسة تستهدف في جزئها الأول وضع الإقتصاد الإسلامي والعصري في كفتين متوازيتيْن في إطار المقابلة بين نظامين يتفقان في المبادئ، ويختلفان في القوانين التنظيمية مابين الشرعية والوضعية، وفي جزئها الثاني تستهدف وضع أمام رجال الأعمال والتجارة الشركات الإسلامية الخمس، بأنظمتها وقوانينها، والشركات العصرية الخمس، بأنظمتها وقوانينها، في مقابلة بين نظامين يلتقيان على مائدة الإنتاج والإستثمار. رغم اختلافهما في المصدر والإعتبار. وقد طبع بتاريخ 1413هـ 1993م.

3 - "الحقيقة القلبية الصوفية ودورها في إصلاح الفرد والمجتمع وحلّ مشاكل الإنسانية بروح التسامح والمسالمة في السلوك الصوفي"

276

والحقيقة القلبية الصوفية كنور إلهي، تعرف القلوب الطيبة الطاهرة، وتنبت في الشعور والوجدان، فتثمر محبة الله ومحبة رسوله. ومحبتهما هي السر الخفي من وراء الاستقامة، والدافع إلى العمل بالكتاب والسنة، إذ الذين يحبّون الله هم الذين يعملون محبة له بكتابه، والذين يحبّون رسول الله ﷺ هم الذين يعملون محبة له بسنته، كمدخل أصيل إلى اصلاح الفرد والمجتمع.. وروح التسامح والمسالمة المتجلية في السلوك الصوفي، إلى جانب الوقوف عند أوامر الله ونواهيه، والشعور بالانسانية الحقة، ومحبة الانسان لأخيه الانسان، الناشئة عن محبة خالقه، هو الدواء الناجع، والحلّ الوحيد لمشاكل النزاع والحرب والاجرام والتطرف... التي تشتكي منها الدول والمجتمعات.

والدراسة في -500- صفحة لاتستهدف تحليل التصوّف النظري، وما يتنابه من ايجابيات الهية وسلبيات بشرية، أو الكتابة في تاريخه، أو تراجم رجاله، أو الخوض في أحوال الطرق الصوفية التقليدية ردّاً أوقبولا.. وإنما تعني في أساسها الاستدلالات الشرعيّة المطلوبة بإلحاح، وفي منهاجها التحقيق والتمحيص، واحالة الأدلة إلى مصادرها، وفي هدفها البحث عن سرّ الحقيقة القلبية الصوفية الصافية، وقيمتها العلمية والخلقية والاجتماعية، ومصدرها الأصلي، وإطارها الاسلاميّ، ووسائلها الشرعية والعملية، المستمدة من الكتاب والسنة، وما تفرض من الالتزام بالصدق والاخلاص في النية والعقيدة والقصد والعمل... وتعامل القلب مع الله في الغيب. علّه تعالى يقبل سلوك عبده وعمله، ويعرّفه بأسرار ذاته.. وتعني في هدفها الاصلاحات النفسيّة والروحيّة والدينيّة والخلقية الفردية والاجتماعية... وعلاقة أصولها بأصول السلفية الحقيقية الموحّدة المصدر والهدف، مع الاختلاف في أسلوب العمل.. والسلفيّون الحقيقيّون -وليس بمن سمّوهم بالسلفيّين الجدد - والصوفية الحقيقيّون- وليس بالمدّعين والمبتدعة- قد التقوا حول الالتزام بالكتاب والسنة، واتّفقوا -ضمنيا- على اثبات ما هو حق وابطال ما هو باطل، كما أوضحته الدراسة، وقعّدت له بآراء وأدلة أئمة الفريقين: من أمثال الامام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والامام الشاطبي من السلفيين، والامام الغزالي والامام الشعراني والامام أبي طالب المكّي من الصوفيّة. وقد طبع سنة 1420هـ 1999م

277

خليل البنيوري:

أستاذي الجليل الدكتور العلامة أحمد لسان الحق رحمة الله عليه كان من قدماء علماء القرويين و دار الحديث الحسنية.حصل على:

العالمية في العلوم الشرعية

و الماجستير في الاقتصاد

ودكتوراه الدولة في الاقتصاد الإسلامي.

كان أستاذا جامعيا في الاقتصاد الدولي.

كان رحمه الله تعالى من مؤسسي رابطة علماء المغرب وجمعية علماء سوس.

كان رحمه الله مستشارا لعدة منظمات إسلامية في العالم العربي.

كان رحمه الله كذلك مقدما وطنيا للطريقة الصوفية السنية الشرعية "الزاوية القادرية البوتشيشية"

كان آخر مؤلفه :" الحقيقة القلبية الصوفية" الذي قام فيه بالتأصيل الشرعي و العلمي للتصوف السني الحقيقي كتجربة حقيقية لتزكية النفس والتربية الروحية على نهج السلف الصالح.

عبدالباري مشعل

شكرا لكم أخي د.خليل البنيوري للتعريف بالدكتور أحمد لسان الحق مؤلفاته وتزويد المنتدى بفهارس تلك المؤلفات ونأمل تفيدنا بطرق الوصول إلى تلك المؤلفات وشرائها وريثما يتاح للأعضاء الوصول إليها أن نتطلع إلى تلخيص رأي المؤلف في موضوع الحوار بل وإعطائنا ملخص لأهم الأطروحات العلمية للمؤلف في الموضوعات الاقتصادية بصفتك أحد طلبته. وبارك الله بكم.

عبدالباري مشعل

السلام عليكم ورحمة الله

وأسعد الله أوقاتكم

مقترح لصياغة نظرية الاقتصاد الإسلامي: المنهج والنظرية

شكرا معالي د.فياض وليتك أكملت فقد أحسست أن تسلسل أفكارك وسلاستها وبنائها المنطقي الجميل كان يسير إلى نتيجة غير أن استشعارك التطويل دعاك للتوقف لعلكم معالي تستكملون الفكرة في هذا الموضوع القيم جدًا.

من المهم أن نقيم أين نحن ونسأل مثل هذا السؤال بصفة دورية، ومداخلات كهذه تنير الطريق لمن أرادوا حمل الراية من مؤسسات بحثية وأكاديمية وباحثين.

نتطلع من خلال هذا المنتدى أن تتبنى مراكز البحث في الاقتصاد الإسلامي أهدافا جديدة في أمرين:

الأول: صياغة منهج بناء النظرية الاقتصادية الإسلامية.

القاني: تطبيق ذلك المنهج في صياغة النظرية الاقتصادية الإسلامية.

ويكون هذان الأمران هما الهدف الكلي لوحدات بحث متخصصة أو حتى لمراكز أبحاث متخصصة.

ومن خلال الواقع أقترح على إرتي ومعهد الاقتصاد الإسلامي وإسراء بما لهم من تجربة ثرية أن يعقدوا ورشة عمل مشتركة لدراسة هذا المقترح وإنضاجه ودراسة التوصية بإنشاء وحدة بحث أو مركز بحث مستقل لهذا الغرض تتبناه ماليزيا أو البنك الإسلامي للتنمية ويراعى فيه جانب الإدارة والدعم المادي.

كما اتفق الجميع فإن التركيز البحثي والأكاديمي قد تحول لصالح التطبيقات المصرفية والحاجة داعية لإعادة التركيز على الاقتصاد الإسلامي.

عبدالباري مشعل

الأساتذة المغاربة:

د.عبدالسلام بلاجي

د.محمد قراط

د.منصف بن طيبي

ننتظر مساهمتكم في التعليق على آراء وإضافات د.أحمد لسان الحق رحمه الله.

خالد الحسني:

بوركنا بانضمام أحد أبرز علماء الاقتصاد الإسلامي والمصرفية الإسلامية سماحة السيد فضيلة الدكتور

أ. د. يوسف طلال ديلورنزو (امريكا) – عضو المجلس الشرعي للأيوفي ومجمع الفقه الإسلامي بجدة، البنك الإسلامي للتنمية مؤشر داو جونز والعديد من الهيئات الشرعية والمؤسسات المختلفة من مستوى العالم.

الشيخ يوسف تحتوي حياته المهنية حوالي 44 سنوات. مقرها الآن في منطقة واشنطن العاصمة، يعمل كمستشار الشريعة لأكثر من 20 الكيانات المالية العالمية، بما في ذلك مقدمي مؤشر، البنوك وصناديق الاستثمار والصناديق العقارية وصناديق التأجير والمؤسسات الاستثمارية ومقدمي التمويل العقاري، ومديري الأصول البديلة وغيرها.

خالد الحسني:

نرحب بفضيلة الأستاذ د. عبد الرحمن يسري أحمد، دكتوراه في الاقتصاد (1968) من جامعة أندروز سانت، اسكتلندا، أستاذ بقسم الاقتصاد في جامعة الإسكندرية. وهو المدير العام السابق للمعهد الدولي للاقتصاد الإسلامي في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام أباد، باكستان. وهو عضو في مجلس البحوث الاقتصادية وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا،

عبدالباري مشعل

إعلان بشأن الحوار غدا الثلاثاء.

المحور الثاني للحوار الاستراتيجي هو [بنية المصارف الإسلامية]

المحور الثاني: بنية المصارف الإسلامية

الإشكال في بناء الهيكل المالي للمصرف الإسلامي المبني على قبول مخاطر الائتمان فقط. وهو يلتقي مع ما ذكره المرحوم الفيصل. المنتجات التي تم سردها جاءت كنتائج للإشكالات في البناء. [بتصرف من: د.أسيد كيلاني].

24-أين الخلل في تراخي الملاك أم في مشايخ الهيئات أم في الهندسة المالية الشيطانية والحيل أم في المحسوبية؟ أم في سعي البنوك الى الضمان وعدم تحمل المخاطر.

27- دور الحكومات والبنوك المركزية، التمويل الإسلامي قائم على عدم بيع الدين والمشاركة في المخاطر وهذا لم يتم.

28- رؤية الرواد والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

29- نظام المصرفية المبني على الاحتياطي الجزئي.

("نظام المصرفية المبني على الإحتياطي الجزئي" أو Fractional Reserve Banking" هل يصلح هذا النظام في ظل أهداف الاقتصاد الإسلامي المبنية على مقاصد الشريعة؟) أ. سراج ياسيني.

إعادة تذكير وتصنيف وتوجيه لحوار اليوم:

أعضاء المنتدى الأكارم

السلام عليكم وأسعد الله أوقاتكم بكل خير

لقد كان المحور الأول للحوار الاستراتيجي هو الاقتصاد الإسلامي، ويتضمن أربعة موضوعات جزئية:

1. الأهداف الاقتصادية للشريعة الإسلامية.

2. دراسات الجدوى الاقتصادية من غير سعر الخصم.

3. صناعة الصف الثاني في الاقتصاد الإسلامي

4. هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

لقد أنهى المنتدى بفضل الحوار حول الثلاثة موضوعات من المحور الأول، المساحة مفتوحة لمن أراد التعقيب على أي من الموضوعات الثلاثة المثبتة حواراتها في الملف، ويضاف إلى الملف عند التحديث.

أما الآن (منذ البارحة) فالحوار حول إجابة الموضوع الرابع: هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

هذا الموضوع الرابع جاء استكمالاً لمناقشة المحور الأول في الاقتصاد الإسلامي. وقد طرحه في الحلقة التلفزيونية عن المصارف الإسلامية أ.وسام الكبيسي أحد المشاركين في الحلقة التلفزيونية.

ملاحظة: سنتيح الحوار في هذا الموضوع الجزئي فقط لهذا اليوم (الأحد) قبل الانتقال إلى الموضوعات العاصفة حول المصرفية الإسلامية والتي يتحمس لمناقشتها العديد من أعضاء المنتدى. ولكن يسعدنا التمديد ليوم الاثنين [اليوم] لما تلقينا من إجابات قيمة ونفيسة في موضوع الحوار من الأساتذة أعضاء المنتدى، ولما تلقيناه من أن هناك كلامًا مهمًا لم يقل بعد؛ من الأساتذة الدكتور محمد أنس الزرقا ومعالى الدكتور فياض عبدالمنعم، والدكتور محمد صديق، والدكتور أشرف دوابه، والدكتور خليل البنيوي، والدكتور عبدالسلام بلاجي، والدكتور محمد قراط، والدكتور منصف بن طيبي، وغيرهم من الأجلاء أعضاء المنتدى.

وبالفعل تلقينا الجديد والنفيس من الأساتذة:

د.أشرف دوابه

د.عبدالسلام بلاجي

د.رقية العاني

د.محمد صديق

د.خليل بنيوري

د.محمد أنس الزرقا

د.عبدالمنعم فياض

والقائمة مرشحة للمزيد من المشاركات النافعة والقيمة في هذا الموضوع الذي نعتقد أن حركة البحث العلمي يجب أن تتجه إليها.

محمد قراط

ما هي المدة المحددة؟

عبدالباري مشعل

اليوم معالي الدكتور قراط وحتى ظهر الغد.

عبدالسلام بلاجي:

أنجز الدكتور أحمد لسان الحق رحمه الله كتابه "منهج الاقتصاد الإسلامي في إنتاج الثروة واستهلاكها" في ثلاثة أجزاء وحوالي 1300 صفحة واستغرق تأليفه عشرين عاما ما بين 1966 و1986 ونشره عام 1987. ويؤكد في مقدمته أن "الشمولية والاستيعاب لكل ميدان من ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي تهم المسلمين –كمسلمين لا كغيرهم– توجد أصولها وموادها الأولى في شريعة دينهم، لكن أغلب المبادئ والقوانين والنظريات تستنبط من النصوص". كما لاحظ أن "الاقتصاد الإسلامي لم تدقق مفاهيمه ولم تحدد نظرياته وتدرس جوانبه، حتى يعرف لدى الشرق والغرب بقوته وشموليته". ولذلك فهو يرى أن "الاقتصاد الإسلامي في هذه المرحلة متوقف على استخلاصه من الشريعة –كجزء من أجزائها– ثم تحليله على ضوء الاقتصاد المعاصر كنظام للحياة وهي عملية معقدة أشد ما يكون التعقيد".

كانت هذه بعض معالم المنهج المقترح من طرف الدكتور لسان الحق لبناء نظرية للاقتصاد الإسلامي سطرها في مقدمة كتابه النفيس. وعرض محتويات الكتاب وتلخيصه يحتاج إلى ورقة كاملة ومفصلة ووقت وجهد نرجو الله أن يوفقنا لذلك، وربما يكون ذلك موضوع ورقة تقدم في ندوة علمية مستقبلا بحول الله. مع الشكر لأخينا الدكتور خليل البنيوري الذي ذكرنا بهذا الرجل وكتابه النفيس رحمه الله وأجزل له الثواب.

عبدالباري مشعل

شكرا لكم دكتور عبدالسلام بلاجي على تفضلكم بالتعليق والتنويه بمنهج الدكتور أحمد لسان الحق رحمه الله، ولا شك بأن الحفاوة بذلك في ندوة علمية متخصصة شيء يستحق الاهتمام من قبلكم.

ونتطلع إلى مشاركة الأساتذة المغاربة في التعليق والتعريف على منهج الدكتور أحمد لسان الحق، بينما يتاح للدكتور خليل الكتابة عن ذلك خلال هذا اليوم إن شاء الله.

عبدالسلام بلاجي:

أقترح أن تقوم إحدى المؤسسات المختصة في الاقتصاد الإسلامي (معهد الاقتصاد الإسلامي مثلا= الدكتور عبد الله قربان تركستاني) بإعادة طبع كتاب الدكتور لسان الحق ووضعه رهن إشارة الباحثين لأن طبعته الوحيدة لم توزع إلا في المغرب.

ضياء الناروز:

فعلًا. فلأول مرة أسمع عن هذا العالم الجليل ومؤلفه القيم... فأتمنى ان يتوفر لدي نسخة من هذا المُؤلف.

عبدالسلام بلاجي

يعتبر الدكتور لسان الحق أن "المفاهيم الاقتصادية قد تحدد في الاقتصاد الإسلامي –لغة وأصلا وشرعا– بانتهاج الوسط والاعتدال، كما يؤخذ من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: ما عال من اقتصد، أي ما افتقر من عمل وأنتج وأحسن التصرف عند الإنفاق". ومن هنا انطلق للتأكيد على كون مبدأ الوسطية والاعتدال حاكم في كل تفاصيل الاقتصاد الإسلامي. فهو حامل "لراية الوسط والاعتدال ابتداء بحجم الملكية وأسلوب العمل وكيفية الإنتاج. وانتهاء بأسلوب التوزيع وكيفية الاستهلاك تجاوبا مع لفظ الجمع الوارد في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: خير الأمور أوسطها". ولذلك فقد جاء الاقتصاد الإسلامي "حسنة بين سيئتين، ومزية بين زلتين: زلة الإفراط وزلة التفريط".

وفيما يتعلق بالندرة فيبدو أنه يقرها حيث يؤكد أنها "تتمثل أساسا في ندرة الموارد أمام كثرة الحاجات" أما لحلها فيقترح "محاولة اكتشاف موارد جديدة، أو تطوير ما هو كائن كحل للمشكل... إلى جانب نهج سياسة اقتصادية إسلامية وطنية تخضع الحاجات للدخل ولا تخضع الدخل للحاجات... كما دأب عليه عمر بن الخطاب في سياسته المالية فيزيد وينقص حسب مداخيل الدولة.... ويقول: إن الرجل لا يموت من نصف شبعه".

ومن هنا استنتج أن لحل مشكل الندرة عنصرين أساسيين هما: العمل على دفع الندرة نحو الكثرة، وتدبير ما هو كائن على أي حال كان. ليس في حالة الندرة فحسب، بل حتى في حالة الوفرة... ولذلك نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يستعيذ من شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر كما جاء في رواية البخاري.

وهكذا نلاحظ أن منهج الدكتور لسان الحق في استنباط المبادئ النظرية للاقتصاد الإسلامي تنطلق من أصول الشريعة ومن معطيات الاقتصاد المعاصر وهذا ما لمسناه من معالجته لمسألة الندرة.

محمود أبو سويلم

هل نقل عنه نص حرفي بالنسبة لعلاج المشكلة الاقتصادية (1-اكتشاف موارد جديده 2-تطوير ما هو كائن

لأنني أجد أن فيها ثغره.

عبدالباري مشعل

شكرا دكتور عبدالسلام بلاجي على مساهمتكم الفاعلة في تجلية منهج الدكتور لسان الحق. المساحة متاحة للمزيد ودعوة جديدة للإجابة على سؤال هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

عبدالحليم زيدان:

الأخ العزيز د. عبد الباري مشعل وفقه الله

أحب أن أسجل تأكيدي على كلامكم دكتورنا الفاضل

حيث إنني منذ خمسة أشهر في تسفار متتالٍ، ومع ذلك أفتح وأتابع كل المداولات، وتحدثني نفسي أحياناً بأن استغل حالة فتورها عن السفر لأتفرغ للمشاركة.

اي إنني متابع مثابر، لكل المواضيع التي عرضت.

لكني أستطيع التأكيد أن الموضوع الاستراتيجي الأخير أحدث عندي نقلة نوعية في المتابعة، تشبه التتبع الحثيث، والترقب المثير، والإعجاب المتزايد، بعلم ودقة علمائنا ومفكرينا المشاركين، ونظرهم الثاقب في دقائق التفريقات والتوجيهات والاعتبارات، على نحو أزعم انه فريد في مجموعات التواصل الاجتماعي.

فالمجموعة عبارة عن حلقات بحث متقدم، وحوارٍ أديبٍ ضابطٍ مناغمٍ ومغاير، مختلفٍ أم متكامل!!

إنها بحق إحدى واحات النضج العلمي، والارتقاء الفكري، والمواكبة المهنية، والرافعة القطاعية.

وأسأل الله عز وجل لها وللقائمين عليها، والمشاركين في حواراتها، والمستفيدين منها، مزيداً من النجاح والتميز والتألق.

عبدالباري مشعل

أخي دكتور عبدالحليم زيدان وشهادتك محل تقدير واعتزاز من قبل إدارة المنتدى وأنت صاحب الفكر الحضاري المبدع أينما حللت. شكرا لكم دكتور ودمت أخا وزميلا متميزا.

عبدالحليم زيدان:

أما بالنسبة للدكتور لسان الحق، وبمراجعة فهارس كتبه التي تكرم بعرضها مشكوراً د عبد السلام بلاجي، فيبدو لي أننا أمام قامة عملاقة، قد غُمِط حقُها، وغاب نجمها، قبل أن توفى ما هي جديرة به، وكتبه من النوع الموسوعي الذي يلجئنا لفغر الفيه، والتعليق بالتعجب والتمشيء (ما شاء الله). واقترح الاستئذان ممن لديه الحقوق الفكرية، بضرورة تحويل كتبه إلى صيغة pdf عاجلاً وإفادة المشارقة بها وعقد بعض الندوات في هذه المجموعة وغيرها لعرض محتواها ومناقشة أهم أفكارها، ثم تلخيص ذلك على طريقتكم المميزة في توثيق المحتوى وتنضيده. وجزاكم الله خيرا.

عبدالباري مشعل

شكرا دكتور عبد الحليم وأضم صوتي إلى صوتكم بإتاحتها بي دي إف إن نفدت طبعاتها بعد الاستئذان من أصحاب الشأن. إن الاستنباط من النص والابتداء بالنص أحد تحديات البحث في الاقتصاد الإسلامي ومن المهم الاطلاع على إنجازات د.لسان الحق وهو منهج حبذه من جديد أستاذنا د.الزرقا في استنباط الأهداف الاقتصادية في الشريعة في الموضوع الأول من المحور الأول.

وأنوه بأن من صور لنا الفهارس هو الدكتور خليل البنيوري ونوه بأهمية الدكتور لسان الحق وعرف به واتحفنا سعادة الدكتور عبدالسلام بلاجي بتعليقات ومداخلات ماتعة حول منهج الدكتور لسان الحق.

عبدالحليم زيدان

نعم صحيح جزاك الله خيراً.

خليل بنيوري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سوف أحاول أخذ الإذن من ابنه حتى أقوم بالمسح الضوئي (scanning) لهاته الكتب النوادر وإرسال رابط التحميل dropbox للمجموعة المباركة. سوف أشارككم رقمه الهاتفي و الإيميل حتى يتسنى له إرسال النسخ المطبوعة لمن يريد اقتنائها من أفراد المجموعة.

المكان الوحيد المعروف لاقتنائها هو مقر الزاوية في العاصمة الرباط وكذا المقر المركزي للزاوية الأم بمداغ ضواحي مدينة بركان في الشمال الشرقي للمملكة المغربية.

ضياء الناروز

جزاك الله خيرا.

عبدالباري مشعل

بارك الله فيكم د.خليل وجزاكم الله خيرا.

بانتظار الأخبار الطيبة.

خالد حسني:

تغيير الرقم لفضيلة الدكتور عبد الرحمن يسري.

نرحب بفضيلة الأستاذ

د. عبد الرحمن يسري أحمد، دكتوراه في الاقتصاد (1968) من جامعة أندروز سانت، اسكتلندا، أستاذ بقسم الاقتصاد في جامعة الإسكندرية. وهو المدير العام السابق للمعهد الدولي للاقتصاد الإسلامي في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام أباد، باكستان. وهو عضو في مجلس البحوث الاقتصادية وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مصر، وهو نائب وأستاذ زائر في العديد من الجامعات والمعاهد في الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا فأهلا وسهلا به في المنتدى من جديد.

ضياء الناروز:

أهلا ومرحباً بأستاذي ومعلمي الذي نهلت من علمه ولا زلت اتعلم منه أحد أهم رواد الاقتصاد الإسلامي في العلم فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن يسري. وهو صاحب مدرسة خاصة به في الاقتصاد الإسلامي. أتمنى أن يفيض علينا بما فتح الله عليه.

عبدالرحمن يسري

أهلا بك وسهلا، تشرفت بكم وأدعو ربي أن أنفع بما علمني من يشاء من عباده، دائما في خدمتكم.

محمد أنس الزرقا:

أهلا وسهلا بالأخ الكريم والاقتصادي المميز ا د عبد الرحمن يسرى ، الذي طالما أتحفني بطلب مني وترحيب ، بتعليقاته وانتقاداته العميقة والصريحة ، واستفدت منها ، ولو خالفته في بعضها. أهلا وسهلا ونحن في شوق الى مساهماتك.

الدكتور عبدالرحمن يسري:

أهلا أهلا بالعزيز الغالي دكتور أنس الذي يبادرنا بفتح أبواب للنقاش تنتهي دائما بمزيد من المعرفة.

محمد قراط

الدكتور لسان الحق عشت معه سنتين قبل التقاعد في كلية الشريعة بفاس وهو عالم وورع وزاهد وربى عددًا من الطلبة وكانت ميزته أنه لم يتأثر بفقه المخارج والحيل.

عبدالباري مشعل

نرحب بالأستاذ الدكتور عبدالرحمن يسري فأهلا وسهلا ومرحبا بكم دكتور في هذا المنتدى المبارك.

أشرف دوابه:

أهلا ومرحبًا بأستاذي وقدوتي الأستاذ الدكتور عبد الرحمن يسري الذي كان له الفضل بعد الله تعالي أن سرت في مسار الاقتصاد الإسلامي من حبي له من سيرته قبل دخولي الجامعة ورؤيته.

عبدالسلام بلاجي:

أهلا وسهلا ومرحبا بفضيلة الدكتور عبد الرحمن يسري الذي حضر عدة ندوات نظمتها الجمعية المغربية للاقتصاد الإسلامي في بداية ونهاية التسعينيات وأسهم في ترسيخ مفاهيم الاقتصاد الإسلامي بالمغرب فجزاه الله عنا خير الجزاء.

عبدالرحمن يسري:

شكرا دكتور عبد الباري مشعل وقد تشرفت بالانضمام معكم.

دكتور أشرف دوابة دائما أفخر بأنك من طلابي الأعزاء نفع الله بك.

دكتور عبد السلام بلاجي أهلا بك وسهلا لقد كان لنَدوات المغرب فضل كبير في تأصيل مسيرة الاقتصاد الإسلامي في مرحلته التأسيسية وكنت دائما أسعد بوجودي معكم في هذه الندوات وأستفيد من المناقشات.

ضياء الناروز:

أعتقد أنه بتشريف أستاذنا الدكتور عبدالرحمن يسري للمنتدى أصبحت الإجابة على التساؤل الذي طالما كرره أستاذنا الدكتور عبدالباري مشعل فيما يخص هل هناك نظرية اقتصادية؟ أصبحت أسهل وأيسر وفي المتناول. فنرجو من استاذنا الدكتور عبدالرحمن يسري التفضل بمناقشة هذا الموضوع.

عبدالباري مشعل

السلام عليكم ورحمة الله وأسعد الله أوقاتكم.

ما زال الحوار لهذا اليوم حول الإجابة على سؤال:

هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

عبدالرحمن يسري:

للأسف وقتي بالأمس لم يسمح لي بالإجابة على السؤال الخاص بالنظرية. وهذا من ضمن عيوبي!

ليس لدينا بعد نظرية اقتصادية موازية تخدم الاقتصاد الإسلامي كما تخدم النظريات المعروفة الآن الاقتصاد الوضعي. الأسباب لذلك عديدة ولكن هذا لا يعني أننا في غنى عن نظريات علمية رصينة لكي نعتمد عليها في تفسير الظواهر الاقتصادية ووضع حلول للمشكلات في إطار الشريعة ومقاصدها. لاحظ أن النظريات الوضعية تكونت ونضجت تدريجيا على مدى فترات طويلة جدا من الزمن. لاحظ أيضا أن طبيعة النظرية الاقتصادية الإسلامية ستكون مختلفة لأنها قد تكون Normative أو Positive بينما النظرية الوضعية Positive فقط. لقد كتبت في هذا الموضوع منذ ٢٠ سنة وكتبت كيف السبيل إلى تكوين نظرية اقتصادية في إطار علمنا.الإسلامي وما هي الظروف التي تسمح بذلك، وذلك في مقالي المعروف عن:

Methodology and Philosophy of Islamic Economics

ممكن تجده على الإنترنت بسهولة.

محمد أنس الزرقا

هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

النظريات نوعان: نظرية معيارية أو قيمية ترسم المبادئ الرئيسية لما يجب أن يكون، في ظل نظام اقتصادي معين. ومثلها نظرية الملكية في الشريعة الإسلامية، أو نظرية الغرر في العقود، إلخ. توزيع الدخل والثروة.

والنوع الثاني هو النظريات الوصفية التي تسعى لكشف سنن مادية أو اجتماعية تتصل بواقع معين، ومثالها نظرية الأسعار في الاقتصاد.

فالنظريات المعيارية موفورة نسبيا في كتابات الاقتصاد الإسلامي، وهي متميزة بوضوح عن نظريات الغربيين لأنها مبنية على نصوص شرعية وفقه كثير.

أما النظريات الوصفية فقليلة جدا في الكتابات الاقتصادية الإسلامية المعاصرة، ومن أبرز أمثلتها قديما تحليل ابن خلدون لنهوض واندثار الدول.

وكان بعض الباحثين يأنفون من استعمال كلمة نظرية، باعتبار أنها قابلة للنقض والإدحاض، لأن الشريعة مبنية على الوحي المنزه عن الخطأ.

ولا يخفى ضعف هذا الاعتراض، لأن النظريات المعيارية الإسلامية هي اجتهاد إنساني يسري عليه الخطأ والغفلة الخ، لذا نرى كبار الفقهاء المعاصرين قد استعملوا هذه الكلمة في وصف بعض أعمالهم العلمية مثلا (الملكية ونظرية العقد في الشريعة الإسلامية، لمحمد أبو زهرة)

ضياء الناروز

أستاذنا إذا أمكن توضيح هل مفهوما العلم والنظرية الاقتصادية في الفكر الإسلامي يختلفان عنهما في الفكر الوضعي؟ ربما تحديد ذلك يكون مفيدًا في توضيح إمكانية أن تكون النظرية الاقتصادية معيارية.

بلال الملا:

أسعد الله صباحك شيخنا الدكتور أنس، هل يمكن القول: إن النظرية الثانية (الوصفية)، تشمل آليات العمل من حيث التعاطي؟

عبدالباري مشعل

شكرا لكم أستاذنا د.عبد الرحمن يسري على هذه الإطلالة العلمية لقد كان اسمكم وما زال علما من أعلام الاقتصاد الإسلامي منذ كنا طلبة في البكالوريوس وإنه لشرف عظيم أن تتاح لنا الفرصة للاستماع إلى آرائكم وتعليقاتكم.

شكرا لكم أستاذنا د.الزرقا على مساهمتكم من جديد في تجلية الموقف من النظرية الاقتصادية الإسلامية.

والله إنا لمحظوظون في هذا المنتدى بأن نستمع مباشرة لتعليقات الأعلام في هذا الموضوع ع المهم.

تقديرنا لكل الأساتذة في المنتدى ونحن ننتظر اليوم إغلاق هذا الملف وفتح ملف جديد بعد الظهر وكل المداخلات قد تم ضمها الملف وسينشر بعد الظهر ان شاء الله.

محمد صديق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جزاكم الله خيرا فضيلة العلامة الدكتور أنس على مداخلتكم والحقيقة إن شرح هذه النظرية والفكرة المطروحة عن طريق الواتس أب قد أخل خللا كبيرا في توضيحها وكنت قد وعدت فضيلة الدكتور عبد الباري أن لأأجيب عن السؤالين السابقين في حوارنا السابق وتأخرت بذلك حتى الآن فأعتذر منه لذلك حاولت أن أكتب ورقة توضح الأفكار العريضة العامة لهذه النظرية قد كتبتها بعجالة وحاولت أن أختصر ما استطعت إلى ذلك من سبيل هي ورقة قابلة للمناقشة أتمنى أن يكون لديكم الوقت للاطلاع عليها فيها الإجابة عن سؤال الدكتور عبد الباري وتوضيح فكرة استبدال السعر.

عبدالباري مشعل

بانتظاركم

ملاحظة: تم إدراج الورقة المرفقة بعنوان [الاقتصاد الاتفاقي. docx4 pagesDOCX24] هنا بنصها، والتي أعدها الدكتور محمد صديق للإجابة على السؤال وهي على النحو الآتي:

على مدى قرن ونصف، ظل الفكر الاقتصادي يفصل بين ثلاثة أسئلة، حاول أن يقدم إجابة عن كل منها بمعزل عن الأسئلة الأخرى - السؤال الأول: يخص طباع وأمزجة الأفراد والدوافع التي تتحكم بسلوكهم.

السؤال الثاني: يخص أنماط التنسيق بين هذه الدوافع مع الأفراد الآخرين،

السؤال الثالث: يخص مكانة القيم والأخلاق والاعتبارات المعيارية عند قيام هذا التنسيق. لقد بنى النموذج الغربي أطروحته من خلال الإجابة عن السؤال الأول والثاني.

بالنسبة للسؤال الأول، أفترض النموذج الغربي أن الإنسان كائن عقلاني يسعى دائما لتعظيم منافعه الشخصية ضمن القيود المفروضة عليه فهو يبحث عن تحقيق أكبر المنافع بأقل التكاليف وأطلق عليه اسم الرجل الاقتصادي فهو رجل ذكي يبحث عن مصلحته بشكل دائم ولكن لا بأس في ذلك لأنه سوف يخدم المجتمع بطريقة أو أخرى، وبهذا قدم الإجابة

عن السؤال الأول بطرحه لنظرية القرارات واعتقد منظرو هذا الفكر أيضا أن آلية التنسيق تتم عن طريق السوق وبواسطة الأسعار، وبهذا قدموا الإجابة عن السؤال الثاني بطرحهم لنظرية التوازن العام2 غير أن السؤال الثالث الذي يخص مكانة الأخلاق والاعتبارات القيمية والمعيارية قد بقي خارج دائرة النقاش إلا أنه مع النصف الأول من عام ١٩٧٠كانت نظرية التوازن العام قد بلغت أوجها، ولاحظ آروو [3] أن نظرية التوازن العام قاصرة عن إعطاء شرح مفصل عن كيفية عمل السوق [4] وفي عام 1989ومع ظهور العدد40 من المجلة الاقتصادية التي تحمل عنوان :

Economie des Conventions

نشرت فيه عدة مقالات لعلماء اقتصاد واجتماع وفلسفة أعادوا الاعتبار إلى الأخلاق والأحكام القيمية وإدراجهما في التحليل الاقتصادي فأحدث ذلك ثورة حقيقية في النموذج النيوكلاسيكي وبدأ منظرو هذا التيار بالحديث عن نموذج اقتصادي جديد تماماً في قطيعة شبه كاملة مع النموذج الاقتصادي الليبرالي الحديث.

لقد برهنت هذه النظرية أن إدخال الأحكام القيمية بمعنى ما هو صح وما هو خطأ في التحليل الاقتصادي سوف تغير المفاهيم الأساسية في علم الاقتصاد.

وكانت هذه هي المحاولة الأولى للإجابة عن التساؤلات الثلاثة الآنفة الذكر بنفس الوقت.

فبالنسبة للسؤال الأول أكدت هذه المدرسة أن السلوك الإنساني هو إشكال بحد ذاته فهو لا يخضع لقانون طبيعي قابل للتفسير والتعليل وإنما يخضع إلى مجموعة من الأنماط الاتفاقية وأن الإنسان ليس مجرد آلة حاسبة لتعظيم مكاسبه، فهو يأخذ بعين الاعتبار عوامل أخرى وبدائل استراتيجية أخرى في اتخاذ قراره ويحتاج إلى مرجعية تضبط سلوكه وتملي عليه تصرفاته، بالإضافة إلى أن الرشاد الاقتصادي المطلق غير موجود في الحقيقة وإنما هو محدود مرتبط بظاهرة عدم التأكد الموجودة في الاقتصاد ومن ثم فإن هذه المرجعية يمكن أن تكون نظامًا خاصًا من القواعد قد تكون باطنية كنظام القيم أو مفروضة كالقانون أو مقبولة وموافق عليها اجتماعيا كالعرف. إن هذا المفهوم الجديد للرشاد الاقتصادي سوف يؤدي حكما في تغيير الإجابة أيضا بالنسبة للسؤال الثاني الذي يقول إن التنسيق يتم عن طريق السوق وبواسطة السعر، لتؤكد هذه المدرسة إن هذا الكلام غير صحيح، فليس صحيح أن التوازن في السوق يتم عن طريق السعر كما

4 La théorie de l’équilibre générale
[3] AROW
7intériorisée

يعتقد النظام الرأسمالي وإنما هذه المرجعية السالفة الذكر هي من يحدد التوازن. فعلى سبيل المثال أن العرف بأن سلعة معينة من ماركة جيدة ما يسقط قانون العرض والطلب الذي يخصها فسعرها لا يتغير مهما قل عرضها أو طلبها وبالتالي الذي حدد التوازن ليس السعر وإنما هذا العرف.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكننا معرفة هذه القواعد التي تضبط سلوكنا وتقودنا إلى الاختيار الأمثل؟

ما مصدر هذه القواعد وكيف تنشأ؟

في ظل هذه النظرية يندمج الاقتصادي بالاجتماعي بالفلسفي بالرياضي في بوتقة واحدة فقد قسم أصحاب هذه المدرسة

النشاطات الاقتصادية إلى ستة محاور رئيسة ووضعوا لكل محور القواعد أيضا، بعد اعتماد أدوات تحليلية منبثقة ومتلائمة مع مفهوم الرشاد الاقتصادي الجديد وتخلى أصحاب هذه المدرسة عن الأدوات التحليلية السابقة التي أنتجتها المدرسة النيوكلاسيكية والكينزية ليعتمدوا أدوات تحليلية جديدة هي نظرية الألعاب ذلك إن هذه النظرية تدرس السلوك البشري مع الأخذ بعين الاعتبار استراتيجية الطرف الآخر وخياراته. وهي الأكثر ملاءمة للواقع وأكثر مصداقية له. وعلى هذا استتبع ذلك إعادة النظر في كل المفاهيم الاقتصادية السابقة فإدخال القيم المعيارية في التحليل سوف يستتبع أيضا تغيير الوحدة المدروسة الخاضعة للتحليل ففي الماضي كنا ندرس السلع والخدمات واليوم أصبحنا ندرس العقود، فالسوق أصبح مجموعة من العقود بين جانبين وكنا في الماضي نتحدث عن السعر كآلية في تحديد التوازن والآن نتحدث عن القواعد كآلية في التحديد، وفي الماضي كنا نهتم بالتوازن بين العرض والطلب والآن نهتم باستخدام أفضل استراتيجية ممكنة آخذين بعين الاعتبار الاستراتيجيات الممكنة للآخرين

لقد أحدثت هذه النظرية ثورة علمية حقيقية في داخل النظرية النيو كلاسيكية ولكن هذه النظرية لا تعتبر نفسها أنها بديلة عن الرأسمالية بالعكس تماما فهي تعتبر نفسها امتداد لرأسمالية آدم سميث الذي تحدث عن قاعدة دعه يعمل دعه يمر وأن الإنسان عندما يسعى لتحقيق مصلحته الخاصة فإنه سوف يخدم المجتمع أكثر مما لو أراد أن يخدمه بشكل مباشر وذلك بفضل اليد الخفية ولكن آدم سميث لم يكن يعلم حسب قولهم ماهي هذه اليد الخفية ليعلنوا أن اليد الخفية هي القواعد والقوانين والأعراف التي تقود إلى هذا الانسجام بين الخاص والعام ومهمتهم هي اكتشاف هذه القوانين ومعرفتها وضبطها ولمزيد من الإيضاح يمكن أن نأخذ مثالا يوضح ذلك ويبين الاختلاف في طريقة التعاطي بعد أخذ القيم الأخلاقية بعين الاعتبار.

هناك قصة مشهورة في علم الاجتماع يطلق عليها معضلة السجينين.

تقول الرواية إن هناك صديقين اتهما بجريمة قتل وتم القبض عليهم ووجدت معهم أداة الجريمة ولكن لم يكن أمام القاضي أدلة تدينهم، فوضع القاضي كل متهم في حجرة بعيدة عن الآخر وجاء إلى السجين الأول ليقول له اشرح لي ملابسات الجريمة واعترف لي بما حصل فستخرج من السجن ويسجن صديقك 15 عاما وإن لم تعترف أنت واعترف صديقك فستسجن أنت 15 عاما ويخرج هو من السجن وإن اعترفتما كلاكما فستسجنان خمسة أعوام لكل منكما وإن لم تعترفا فسيسجن كلا منكما عامين وذلك لوجود أداة الجريمة معكم وأخبره القاضي أنه سوف يعرض نفس الأمر على صديقه وأعطاهم مدة 24 ساعة ليفكروا عندها كل سجين وضع هذه المصفوفة في رأسه:

السجين الأول:

	اعتراف	عدم اعتراف	
اعتراف	5	0	15
عدم اعتراف	15	2	2

السجين الثاني

من الواضح تماما أن القرار الأمثل هو خانة عدم الاعتراف لكليهما لأنها تضمن لهم السجن الأقل، فيا ترى هل توصل السجينان لهذا القرار؟

بالطبع لا، لأن قراره بعدم الاعتراف قد يعرضه إلى السجن 15 عامًا في حال اعترف صديقه وهو يعلم أن صديقه سوف يفكر بنفس الطريقة أيضا فالأفضل له هو أن يعترف لأنه قد يخرج من السجن في حال لم يعترف صديقه، أو يسجن خمس سنوات في حال اعترف صديقه، فكان الخيار خمس سنوات لكل منهما سجن كتفكير عقلاني سعى كل منهما لمصلحته الشخصية. هذا من وجهة نظر نيوكلاسيكية ولكن وفق وجهة نظر المدرسة الجديدة فان التوازن الجديد

سينقل الى خانة السجن السنتين عند ظهور قيمة الثقة وإن الصاحب لا يخون صاحبه فسيطرة هذه القيمة سيقود العملية إلى الحل الأمثل وتكون قيمة التوازن الجديدة هي السجن سنتين فقط لعلم كلا السجينين أنه لن يخون أحدهما الآخر.

بالعودة للسؤال المركزي لمنتدى الاقتصاد الاسلامي هل نملك نظرية إسلامية تقابل النظريات الغربية؟

لاشك أن مفهوم الرشاد الاقتصادي وفق مدرسة الاقتصاد الاتفاقي يتشابه إلى حد كبير مع مفهوم الرشاد الاقتصادي الإسلامي فالفرد المسلم لا يكتفي فقط بتعظيم منافعه ضمن القيود المفروضة عليه بل إن البعد الاجتماعي حاضر في ذهنه ووجود اليوم الآخر والحساب بعد الموت يجعله أكثر انضباطا في كل سلوكه وقد تناقشت بهذه الفكرة بالذات مع مؤسسسي هذه المدرسة كوني من أحد تلاميذها عندما حضرت رسالتي الدكتوراه التي حملت عنوان الأخلاق والاقتصاد، حالة " الاقتصاد الاسلامي "

دراسة تطبيقية على الخدمات الاجتماعية والتمويلية. ولكن الإشكال هو أن الأدوات التحليلية التي استخدمت في بناء النموذج الإسلامي استخدمت نفس أدوات التحليلية التي استخدمها النيوكلاسيك والكينزيين معتقدين أنها حيادية كتابع الإنتاج وتابع الاستهلاك ، و IS و LM ، ولكنها في الحقيقية نتجت من مفهوم للرشاد الاقتصادي لم نتوان في نقده منذ ظهور مصطلح الاقتصاد الإسلامي إذن الأدوات التحليلية الملائمة للاقتصاد الإسلامي مختلفة عن النموذج الرأسمالي النيوكلاسيكي. فإذا كان هذا التحليل صحيح عندها يستوجب إعادة النظر من جديد في كل الكتابات التي حاولت أن تؤصل لنظرية اقتصادية إسلامية والمحاولة من جديد لتأسيس تلك النظرية والله اعلم.

عبدالباري مشعل

إذن دعوة للاطلاع والقراءة والتعليق الإثراء.

بولاط فؤاد

اطلعت على الورقة و من خلال قراءتي لها كأني وجدت خلطا لبعض المفاهيم. وموضع الاستشكال هو أن نظرية الألعاب هي نظرية قدمها الاقتصاد الغربي لنوع من أنواع السوق وهو ما يسمى عندهم oligopoly أما في السوق ذات

المنافسة فكيف تحقق هذه النظرية التوازن وخاصة العرض والطلب في السوق من عدد غير متناه. لا شك أن التوازن في السوق يحصل عن طريق عوامل عديدة و لكن أهمها السعر الناشئ عن العرض و الطلب.

محمد صديق

نظرية الالعاب نظرية رياضية لها تطبيقات عديدة جدا في الاقتصاد وغيره في الأسواق وغيرها في ظل هذه النظرية

لا يوجد عندي سوق أبدا لا سوق سلع وخدمات ولا سوق نقد ولا أي سوق آخر وبالتالي ليس عندي سعر يحدد التوازن كما يقول النيوكلاسيك هذه النظرية كما ذكرت في النص جمعت كل النشاطات الاقتصادية في ستة محاور كبار ولها في كل محور شروط وأنواع ولها نوع من أنواع نظريات الألعاب التي تحدد التوازن بقاعدة خاصة لهذا المحور. أنا أتحدث عن منطق جديد تماما. ينبع أساسا من فكرة ظاهرة عدم التاكد عند الشخص وأخذه اعتبارات أخرى عند اتخاد قراره.

بولاط فؤاد

أي قرارات الشخص تدرس كأنها قرارات في كل نشاطاته وغير مرتبطة بسلعة معينة أو خدمة ما؟ هل فهمي صحيح لما تفضلت؟

محمد صديق

لا، أنا أتحدث عن قراراته التي تخص نشاطا اقتصاديا.

بولاط فؤاد

أي طبعا كان قصدي نشاطات اقتصادية. وهل يعني ذلك أنها مترابطة؟

محد صديق

نعم في كل نشاطات الإنسان أو الشركة في كل سلعة وخدمة.

بولاط فؤاد

هذه فكرة تحتاج إلى التأمل و أنا كفرد لا أَجِد دائما ترابطا في قراراتي أنا، و كيف يتم ذلك في الشركة تنتج آلاف من المنتجات.

نظرية تحتاج إلى أكثر من ورقة لتفهمها.

محمد صديق

تماما، أنا معك في هذه الفكرة هذه النظرية أرى أنها يمكن أن تشكل الأساس النظري للاقتصاد الإسلامي.

وعلى مراكز الأبحاث أن تتولى دراستها جيدا. وجزى الله فضيلة الدكتور عبدالله قربان تركستاني الذي دعاني إلى زيارة معهد الاقتصاد الإسلامي في الشهر العاشر من عام ٢٠٠٧ وشاركت في حوار الأربعاء عن الاقتصاد الاتفاقي والاقتصاد الاجتماعي الذي أرى أنه أيضا مهم وأنه يتوجب دراسته بشكل جيد لأنه يمكن أن يقدم قيمة مضافة إلى الاقتصاد الإسلامي. هناك فرع يتطور بشكل كبير في الجامعات الغربية هو اقتصاد الصدقات أرى أنه من الأهمية بمكان أن نولي هذا الموضوع أيضا بالاهتمام.

محمد أنس الزرقا

جوابي للدكتور بلال عن سؤاله: هل يمكن القول إن النظرية الثانية (الوصفية)، تشمل آليات العمل من حيث التعاطي؟

أفسر آليات العمل بأنها السياسات الاقتصادية التي ترمي إلى الاقتراب من /أو تحقيق الوضع المعياري الذي يدعو إليه النظام.

والنظرية الوصفية متميزة تماما فكريا عن السياسات، ويتضح ذلك بتأمل النتيجة التالية التي يسلم بها حذاق الاقتصاديين بلا استثناء وهي:

لا يمكن بناء أي سياسة على السنن الوصفية وحدها، بل لا مفر من استيراد قيم أو هدف من خارج السنن، وحينها فقط يمكن أن نقول سياسة تستخدم السنن للوصول إلى الهدف.

مصادر الأهداف أو القيم كثيرة جدا في الدنيا، أما المسلم فالمصدر الوحيد للقيم الأصلية عنده هو الوحي من الله، قرآنا وسنة صحيحة.

على أن التفقه في الشريعة يمكن العالم من استنتاج قيم مشتقة من الأصلية. والمشتقة اجتهاد إنساني يصيب ويخطئ.

عبدالباري مشعل

شكرا لكم أستاذنا د.الزرقا للتوضيح الدقيق ﷺ.

بلال **الملا:**

فتح الله عليكم شيخنا.

عبدالباري مشعل:

شكرا د.صديق سأعود إليكم بعد الاطلاع على الورقة.

عبدالله قربان:

هل هناك نظرية للاقتصاد الإسلامي؟

تابعتُ وما زلتُ النقاش الجميل والثري في هذا المنتدى واستفدتُ منه وأطمع أن يحظى معهد الاقتصاد الإسلامي بطباعته ضمن سلسلة أوراق العمل. والشكر للدكتور عبدالباري مشعل والدكتور محمد خالد حسني على إدارة المنتدى والخروج بفوائد علمية منوعة في إطار الاقتصاد الإسلامي. فجزاكم الله خيرا على بذل الوقت والإحسان في الإدارة.

وهي سلسلة جديدة بالمعهد، وهي عرفٌ أكاديمي في كثير من المؤسسات العلمية. ويمكن أن تطرح في سلسلة أوراق العمل بالمعهد أوراقٌ علمية غير محكمة أو غير منتهية أو مكتملة من حيث هيكلة البحث العلمي أو من حيث الفكرة، بمعنى أن شروط النشر بها مرنة. وهي سلسلة إلكترونية الصدور منذ عام ٢٠١٦م.

ويشترط المعهد وجود مستخلص لورقة العمل باللغتين العربية والإنجليزية ومقدمة لها.

ومن الجميل أن تستوعب السلسلة المخرجات العلمية المميزة من وسائل التواصل الحديثة (كالواتس أب).

عبدالباري مشعل

حياكم الله د.عبدالله قربان. المنتدى يسعد بحضوركم ومتابعتكم ومشاركاتكم الدائمة ويشرفنا أن نزود المعهد بنسخة محررة من الحوار بعد انتهائه مستوفية للشروط إن شاء الله.

أشرف دوابه

أعتقد أنه لا مانع من إبراز عظمة النظام الاقتصادي الإسلامي من خلال بيان ذلك كطريق أول وليس ثان أو ثالث من رأسمالية أو اشتراكية أو الترقيع بينهما.

فليس هناك مانع من أن تستفيد النظرية الاقتصادية الإسلامية من النظرية الاقتصادية الغربية أو غيرها وفِي نفس الوقت تعتمد علي الموروث الفقهي الاقتصادي بصورة تحقق الشمول والمرونة والتوازن والواقعية بعيدا عن طَي النصوص باسم فقه الواقع.

وإذا كان الغرب يتكلم منذ فترة عن الاقتصاد المعياري فهذا يعكس قيمة المنهج الاقتصاد الرباني في ترسيخه للقيم والأخلاق التي هي من أسس بنيان أي اقتصاد.

ولا يمكن القول أن النظرية الاقتصادية الغربية الآن سواء فهذه النظرية مدارسها الرأسمالية الآن مختلفة ولعل ألمانيا خير مثال علي ذلك في تطبيقاتها لهذه النظرية بل في أمريكا نفسها تختلف تطبيقاتها ما بين الحزب الديموقراطي والحزب الجمهوري وفقا للفلسفة المعتنقة.

والذي لا يمكن إنكاره أن النظرية الاقتصادية الغربية بصفة عامة اعتمدت علي العقل كمصدر وحيد للمعرفة رغم أن العقل لا يدرك كل شي وهذا ما قرره المنهج الاقتصادي الإسلامي فهو لا يلغي العقل بل يسمو بشأنه في إطار تحكمه الكتاب والسنة وبذلك يمارس العقل دوره كأداة لاكتساب المعرفة وليس مصدر وحيدا للمعرفة ولا اصطدام بين العقل والوحي فالله الذي خلق العقل هو الذي أنزل الوحي لإرشاده.

وختاما أؤكد ما ذكرته سابقا إن قضيتنا ليست في ارتباط النظرية الاقتصادية الإسلامية بالرأسمالية أو الاشتراكية ولكن قضيتنا في عدم وجود نظرية اقتصادية محددة وواضحة نحل بها مشاكل التخلف في بلادنا ونستطيع أن نقول للعالم

من خلالها أننا نمتلك البديل لكم والحلول لمشاكلكم وهذا يرجع لكونها مبعثرة في كتابات فردية وتفتقر إلي العمل المؤسسي لتجميعها وصقلها فضلا عن عدم وجود إرادة سياسية لتطبيقها في أرض الواقع.

لقد كان أعلى الكتب مبيعا بعد الأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٨ كتاب رأس المال لكارل ماركس وقد أعيا الدول والمؤسسات الغربية البحث وأضناهم الجهد لافتقادهم لوجود نظام اقتصادي إسلامي تطبيقي بصورة متكاملة ومثالية على أرض الواقع حتى أصبح المسلمون –للأسف الشديد– فتنة لغيرهم كما كان يقول الشيخ محمد الغزالي رحمه الله عن حال المسلمين.

وهذا يعكس مدى التقصير الذي تعيشه مؤسساتنا البحثية وسيرهم في دائرة مغلقة في ظل إيلاء أهمية كبرى للبنوك وكأنها هي المؤسسات الوحيدة داخل النظام الاقتصادي الإسلامي ومن ثم لم تنتج تلك المؤسسات البحثية الثمرة المرجوة لتحقيق قول الله تعالى في حق رسولنا وحبيبنا سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) ونحن للأسف الشديد غابت الرحمة الاقتصادية بيننا ومن ثم غاب تصديرها لغيرنا...والله أعلم.

بلال الملا

شكرا سماحة العلامة على التوضيح وعلى الوقت

عبدالله قربان

هل هناك نظرية للاقتصاد الإسلامي؟

لا توجد نظرية اقتصادية واحدة في الاقتصاد التقليدي بل نظريات كثيرة ، بعضها يتعامل مع قضية بعينها وأُخرى تتعامل بشمولية أكبر.

وهذا يعكس حقيقتين، الأولى أن النظرية جهد فكري بشري يحاول أن يفهم الواقع ويطمع أن يؤثر فيه. وغني عن القول إن هذا الجهد يتأثر بالقيم والمبادئ التي يُؤْمِن بها صاحبه.

والحقيقة الأخرى أن هناك واقع يستدعي النظريات ويشجعها ويثري الحوار حولها ومن ثم يطبقها، ويتنافس أصحاب النظريات فيما بينهم على التأثير على متخذي القرار ليتبنوا نظرياتهم.

وأضيف حقيقة ثالثة وهي الزمن. فالنظريات حتى تنضج تحتاج إلى "تقليب" في مراكز البحوث وفِي أرض الواقع وتتراوح بينهما، وكل ذلك يحتاج إلى عامل الزمن.

إذا حتى تكون لدينا غزارة من النظريات في الاقتصاد الإسلامي لا بد من الجهد البشري الفكري المرتبط بالواقع، ولا بد لهذا الواقع أن يتفاعل مع هذه الجهود ويشجعها ويسمح لها بميادين التطبيق.

أما النظريات التي تخرج من المكاتب العلمية غير المرتبطة بالواقع فهي تتطلب قوة عقلية قادرة على تصور الواقع "الممانع" واستنتاج نظريات أصيلة له، وقد تقدر بعد زمن.

مما أعجبني من محاولات التنظير في التمويل الإسلامي ما كتبه د. سامي السويلم في كتابه مدخل لأصول التمويل الإسلامي. وهو كتاب صغير الحجم تسهل قراءته.

وهذه ورقة العمل التي تم نشرها سابقا حول تعريف علم الاقتصاد (ورقة عمل رقم 6 على موقع المعهد).

عبدالباري مشعل

شكرا لكم د.أشرف دوابه على إثرائكم لموضوع الحوار لا شك بأننا ما زلنا نواجه هذا التحدي الذي تعرضنا له في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي.

محمود أبو سويلم

"إذا حتى تكون لدينا غزارة من النظريات في الاقتصاد الإسلامي لا بد من الجهد البشري الفكري المرتبط بالواقع ، ولا بد لهذا الواقع ان يتفاعل مع هذه الجهود ويشجعها ويسمح لها بميادين التطبيق".

عبدالله قربان

شكرا اخي د. محمود.

محمود أبو سويلم

أي اقتصاد يحتاج إلى حاضنه كي نحكم عليه وأقصد بالحاضنة (الدولة) أي دوله تتبناه ومن خلال التطبيق تعرف الثغرات ويصبح للتنظير قيمه وللأسف فإن الاقتصاد الإسلامي لم يجد هذه الحاضنة ولا التطبيق على أرض الواقع وإنما هي وقفات لجهود فردية...إذا كي يصبح لنا نظريات نقدمها يجب أن تكون هناك دوله أو نظام يطبق لان في التطبيق والتغذية الراجعة تعرف الثغرات.

عبدالله قربان

أشكر فضيلة الدكتور عبدالسلام على الاقتراح ويسعدني تقديم كتب الدكتور لسان الحق للجنة العلمية بالمعهد للنظر في إعادة طباعتها أو بعضها بعد أخذ إجراءات الحقوق الفكرية اللازمة.

أحتاج نسخة من الكتب بطبيعة الحال.

رقية العاني

أساتذتي الأفاضل راجعت بالأمس ما نقلته عن ابن خلدون في أطروحتي الفصل التمهيدي يمكننا فعلا تحديد نظرية اقتصادية بمقوماتها العقائدية والإنسانية.

عبدالسلام بلاجي

الشكر لكم فضيلة الدكتور عبد الله، وأرجو من أخينا الدكتور خليل البنيوري أن يعمل على تزويد الدكتور قربان ومعهد الاقتصاد الإسلامي بنسخ من كتب الدكتور لسان الحق رحمه الله نظرا لاتصاله بابنه ونظرا لأنها غير متوفرة في المكتبات كما قال.

عبدالباري مشعل

شكرا لكم د.عبدالله قربان على إثرائكم لموضوع الحوار، لدينا الجهد الفكري في البحث والزمن لكن افتقدنا الواقع لتكتمل الحلقة. أيضًا القوى العقلية القادرة على تصور الواقع وبناء النظرية لم تنتظمها مؤسسات تصل بها إلى الهدف.

ثمرة من ثمار الحوار العلمي الثري، شكرا د.عبدالله قربان والشكر للأساتذة المغاربة جميعا على التنويه بكتب الدكتور لسان الحق.

شكرا دكتورة رقية واذا لديك مداخلة مفصلة الإثراء الحوار وتاطير الفكرة فنرحب بذلك.

عبدالله قربان

كل الأطراف تحاول جهدها وكل منهم يتحمل جزء من المسئولية ... سددوا وقاربوا.

عبدالباري مشعل:

نعم والجميع على ثغرة .

عبدالباري مشعل

لقد اطلعت على الملف المرفق من قبل الدكتور محمد صديق بشأن توضيح المدرسة الاجتماعية التي تقدم بديلاً لآلية السعر يقوم على أساس القيم والقواعد القانونية والأخلاقية وكنت مهتمًا بالبحث عن الجديد عن المدرسة النيوكلاسيكة التي وفرت لنا أدوات تحليلية منطقية تتسم بالحيادية في اقتصاد يقوم على الملكية الخاصة والحرية الاقتصادية في الجملة في النشاط الاقتصادي. لقد طربت كثيرًا لمداخلات الدكتور محمد صديق التي نوهت وعلى سبيل الاستقصاء بمنهجية الكتابات السابقة في الاقتصاد الإسلامي والنقد الموجه إليها في الجملة. ولا شك بأننا في المجمل تأثرنا علمياً بطريقة المدرسة النيوكلاسيكية والمدرسة الكينزية، وما يحصل من تطورات في المدارس الاقتصادية المختلفة هو تطور جزئي لتحسين أداء النظرية النيوكلاسيكية والنظرية الكينزية ولا يقوم على نقض أي من النظريتين، ومن هذا المنطلق لقد اقتبست من مداخلة الدكتور محمد صديق الأخيرة الطويلة هذا النص بين القوسين:

(وتخلى اصحاب هذه المدرسة عن الأدوات التحليلية السابقة التي أنتجتها المدرسة النيوكلاسيكية والكينزية ليعتمدوا أدوات تحليلية جديدة هي نظرية الألعاب ذلك أن هذه النظرية تدرس السلوك البشري مع الأخذ بعين الاعتبار استراتيجية الطرف الآخر وخياراته. وهي الأكثر ملاءمة للواقع وأكثر مصداقية له. وعلى هذا استتبع ذلك إعادة النظر في كل المفاهيم الاقتصادية السابقة فإدخال القيم المعيارية في التحليل سوف يستتبع أيضا تغيير الوحدة المدروسة الخاضعة للتحليل ففي الماضي كنا ندرس السلع والخدمات واليوم أصبحنا ندرس العقود، فالسوق أصبح مجموعة من العقود بين جانبين وكنا في الماضي نتحدث عن السعر كآلية في تحديد التوازن والآن نتحدث عن القواعد كآلية في التحديد، وفي الماضي كنا نهتم بالتوازن بين العرض والطلب والآن نهتم باستخدام أفضل استراتيجية ممكنة آخذين بعين الاعتبار الاستراتيجيات الممكنة للآخرين).

ما الفرق بين دراسة العقود وبين دراسة السلع والخدمات إذا كانت العقود هي على السلع والخدمات، والسوق في الأصل هو تعاقدات أين الجديد هنا؟ وكيف يمكن للقواعد والقوانين أن تكون آلية بديلة والحال أنها ثابتة في الأجل القصير، وتحليل المدرسة النيوكلاسيكة هو في الأجل القصير.

لقد انتقدت المدرسة فرضية الرشد التي تحدثت عنه المدرسة النيوكلاسيكية ولكن هذه المدرسة تحدثت عن نوع فوق الرشد وهو الحكمة والعبقرية التي تتحدث عنها نظرية المباريات وتفترض أنه يمكن توفرها للرجل العادي، وبهذا تبدو المدرسة النيوكلاسيكية أكثر واقعية ومنطقية من هذا الجانب، قد تكون لنظرية المباريات فرصة للتطبيق في اتخاذ القرارات الاستثمارية –كواحدة من البدائل المكملة في اتخاذ القرارات وهذا موجود في دراسات الإدارة المالية– لكن لا يتصور أن تكون بسهولة في مخيلة المستهلك أو المنتج الصغير.

من المهم التأكيد على فكرة رئيسة في المدرسة الكلاسيكية وهي أن الأدوات التحليلية التي تستخدمها هذه الفكرة ترتكز إلى التجريد، وهو الذي يقوم عليه علم الاقتصاد، ومن ثم فإن وصف علم الاقتصاد بأدواته التحليلية النيوكلاسيكية بأنه غير واقعي يفتقد إلى الأخذ في الاعتبار مفهوم التجريد الذي يقوم عليه العلم، وهو أن كل القوانين الاقتصادية والأدوات التحليلية المستخدمة تفترض العلاقة بين متغيرين في ظل ثبات العوامل الأخرى، وسوف يكون التحرك على المنحى نفسه في حال كان التغير حاصلاً في أحد المتغيرين، أما إن كان التغير في أي من المتغيرات المفترض ثباتها فإنه سوف يؤدي إلى انتقال المنحنى نفسه يمينا أو شمالاً للتعبير عن هذا التغير وهو ما يسمى بالتغير في الطلب أو العرض، وهذه المتغيرات المفترض ثباتها في الأجل القصير تشمل القيم والأخلاق والعادات والتقاليد والقوانين والمحاكاة والتقليد وغير ذلك مما خطر على بال هذه المدرسة وما لم يخطر.

من المهم عند نقد المدرسة النيوكلاسيكية أن نقدر منهجيتها في التحليل، ولا نقفز على تلك المنهجية.

محمد صديق

جزاكم الله خيرا فضيلة الدكتور عبد الباري على هذه الاضافة الهامة، بكل تأكيد لا يمكن نسف نظرية النيو كلاسيك وأدواتهم التحليلية، لقد أردت من كل مداخلاتي أن أشير إلى فكرة واحدة فقط أن إدخال القيم الأخلاقية والمعيارية في التحليل سوف يؤدي إلى تغيير جوهري في جسم النظرية ، كما شرحت نظرية الاقتصاد الاتفاقي

ولكن إذا أبقيت هذه القيم خارج إطار التحليل، عندها سوف نقبل بكل الأدوات التحليلية التي قدمها النيوكلاسيك. ويجب الإشارة هنا أن هذا تيار اقتصادي يعمل عليه الاقتصاديون في جامعة باريس العاشرة ويكتب عنه بالفرنسية والقلبل

بالإنكليزية وهو حديث نسبيا. ربما بعد فترة زمنية يأخذ حقه من الاشهار ويصبح أكثر دراسة في مراكز البحوث ونستطيع أن نستفيد منه في تطوير نموذجنا والله اعلم.

عبدالباري مشعل:

وإياكم دكتور محمد صديق، وقد أدركت ما تفضلتم به من الملف الذي لخص فكر المدرسة الجديدة. شكرا لإثرائكم موضوع الحوار.

محمد صديق:

العفو دكتورعبدالباري.

خالد البنيوري:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نعم أساتذتي الدكتور عبدالله قربان والدكتور عبد السلام بلاجي.

يمكنني طلب شراء نسخة من كل كتاب وإرسالهم للدكتور قربان أو طلب مسح ضوئي لجميع كتبه وإرساله عبر البريد الإلكتروني أو Dropbox. بعد إذن ابنه بطبيعة الحال.

عبدالباري مشعل:

شكرا لكم د.خليل البنيوري ولو يسمح الابن لتعميم النسخة الممسوحة ضوئيا فهو خير إذا لم تكن الكتب قيد الطباعة أو يسهل الوصول إليها بالنسبة لنا. وإننا بانتظارك د.خليل أن تكتب ملخصا لمنهجية الدكتور لسان الحق .

وكذلك بانتظار معالي الدكتور قراط و ذلك حسب ما يتيسر له ان شاء الله في القريب.

محمد أنس الزرقا:

أخشى أن تحرجوا ابن المؤلف بطلب تصويرها وتوزيع نسخة، وقد يكون في ذلك افتئات على حق الناشر أو ورثة آخرين. الأفضل نسخة ورقية للمعهد، وقد سررت كثيرا باهتمام عميده د عبد الله، وبوعده أن تدرس الكتب، وقد تحظى بقبول المعهد فينشرها مأجورا بعد التفاهم مع الورثة على الحقوق.

عبدالباري مشعل

الله ييسر شكرا أستاذنا د.الزرقا.

محمد أنس الزرقا

ما أجمل هذا التواصل العلمي بين المغرب والمشرق. هذه نعمة نشكر الله عليها، ثم نشكر من تفضل باطلاعنا على الكتاب.

عبدالباري مشعل

جزى الله الشيخ خالد الحسني مؤسس المنتدى خيرا فقد جمع في المنتدى الجهات الأربع والشرعيين. الاقتصاديين والماليين القانونيين.

والحمد لله على ما أكرمنا به من حو ار علمي ثري في المحور الأول: الاقتصاد الإسلامي بموضوعاته الأربعة. وفي هذه الليلة سنودع المحور الاقتصادي ولدي شعور بضرورة البقاء طويلا في الاقتصاد الإسلامي وعدم المغادرة إلى المصارف؛ لكن نأمل أن تكون لنا عودة بين الحين والآخر إلى الاقتصاد.

وهذه دعوة لمن أراد من الأعضاء أن يسهم في أي من الموضوعات الأربعة (الأهداف الاقتصادية –صناعة الصف الثاني – النظرية الاقتصادية) قبل قفل الملف ونشره هنا.

نهاية الحوار المتعلق بالإجابة على سؤال: هل لدينا نظرية اقتصادية إسلامية موازية للنظرية الغربية؟

والحمد لله رب العالمين.